



**كلية التربية الرياضية**

**قسم المناهج وتدريس التربية الرياضية**

# **محاضرات**

## **فى**

### **مهارات التدريس والتربية العملية الداخلية**

**أ. ٣٠١٨ هـ / أ**

## **تأليف**

**أ.د/ محمود عبد الحليم عبد الكريم**

**الفرقة الثالثة (تدريس)**

**٢٠١٩ — ٢٠٢٠**

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٣٨-٥	<b>الفصل الأول: ماهية التربية العملية</b>
٦	١/ مقدمة
٩	٢/ مفهوم التربية العملية
١٣	٣/ أهداف التربية العملية
١٩	٤/ مبادئ التربية العملية
٢١	٥/ مسلمات التربية العملية
٢٢	٦/ مجالات التربية العملية
٢٣	٧/ مراحلها وإجراءات تنفيذها
٢٤	٨/ أطراف التربية العملية
٢٦	٩/ خصائص وصفات طالب التربية العملية (الطالب/ المعلم):
٣٨	١٠/ تقويم الطلاب بالتربية العملية
٧٨-٣٩	<b>الفصل الثاني: خطة الدرس</b>
٤٠	١/ أهمية التخطيط للدرس.
٤٤	٢/ عناصر الإعداد الجيد للدرس.
٤٩	٣/ أنماط الدرس.
٥٥	٤/ إعداد خطة الدرس.
٦٩	٥/ كتابة خطة الدرس.
٦٩	١/٥ خطة درس تربية رياضية تعليمية.
٧٤	٢/٥ خطة درس تقويم (اختبار).
٧٦	٣/٥ خطة درس مراجعة.

## تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٧٩-١١٣	<b>الفصل الثالث: الأهداف التعليمية</b>
٨٠	١/ ماهية الأهداف.
٨١	٢/ طبيعة الأهداف التعليمية.
٨٣	٣/ أهمية الأهداف التعليمية.
٨٤	٤/ مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية.
٨٥	٥/ الأهداف التعليمية ومجالات التعلم.
٨٦	٥/١ المجال المعرفى.
٩٣	٥/٢ المجال الوجدانى.
٩٩	٥/٣ المجال النفسى - حركى.
١٠٦	٦/ صياغة الأهداف.
١١٤-١٣٥	<b>الفصل الرابع: الاتصال والتفاعل الصفى</b>
١١٥	١/ عملية الاتصال والتفاعل الصفى
١١٦	٢/ أشكال الاتصال والتفاعل الصفى
١١٦	٢/١- التعبير
١١٦	٢/٢- التعلم
١١٧	٢/٣- الفهم
١١٨	٣/ أساليب الاتصال والتفاعل الصفى
١١٨	٣/١- الاتصال والتفاعل اللفظى
١٢٣	٣/٢- الاتصال والتفاعل غير اللفظى
١٢٥	٤/ إثراء عملية الاتصال والتفاعل
١٣٠	٥/ تدعيم الأداء الصفى
١٣٤	٦/ المؤثرات التعليمية

## تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٩٠-١٣٦	<b>الفصل الخامس بيئة التعلم الفعالة</b>
١٣٧	١/ ماهية بيئة التعلم الفعالة.
١٣٩	٢/ أهمية تهيئة بيئة التعلم.
١٤٠	٣/ كيفية خلق بيئة تعليمية فعالة.
١٤٠	١/٣ إجراءات مرتبطة بالمناسط التعليمية.
١٦٢	٢/٣ إجراءات مرتبطة بمناسط توجيه وضبط السلوك.
١٧٨	٣/٣ إجراءات السلامة وحماية التلميذ والمعلم من الضرر.
٢٠٤-١٩١	<b>الفصل السادس: التغذية الرجعية</b>
١٩٢	١/ ماهية التغذية الرجعية ووظائفها.
١٩٣	٢/ وظائف التغذية الرجعية.
١٩٦	٣/ تقديم التغذية الرجعية.
٢٠٣	٤/ بيئة الممارسة والتغذية الرجعية.
٢١٢-٢٠٥	<b>المراجع</b>
٢٠٥	أولاً: المراجع العربية
٢٠٧	ثانياً: المراجع الأجنبية

# الفصل الأول

## ماهية التربية العملية

- ١/ مقدمة
- ٢/ مفهوم التربية العملية
- ٣/ أهداف التربية العملية
- ٤/ مبادئ التربية العملية
- ٥/ مسلمات التربية العملية
- ٦/ مجالات التربية العملية
- ٧/ مراحلها وإجراءات تنفيذها
- ٨/ أطراف التربية العملية
- ٩- خصائص وصفات طالب التربية العملية (الطالب/ المعلم):
- ١٠/ تقويم الطلاب بالتربية العملية

## ١. مقدمة :

يعتبر معلم التربية الرياضية أحد أهم أركان العملية التعليمية وبالتالي فإن إعداده إعداداً مناسباً يحقق أفضل نجاح ممكن لتلك العملية، وتقع عمليات إعداد المعلم على كاهل كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضة ووزارات التربية والتعليم وتضع كل من هذه المؤسسات برامج خاصة لتحقيق ذلك.

تمثل التربية العملية أحد المكونات الجوهرية في برامج تربية المعلم قبل الخدمة وكما يمر الملتحقون بكليات الطب والهندسة والخدمة الاجتماعية والتربية والتربية النوعية بفترات تدريب في مواقف واقعية حية- فإن طلاب كليات التربية الرياضية يخضعون بدورهم لفترة زمنية محددة في برامج إعداد تعرف باسم التدريب الميداني أو التربية العملية وهذا التدريب الميداني يتوقع منه أن يتيح للطلاب المعلمين الفرص الكافية لإختبار مدى فاعلية الأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي يتعلمها الطلاب نظرياً وإمكانية تطبيقها عملياً.

حيث أن التربية العملية تعد الجانب الأكثر إفادة وأهمية بالنسبة للطلاب المعلمين، كما يتزايد الاتجاه في بعض النظم التعليمية المتقدمة نحو البدء المبكر لها في برامج تربية المعلم من ناحية أو زيادة مدتها من ناحية أخرى.

التربية العملية فترة خصبة لطلابها، ففيها يترجم الطالب ما تلقاه من معارف إلى سلوك عملي في الملاعب وفيها يتعرف على خصائص مهنته فيدرك أن لها خصائص تعين المعلم على تحقيق أهداف، وأخرى يجب البعد عنها.

وخلال هذه الفترة يعلم الطالب أن للتربية العملية أهدافاً تبغى أحداث تغيرات في شخصية الطالب بما يتناسب مع الموقف الجديد حيث أصبح معلماً مسؤولاً عن تلاميذ فصله، ومن خلالها أيضاً يتعرف على دور المعلم في الأنشطة المدرسية، ودور الإدارة المدرسية ومسئولياتها تجاه التربية الرياضية كمادة دراسية ويلم بالجوانب المختلفة لأدوار المنوط بها.

كما تعد التربية العملية أيضاً أنها عماد اكتساب الخبرات المهنية الحقيقية وبطريقة مباشرة، فهي عصب الإعداد التربوي لأنها في حقيقة الأمر هي مواجهة مدرس المستقبل لوظيفته الأساسية والانتقال به إلى حيث يتعرف على مشكلات مهنته في الوقت الذي يجد بجواره المشرف المعين فلا يضل طريق الحل الصحيح في غالب الأحيان بل ويستسيغ مواجهة تلك المشكلات والصعاب ويتمرس للتغلب عليها والخروج من مأزقها.

أيضاً هي أحد الجوانب الهامة في خطة الإعداد المهني وهي مجموع النشاطات التي يقوم بها الطلاب باحتكاكهم المباشر بالتلاميذ في مدارس التدريب تحت إشراف فني خاص، فيها يتم مزج الجوانب

النظرية والعملية والفكرية والتطبيقية حيث يتم خلالها قيام الطالب بتطبيق ما تعلمه من أفكار ونظريات ومعلومات خلال دراسته النظرية في الكلية تطبيقاً عملياً تحت إشراف مشرفين تربويين متخصصين في هذا المجال، ومن المعروف أن المشرف يلعب دوراً كبيراً في مساعدة الطالب المتدرب لكي يكتسب أكبر قدر من الخبرات والكفايات ويهيئ الفرص له لتنمية قدراته العقلية والتدريسية ومهاراته المتعددة.

والتربية العملية هي أحد مكونات برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وتهدف إلى تدريب الطالب/ المعلم عملياً على ممارسة التدريس تحت إشراف فني في فترة منفردة أو متصلة أو هما معاً وفقاً للبرنامج الذي تضعه مؤسسة الإعداد. وهو برنامج معد في كلية التربية الرياضية والذي يمثل جزء من برنامج إعداد المعلم في الكلية الذي يتيح الفرصة للطالب/ المعلم على ممارسة العملية التعليمية بصورة واقعية في الملاعب المدرسية ولمدة فصل دراسي يحرص في إعداد برنامج التربية العملية على تجسيد المبادئ والأسس التربوية وطرق التدريس وخصائص المتعلم في صور عملية من خلال ما يسمى بورشة التربية العملية في الكلية (التربية العملية الداخلية) بالإضافة إلى بعض المحاضرات التربوية والتي يحددها احتياجات الطالب المتعلم أثناء فترة التطبيق.



## ٢: مفهوم التربية العملية

تمثل التربية العملية الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلم بل في نهاية برنامج إعداد الطلبة المعلمين تمثل أيضاً قمة الخبرة في إعداد المعلمين وأوجه النشاط في الإعداد المهني قبل الخدمة وقد وردت لها عدة تعريفات نذكر منها:

- الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة كلية التربية الرياضية بالتحقيق من صلاحية وعملية إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية تحت إشراف وتوجيه مرابين مؤهلين من كلية الإعداد ومدرسة التطبيق معاً أو إحداهما.
- هي العملية التي يتم من خلالها تدريب طلاب كلية التربية الرياضية على تدريس حصص التربية الرياضية تحت إشراف أستاذ من الكلية لمساعدتهم على التحقيق من صلاحية ما تعلموه من نظريات ومعلومات وأفكار وتحويل ذلك إلى خبرات تدريسية وكفايات تعليمية، تسمى من قبل بعض التربويين بالتربية العملية وهي ذلك الجزء من الإعداد المهني للطلاب/ المعلم.
- هي العملية التربوية المنظمة الهادفة إلى إتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً في المدارس، وعلى نحو سلوكي يؤدي إلى اكتساب الطالب/ المعلم

للكفايات التدريسية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم.

• كما يقصد بالتربية العملية أيضاً تلك العملية التربوية المنظمة الهادفة إلى إتاحة الفرصة أمام الطلبة المدرسين لتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً وعلى نحو سلوكي في المدرسة بشكل يؤدي إلى اكتساب الطالب المدرس للكفايات التربوية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمدرس ليصبح في النهاية قادراً على ممارسة هذه الكفايات وفاعلية.

• هي العملية التربوية الهادفة إلى مساعدة الطالب/ المعلم على تطبيق المعارف النظرية تطبيقاً عملياً يؤدي إلى إكسابه الكفايات الضرورية في تصميم الدروس وتنفيذها واستخدام الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية المختلفة وعمليات التقويم بشكل مخطط وهادف.

**ومن التعريفات السابقة يمكن استخلاص التعريف التالي:**

"التربية العملية نشاط تعليمي يمارسه الطالب/ المعلم ممارسة عملية داخل المدرسة وخارجها، هذا إلى جانب تدريبه على المهام التي سيمارسها بعد تخرجه تحت إشراف تربوي من داخل الكلية ومدرسة التدريب ومشاركة من توجيه التربية الرياضية".

وبذلك فإن التربية العملية: هي العملية التربوية المنظمة، الهادفة إلى إتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً في الميدان الحقيقي لهذه المفاهيم والمبادئ والنظريات بشكل يؤدي إلى اكتساب الطالب/ المعلم الكفايات التربوية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم، حتى يصبح- في النهاية- قادراً على ممارسة هذه الكفايات بكفاية وفاعلية.

ويقصد بها ممارسة التدريس في مواقف طبيعية وتعتبر هذه الممارسة لب الإعداد التربوي وهدفه إذ فيها يترجم الطالب/ المعلم معرفته النظرية إلى سلوك عملي لكي يتحقق ويتأكد من صلاحية وملائمة جميع ما تعلمه ويقوم باستخدامه وتجريبه أثناء تدريسه بمدارس التعليم العام من خلال أنشطة التدريس المختلفة بالإضافة إلى الأنشطة اللاصفية وبتوجيه وإشراف من أساتذة متخصصين من داخل الكلية ومعلمي المدرسة وبمشاركة كاملة من توجيه الإدارة التعليمية (تربية رياضية) مع استخدام كل الوسائل والطرق والأنشطة التي يتبعها المشرف بقصد إكساب الطالب/ المعلم الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية الخاصة بعملية التدريس وقيادة الأنشطة الرياضية بالمدرسة.

## التدريب على ممارسة التربية العملية :

وهى الفترة من التدريس الفعلى الموجه يقضيها الطالب/ المعلم فى مدرسة ابتدائية أو إعدادية أو ثانوى يقوم أثناءها بالتدريب على ممارسة التدريس الفعلى خلال أيام متفرقة بمعدل يوم واحد أسبوعياً (التربية المنفصلة) ثم خلال أيام متتالية (التربية المتصلة) بمعدل أسبوعين على الأقل فى العام الدراسى الواحد وليتعرف أيضاً على الحياة الدراسية بما فيها من مهام تدريسية وإشرافية وإدارية وكذلك الأنشطة المدرسية المختلفة ويتم ذلك تحت إشراف متخصص من أعضاء هيئة التدريس بالكلية أو موجهين تربويين من خارج الكلية بهدف التأثير فى مهارات الطالب اللغوية المرغوبة التى تمكنه من أداء عمله مستقبلاً.

وبهذا المعنى الواسع للتربية العملية يبدو جلياً أن مصطلح التربية الميدانية لا يمكن أن يكون مرادفاً لمصطلح التربية العملية ذلك أن التربية الميدانية تختص بالتدريب فى الميدان أى تدريب الطلاب المعلمين على مهام المعلم داخل أسوار المدرسة فى إطار ما تنظمه من نشاطات منهجية خارجها أما التربية العملية فتشمل إضافة إلى ذلك تدريبات أخرى بعضها فى مختبرات التدريس أو مختبرات علم النفس التربوى أو فى قاعات للمناقشة فى الكلية أو فى إدارات التعليم.

كما تشمل التربية العملية مقررات مختلفة حيث تقدم بعض الكليات مقرراً يهدف إلى تقديم الطالب/ المعلم إلى الموقف التعليمي فيقوم بالتدريس أمام زملائه ثم يناقشونه في درسه.

كما تقدم بعض الكليات مقرراً في التدريس المصغر أو المقررات القصيرة أو استخدام الحفائب التدريبية.... إلخ وكلها تعتبر مقررات تدخل في إطار توظيف المعلومات التربوية والنفسية لذا يشملها مصطلح التربية العملية. واستناداً إلى ما سبق يمكن تعريف التربية العملية كما يلي:

التربية العملية هي المقررات والتدريبات والبرامج التي تقدمها أو تنظمها كليات التربية الرياضية بهدف مساعدة الطلاب المعلمين في شعبة التدريس للتعرف على الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية والنفسية من جهة وتدريبهم على توظيف المعلومات المهنية في مواقف العمل الواقعية للمعلم من جهة أخرى.

### ٣: أهداف التربية العملية

تعد التربية العملية عصب الإعداد المهني للطلاب/ المعلم لأنها تمس الجانب التطبيقي للمناهج والدراسات النظرية في المواد التربوية، هذا بالإضافة إلى أنها تمثل العملية الأولى التي يوجد فيها ميول واتجاهات الطلاب المعلمين إلى الأفضل نحو مهنة التعليم وينمو لديهم شعور نحو مهنة التدريس وهي البوتقة التي تنصهر فيها معارف

ومفاهيم المعلم النوعى والتدريب مع واقع مهنة التعليم، وهى المجال التطبيقى لكل ما تلقاه الطالب طوال فترة التدريب من معارف ونظريات وطرق وأساليب وتوجيهات.

وتكشف دراسة أدبيات التربية العملية عن تعدد الأهداف المنشودة من وراء تدريب المعلمين داخل المدرسة والتي من بينها، مساعدتهم فى اكتساب صفات شخصية وعلاقات اجتماعية مرغوب فيها وممارسة أساليب متنوعة والتفاعل مع التلاميذ وتفهم شخصياتهم وأنماط تفكيرهم وما بينهم من فروق فردية والوعى بقواعد وإجراءات النظام المدرسى. ومن أهداف التربية العملية إكساب الطلاب السمات والمهارات اللازمة لقيام معلم الغد بدوره على الوجه الأكمل. فخلال هذه الفترة تتاح الفرصة للطلاب لممارسة عملهم والتعرف على هذه السمات والمهارات اللازمة لقيام معلم الغد بدوره على الوجه الأكمل.

فخلال هذه الفترة تتاح الفرصة للطلاب لممارسة عملهم والتعرف على هذه السمات والمهارات من خلال احتكاكهم بزملاء لهم خبرة فى هذا المجال ومن خلال احتكاكهم بموجهيهم وتلاميذهم وخلال هذه الفترة يترجم الطالب معارفه النظرية التى تلقاه فى محاضرات طرق التدريس بالكلية وتلك التى حصلها من قراءاته إلى سلوك عملى داخل حجرة الدراسة.

• تسعى كليات التربية الرياضية (شعبة التدريس) من خلال التربية العملية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تطبيق الأسس النظرية التي تلقاها الطلاب المعلمون وترجمتها إلى مواقف تعليمية تمكنهم من اكتساب الكفاءات اللازمة لهم كمعلمين.
- ٢- تعويد الطلاب المعلمين على المناخ الذى سيمارسون فيه مهنة التدريس.
- ٣- تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس.
- ٤- تكوين الحس المهني للطلاب المعلمين لتفادى المشكلات التى يواجهها المعلمين غير المعدين إعداداً تربوياً.
- ٥- تدريب الطالب/ المعلم على دراسة المهارات والأنشطة الحركية التى سيتناولها بالتحليل وتفهمها بعمق سواء فيما يتعلق بالمادة التى سيقوم بتدريسها أو الرموز المدرسية التى سيقابلها يومياً أو القضايا البيئية المحلية التى سيواجهها فى البيئة أثناء معاونته فى تنفيذ الأنشطة الرياضية الخارجية.
- ٦- التمرين على دور القيادة التعليمية والقيادة الاجتماعية داخل المدرسة وفى البيئة المحلية.
- ٧- تنمية القدرة على النقد الذاتى والنقد البناء عن طريق ملاحظة الطالب لنفسه وملاحظته من قبل زملائه والمشرفين عليه مما يساعد على اتخاذ الحكم الصحيح فى المواقف التعليمية المختلفة.

ومما سبق يمكن صياغة الأهداف العامة للتربية العملية على النحو التالي:

- ١- تعويد الطالب/ المعلم على المناخ المدرسى الذى سيمارس فيه مهنة التدريس بكافة أبعاده وتفاعلاته مع بيئته المحلية أو المجتمع بوجه عام والمتغيرات التى تحكم مسار العملية التعليمية، والتكيف مع الظروف الطارئة التى قد تؤثر فى فاعلية ونجاح الطالب/ المعلم فى ممارسته للمهام التعليمية والإدارية المنوط به القيام بها.
- ٢- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتعديل الاتجاهات السلبية منها.
- ٣- تنمية الكفاءات المهنية والشخصية للطلاب كمعلمين حتى يتمكنوا من أن يصبحوا فى المستقبل معلمين أكفاء.
- ٤- تكوين الحس المهنى لديهم كمعلمين بقدر الإمكان وتفادى المشكلات التى يواجهها المعلمون الجدد غير المعدين إعداداً تربوياً.
- ٥- تطبيق وترجمة الأسس النظرية التى تلقاها الطلاب المعلمون إلى مواقف تعليمية تمكنهم من تنمية الكفاءات الأساسية لديهم كمعلمين.
- ٦- اكتساب مهارات النقد والتقويم الذاتى والبناء تحت ظروف طبيعية وتنمية مهارات واستعدادات الطلاب المعلمين.



٧- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لممارسة التعامل المنتج مع أولياء أمور التلاميذ أو غيرهم من المواطنين بما يسهم في تحقيق التعاون المثمر لصالح سير العملية التربوية.

٨- تنمية قدرات الطلاب المعلمين على التعامل مع قواعد وإجراءات التنظيم المدرسى وتحمل المسؤوليات وأداء أدوار المعلم المختلفة داخل التنظيم المدرسى.

• ولكي تحقق التربية العملية أهدافها لابد من توافر الأسس التالية:

١- تعد التربية العملية جزءاً أساسياً من مكونات برنامج إعداد المدرسين حيث تساعد الطالب المدرس على تعرف واقع العملية التعليمية وفيها يعطى الطالب فرصة لاختبار قدرته على التدريس وقيامه بأدوار دراسية مختلفة.

٢- توفير الإمكانيات المادية والبشرية (المشرف المدرس المتعاون- المسئولون فى الكلية... إلخ).

٣- التعاون بين القائمين بالتخطيط والتنفيذ والإشراف على التربية العملية.

٤- وضوح أهداف التربية العملية لدى المشرفين والمدرسين والطلاب.

٥- التخطيط المسبق للتربية العملية.

٦- شمولية برنامج التربية العملية لإعداد الطالب المدرس بشكل متكامل.

٧- النظر إلى تقويم الطلبة المدرسين بأنواعه سواء أكان من قبل المشرف أو المدرس المتعاون أو الزملاء أو التقويم الذاتى كركن أساسى من أركان التربية العملية.

**وتتم عملية تدريب الطلاب المعلمين وفق أسلوبين محددين هما:**

١- قيام طالب التدريب بتدريس موضوع معين فى ترتيبه ووقته الطبيعى كما ورد فى المنهج.

٢- تخصيص بعض المدارس للوحدات أو أجزاء من المنهج يقوم الطلاب المعلمين بتدريسها فى أوقات تدريبهم، ويمكن القول أن مقدار الفائدة من التربية العملية فى ظل أى من هذين الأسلوبين رهن بعوامل كثيرة يدخل من بينها حجم المدرسة والمدرس الأسمى للمادة والمشرف والتلاميذ أنفسهم وطبيعة العلاقات القائمة بين هؤلاء.

**ويمكن تدريب الطلاب المعلمين من خلال أربع مراحل هى :**

أ- دروس المشاهدة لمدرس الحصة الأسمى وغالباً ما يستمر أى أسبوعين أو ثلاثة من بداية التدريب وقد تطول أو تقصر بحسب تقدير المشرف وحاجة الطلاب والظروف المحيطة.

ب- دروس النقد ويقوم فيها أحد الطلاب بالتدريس بينما يحضر بقية أفراد المجموعة للمشاهدة ويعاون المشرف الطالب ويمده بعوامل النجاح في تدريسه ويترك في العادة تحديد المدة لتقدير المشرف وحاجة الطلاب المعلمين وإمكانيات المدارس.

ج- التدريب المنفصل حيث يقوم كل طالب بتدريس حصة أو أكثر في اليوم المخصص للتدريب من كل أسبوع وتتسم هذه الفترة بالاستقرار والاستقلال النسبيين وحضور المشرف هنا للاطمئنان على حسن سير التدريب ومعاونة الطلاب المعلمين وإرشادهم كلما ظهرت الحاجة إلى ذلك.

د- فترة التدريب المتصل وفيها ينقطع الطلاب المعلمون عن دروسهم ومحاضراتهم في الكلية ويقضون كل أوقات الدراسة في مدرسة أو معهد التدريب حيث يتسلمون جداول كاملة للعمل كمدرسين وفي هذه الفترة يتم تقويم الطالب/ المعلم في فترة التربية العملية.

#### ٤. مبادئ التربية العملية

١- التربية العملية جزء لا يتجزأ من مواد الإعداد التربوي التي تقدمها كليات التربية.

٢- المشاهدة ركن أساسي من برنامج التدريب العملي.

٣- تهتم التربية العملية والتدريب العملي بجميع الأنشطة المدرسية ولا يتم هذا إلا إذا كان الطالب (معلم المستقبل) قادر على تقديم حصة

أو درس ويركز فيه على إجراء الدرس بالكامل المقدمة-  
التمرينات- النشاط التعليمي للمهارات الأساسية، التطبيق، النشاط  
الختامى.

٤- تكون التربية العملية أكثر فائدة عندما تتم فى ظروف طبيعية بعيدة  
عن الجو الاصطناعى أى يجب أن تتم فى ظروف حقيقية.

٥- تقويم الطلاب (معلمى المستقبل) ركن أساسى من أركان التدريب  
على التربية العملية.

٦- التربية العملية يتعاونوا فى الإشراف عليها أكثر من طرف واحد  
عضو هيئة تدريس بالكلية، موجه من المنطقة التعليمية- وقسم  
المناهج وطرق التدريس، ومن هنا فالمشرف حلقة الوصل بين  
المدرسة وبين الكلية وهذا يتطلب أعباء كثيرة منها: جمع البيانات  
عن معلم المستقبل عقد ندوات قبل بداية التدريب العملى وأثناءها،  
وندوة مع موجهى ومديرى المدارس.

٧- تعتمد التربية العملية فى إنجاحها على حسن التخطيط من جانب  
جميع المساهمين فيه.

## ٥. مسلمات التربية العملية

توجد بعض المسلمات المرتبطة بنظام التربية العملية الميدانية أهمها:

١- إن التربية العملية نظام فرعى لنظام أصلى يتضمن إعداداً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وشخصياً.

٢- أن التربية العملية حلقة فى سلسلة إعداد المعلم، يجب أن تسبقها برامج تمهيدية تمهد وتعد لها كما يجب أن تليها بعد التخرج برامج تدريبية فى أثناء الخدمة.

٣- إن التربية العملية نظام فرعى تسهم فى تشكيله وتشغيله مدخلات بشرية واجتماعية ومادية وعليه فلا يمكن تطوير هذا النظام إلا إذا طورت هذه المدخلات وتفاعلت بدرجة أعلى من الكفاءة.

وبناءً على ذلك تعرف التربية العملية على أنها المقررات والتدريبات والبرامج التى تقدمها أو تنظمها مؤسسات إعداد المعلم بهدف مساعدة الطلاب المعلمين على التعرف على الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية والنفسية وتدريبهم على توظيف المعلومات المهنية فى موقف العمل الواقعية للمعلم من جهة أخرى.

وبهذا تعتبر التربية العملية هى المحك الذى يختبر مدى نجاح المعهد أو الكلية فى إعداد الطالب/ المعلم كى يصبح معلماً، وهى وحدها القادرة على معرفة مقدراً ما جناه الطالب/ المعلم من دراسته النظرية والعملية أثناء فترة إعداده.

## ٦. مجالات التربية العملية

تتمثل مجالات التربية العملية فى التالى :

### أ- المجال البشرى :

يتعامل المعلم فى مهنته مع العقول الإنسانية والقيم والثقافة ومن ثم فيهتم باتجاهاته وميوله وصحته وجسمه وسلامته العامة فيكون بينه وبين التلاميذ اتصالاً فكرياً ومن خلال عملية الاتصال الفكرى يجب أن يكون على علم بقدرات التلاميذ وخصائص مراحل نموهم المختلفة من انفعالات وعواطف وحالة نفسية ومشاكل مرحلية ويتعامل المعلم مع تلاميذه كعقل وجسم فى آن واحد.

### ب- المجال الجغرافى :

يؤدى طلاب كليات التربية الرياضية فى مدارس الحلقة الأولى أو الثانية من مراحل التعليم الأساسى لطلاب الفرقة الثالثة ومدارس التعليم الثانوى العام والفنى لطلاب الفرقة الرابعة.

### ج- المجال الزمنى :

تحدد اللائحة الداخلية لكليات التربية فترات كالتالى:

- التربية العملية المنفصلة وهى لمدة يوم واحد أسبوعياً طوال العام الدراسى (٤ ساعات أسبوعياً).
- التربية العملية المتصلة وهى لمدة متصلة لا تقل عن أسبوعين .

إن فترة التربية العملية والتدريب الميدانى هما جوهر عملية إعداد المعلمين ومن ثم فهى السبل الرئيسية لبث روح المنافسة لتدعيم كفاية الطالب وإعداده لتحمل مسؤولياته كاملة بعد التخرج، وأن إطالة فترة التربية العملية والتدريب الميدانى أمر ضرورى إذ تتيح له فرص الاشتراك فى أوجه النشاط بالمجتمع وتكسبه الشعور بأنه جزء من المدرسة وتتيح له التعرف على التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس والصورة الكاملة للحياة المدرسية.

### ٧: مراحلها وإجراءات تنفيذها

يتم تنفيذ التربية العملية بمعدل يوم واحد فى الأسبوع وفيه يحل الطالب/ المعلم بديلاً عن المعلم الأسمى فى المدرسة فى تدريس الحصص الدراسية فى تخصصه وتتم على ثلاث مراحل:

**المرحلة الأولى:** وتتم فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى لطلبة الفرقة الثالثة وفى هذه المرحلة يجمع الطالب/ المعلم بين المشاهد والتدريب بحضور زملائه والتدريس بحضور المشرف ويكون ذلك على زملائه وفى مواقف شبيهة بمواقف العملية التعليمية.

**المرحلة الثانية:** وتتم فى مدارس التعليم الأساسى لطلاب الفرقة الثالثة شعبة تدريس وفى هذه المرحلة يقوم الطلاب بالتدريس بدلاً من المعلم الأسمى.

المرحلة الثالثة: يقوم الطلاب بالتدريس فى المدارس طوال العام الدراسى ٤ ساعات أسبوعياً كمقرر ممتد وينتهى بفترة تدريب متصل.

## ٨. أطراف التربية العملية

لا شك فى أن التربية العملية تعتبر دعامة وأساس ضرورى يجب أن يتزود بها كل فرد يرى فى التدريس مهنة المستقبل له، حيث أن التربية العملية وما يمكن أن يعطيه للطالب فى فرص شتى فى الميدان الحقيقى للمهنة والجو الحقيقى الذى سوف ينتقل إليه متى أتم الإعداد اللازم له فى الجامعة أو المعاهد التى تعد المعلمين.

### أ - كلية التربية الرياضية :

فالتربية العملية هى برنامج تدريبي تقدمه كليات التربية الرياضية فى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها بهدف إتاحة الفرصة للطلبة المدرسين تطبيق ما تعلموه من مبادئ نظرية تطبيقاً عملياً فى أثناء قيامهم بالتدريس الفعلى فى المدارس وإكسابهم الخبرات المتنوعة فى الجوانب المهارية والوجدانية...إلخ.

وتلتزم الكلية بتنفيذ برنامج التربية العملية وفقاً لما نص عليه من بنود اللائحة الداخلية والقرارات التنفيذية من مجلس الكلية.

### ب - قسم المناهج وتدريس التربية الرياضية اللائحة الداخلية للكلية :

يتولى القسم الخطط الدراسية المرتبطة بمجال تخصصه ويتم الموافقة عليها من قبل مجلس الكلية ومجلس الجامعة. ومن بين المهام



المنوط بها القيام بها من قبل القسم الإشراف على التربية العملية بوصفها ركناً أساسياً من أركان برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة بالكلية ويتولى القسم الاتصال بالجهات التعليمية سواء بوزارة التربية والتعليم وتنسيق عملية ممارسة الطلاب للتربية العملية واختيار المشرفين ومتابعة سير التربية العملية.

### ج - الطالب / المعلم :

هو طالب كلية التربية الرياضية (شعبة تدريس) الذي أنهى أربعة أو خمسة فصول دراسية تحت إشراف المختصين من المشرفين التربويين وأعضاء هيئة التدريس بالكلية ويقوم بالتدريب على التدريس في إحدى مدارس التربية والتعليم وذلك تمهيداً للانخراط في سلك التدريس بعد التخرج.

وبذلك يعرف الطالب/ المعلم بكلية التربية الرياضية - جامعة أسبوط بأنه: هو طالب في المرحلة الجامعية الأخيرة بكلية التربية يقوم بالتدريس في إحدى مدارس التعليم العام لمدة عام دراسي واحد ضمن برنامج التربية العملية (٤ ساعات أسبوعياً) ويجري إعدادهم عملياً لممارسة مهنة التدريس من خلال التدريب الميداني سواء كان منفصلاً أو مستمراً.

## ٩. خصائص وصفات طالب التربية العملية (الطالب / المعلم):

تتمثل صفات وخصائص طالب التربية العملية فى الخصائص

التالية:

### أ- الخصائص الشخصية :

يقصد بالصفة الشخصية أنها مفهوم يطلق على بعض الأساليب السلوكية المعبرة والمميزة فى مواقف اجتماعية معينة والتي يتوقع تكرار حدوثها فى مواقف مماثلة متشابهة مما يسهل عملية التنبؤ بالسلوك إذا عرفت أبعاد المثير وتلعب هذه الصفات الشخصية دوراً أساسياً فى نجاح الشخص كمدرس، لما تحققه من توافق بينه وبين المواقف المختلفة- إلى الحد الذى يتوقف فيه بخاصة على تلك الصفات والخصائص الشخصية التى يتميز بها ومن هذه الصفات:

- المظهر الشخصى.
- الثقة بالنفس.
- العلاقات الاجتماعية.
- التعاون.
- روح المرح.
- الصوت وسلامة النطق.
- المحافظة على المواعيد.

- تقبل نقد الغير.
- سلامة النطق.
- حسن التصرف.
- الحيوية والنشاط.
- المساواة فى معاملة التلاميذ.
- الاتزان وضبط النفس.
- الثبات والنضج الانفعالى.
- سلامة التعامل.
- الرصانة والحيطه والوقار.
- القدرة على التكيف.
- اتساق الطبع.
- الولاء والقناعة والرضا.
- الصدق فى القول والعمل.
- الأخلاق والتواضع.
- اللطف وتقدير الأشخاص.
- سعة الأفق وروعة الفهم.
- الصبر.

- الإبداع والمبادرة والقدرة على التصور.
- المرونة والموضوعية فى الحكم على الأمور.

### ب- الخصائص المهنية :

وهى تلك الخصائص التى تميز المعلم كفرد صاحب مهنة تتطلب التزود بخبرات معرفية واسعة فى مجال تخصصه وما يرتبط بذلك من طرق توصيل المعارف إلى التلاميذ وطبيعة نوع العلاقة بهم لتهيئة بيئة تربوية وتعليمية سليمة وآداب وأخلاقيات مهنية يجب الالتزام بها.

### وتندرج تحت تلك الخصائص المهنية الصفات الآتية:

- تحمل المسؤولية.
- الخلق والابتكار.
- مراعاة النظام فى الحصة.
- السلوك الخلقى.
- العلم والمعرفة.
- الاهتمام بالمعوقين والأخذ بيد الضعفاء.
- القدرة على غرس عادات رياضية لدى التلاميذ.
- القيادة والقدرة على التأثير فى الآخرين.
- العدالة بين التلاميذ والمساواة بينهم.

- تفهم طبيعة وخصائص نمو التلاميذ.
- الانتظام وضبط المواعيد.
- الوعي بمشكلات المنهج.
- التعامل مع التلاميذ وإبداء الاهتمام لهم.
- حب المهنة والإيمان بها.
- الميل للتعامل.
- التعرف على الموهوبين.
- القدرة على البت في الأمور واتخاذ القرار المناسب.
- المشاركة في حل مشكلات التلاميذ.
- العطف على التلاميذ ومحبتهم وفهمهم.
- القدرة على تقويم التلاميذ.
- حب الاستطلاع وسعة الاطلاع.
- إتباع التعليمات والعلاقة الحسنة بالرؤساء.
- القدرة على التنظيم والإدارة.
- المعرفة الجيدة لمادة تدريسه.
- التنظيم الجيد المادى.
- الدقة العلمية.

- معرفة المصادر العلمية التي يمكن الحصول من خلالها على المادة التعليمية.

### واجبات الطالب المعلم :

لا تختلف واجبات الطالب/ المعلم عن واجبات المعلم فى أية مدرسة، فعليه ما يلى:

#### ١- التعرف على جوانب عدة بالمدرسة مثل:

- أ- الأهداف العامة التى تسعى المدرسة لتحقيقها والأهداف الخاصة بمادة تخصصه حتى يصبح على بينة بالصورة الكلية للموقف فلا يضل طريقة وسط زحام التفاصيل.
  - ب- الامكانيات التعليمية للمدرسة كالأدوات والأجهزة والوسائل والتعليمية والأفنية ومساحات اللعب والأدوات والأجهزة الرياضية والقوة البشرية الموجودة بالمدرسة من حيث نوعيتها واختصاصاتها.
  - ج- السياسة التى تتبعها المدرسة فى تنظيم اليوم الدراسى وفى التعامل مع التلاميذ وفى حصر الغائبين وفى معاقبة المهملين والمتمردين على النظام وفى الخدمات المقدمة للتلاميذ كالمريض والمشكلين.
- ٢- المساهمة فى مختلف الأنشطة التربوية الرياضية بالمدرسة تبعاً لقدراته الشخصية.

٣- إدراك أن الآخرين يتوقون منه أن يسلك مسالك الضيف الزائر الذى يتقبل المدرسة بنظامها ومشاغلها، فعليه أن يسهم فى حل المشكلات الطارئة كالأضطلاع بمسئولية التدريس فى الحصص التى يتغيب عنها مدرسوها مع الحرص على تقديم مادة ثقافية أو عملية مفيدة للتلاميذ فى مثل تلك الحصص.

٤- القيام بالمساهمة فى تنمية التلاميذ جسدياً وعقلياً واجتماعياً.

#### د- معلم الفصل (المعلم المتعاون) :

المتعلم المتعاون: هو أحد المدرسين الذين يقومون بتدريس مادة تخصصه فى مدرسة التطبيق والذى يتولى جزء من الإشراف التربوى على الطالب المتدرب مشرفاً مقيماً ويقوم بالاتجاه نحو الطالب/ المعلم جزئياً بالتنسيق مع مشرف الكلية ومدير مدرسة التطبيق.

ويقوم المعلم المتعاون بدور الخبير المساعد للطالب/ المعلم ويساهم فى الاتجاه نحو أدائه أثناء التدريب، ويؤثر فى سلوك الطالب/ المعلم وخاصة فى الأسابيع الأولى أكثر من كونها نتيجة ذات أثر تراكمى.

#### واجبات المعلم المتعاون :

أن المعلم المتعاون يستطيع القيام بالواجبات الآتية:

١- المساهمة فى الإشراف على الطلاب المعلمين مع المشرف التربوى وتوجيههم.

- ٢- المساهمة فى الاتجاه نحو الطلاب المعلمين مع المشرف التربوى وإعطائهم التغذية الراجعة.
- ٣- ارتباط المعلم المتعاون بالطالب/ المعلم لفترة زمنية بحيث يقوم المتدرب بمشاهدة أداء المعلم المتعاون لاكتساب مسئوليات المعلم.
- ٤- معلم الفصل زميل للطالب/ المعلم أكثر منه خبرة وسبق له المرور بالتربية العملية أثناء إعداده كمعلم ومن ثم فإن المعلم الأساسى يمكن أن يسهم فى التربية العملية فى المجالات الآتية:
- أ- تعريف الطالب بالمدرسة ونظام السير بها.
- ب- تعريف الطالب بالمنهج وأهدافه ومحتواه.
- ج- توجيه الطالب إلى طرق التعامل مع التلاميذ فى ضوء معرفته بخلفياتهم الثقافية والاجتماعية.
- د- تعريف الطالب بالإمكانيات المتاحة بمدرسة التدريب التى تيسر من أداء الطالب/ المعلم من أدوات وأجهزة ووسائل.
- ومن ثم يتضح أن طالب كلية التربية الرياضية يخضع للإشراف والتوجيه والملاحظة والتقويم من قبل أطراف متعددة وأن التنسيق والتعاون والتكامل بين أطراف التربية العملية فى أدائهم لمستوياتهم جدير بأن يحقق الأهداف المنشودة من التربية العملية.



**د- المشرف التربوي (من خارج الكلية) :**

يلعب المشرف التربوي دوراً جوهرياً في تحقيق أهداف التربية العملية بشكل دقيق باعتباره المسئول الأول عن تنفيذ برنامج التربية العملية بالمدرسة، فهو يقوم بالتنسيق مع الإدارة المدرسية في توزيع الطلاب المعلمين على الصفوف الدراسية ومتابعتهم بالمدرسة، كما أنه موجه في عملية اكتساب المعلمين لخبرات التدريس، حيث أنه يلعب دوراً ملموساً في اتجاه المناخ الضروري لاكتساب تلك الخبرات هذا بالإضافة إلى ملاحظة تدريس الطلاب المعلمين وتقديم الاستشارات الضرورية والتي تساعد على تغيير الممارسات التدريسية الخاطئة.

ويهتم قسم المناهج وطرق التدريس باختيار المشرفين الفنيين على طلاب التربية العملية في السنة الثالثة والرابعة والمشرف الفني عادة ما يكون أساتذة بكليات التربية الرياضية إلى جانب الاستعانة بالمشرفين من الخارج سواء كانوا مستشارين للمواد الدراسية أو موجهين عاملين بوزارة التربية والتعليم.

يجرى اختيارهم في ضوء معايير محددة من قبل قسم المناهج وطرق التدريس ويشترط فيهم الخبرة السابقة بالإضافة إلى المؤهلات الأكاديمية والتربوية.

**و- المشرف التربوي (من داخل الكلية):**

ويقصد به مشرف الكلية وهو أحد منتسبي كلية التربية، الذي تتناط به مسئولية متابعة التربية العملية في المدارس المتعاونة لتدريب الطلبة المعلمين في هذه المدارس.

ويقوم المشرف التربوي بعملية الإشراف على الطلاب المعلمين ويعمل على تطوير مهاراتهم التدريسية خلال الفترة المحددة للتربية العملية سواء بالمدارس أو الكلية ويكون متخصصاً في المادة التي يشرف عليها إلى جانب تأهيله تربوياً ويتمتع بخبرة طويلة في مجال العمل التدريسي.

**مشرف التربية الميدانية :**

هو أحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس أو من يكلفه القسم من الحاصلين على مؤهل علمي في تخصص الطالب المتدرب وعلى خبرة في مجال الإشراف، يقوم بالإشراف على الطالب/ المعلم طيلة قدرة التطبيق العلمي (فصل دراسي كامل).

وهو أحد أساتذة كلية التربية الرياضية الذي يقوم بالإشراف على الطالب/ المعلم أثناء فترة التربية العملية في محيط الكلية ومدرسة التطبيق ويقوم بتقديم العون والمساعدة للطالب/ المعلم في جميع الجوانب

التربوية والنفسية والتخصصية ويقوم بالاتجاه نحو الطالب المتدرب بنسبة ٧٠%.

### دور المشرف فى التربية العملية :

يرتبط نجاح التربية العملية إلى حد بعيد بالمشرف وبأدائه لدوره بشكل فعال وإدراكه المهمات الملقاة على عاتقه والأدوار المكلف القيام بها والتي تتمثل فى الأدوار التالية:

- ١- تزويد الطلبة بما له علاقة بمجال التطبيق.
  - ٢- المساعدة فى تحسين مهارات التدريس لدى الطلبة المدرسين.
  - ٣- إكساب الطلبة المدرسين مهارات التقويم.
  - ٤- مساعدة الطلبة على استخدام التقنيات التربوية فى التدريس.
  - ٥- مساعدة الطلبة على اختيار الأنشطة المناسبة لكل موضوع.
  - ٦- مساعدة الطلبة على تخطى الصعوبات التى تعترضهم فى التدريس.
- نلاحظ مما تقدم طبيعة الأدوار التى يقوم بها المشرف خاصة مساعدة الطلبة المدرسين على اكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ واستخدام الأساليب والوسائل المتنوعة فى التدريس بالإضافة إلى أساليب التقويم المختلفة بمعنى ترجمة برنامج التربية العملية للشخصيات المسؤولة بالمدارس مثل مدير المدرسة والمعلم والمشرف وهيئة التدريس، ومساعدتهم على فهم أهداف ومبادئ تنظيمه وما يعنيه.

**و- مدير المدرسة :**

مدير المدرسة: هو الشخص المسئول عن إدارة مدرسة التطبيق ويقدم يد العون والمساعدة للطالب/ المعلم ويقوم بالاتجاه نحو الطالب/ المعلم بصفة دورية أثناء تدريبه الميدانى.

ويتوقف نجاح أى برنامج التربية العملية على تعاون إدارة المدرسة التى يتم فيها التدريب للطلاب المعلمين، فكلما كان مدير المدرسة واعياً ومدركاً لأهمية التربية العلمية فى إعداد معلمى المستقبل كلما نجح برنامج التربية العملية فى تحقيق أهدافه.

ويرى قسم المناهج وتدريب التربية الرياضية أن مدير المدرسة بإمكانه القيام بالواجبات التالية:

- ١- المشاركة مع المشرف التربوى على مساعدة طالب التربية العملية على النمو المهنى السليم.
- ٢- اختيار أصح العناصر من بين المعلمين فى مدرسته لكى يتعاونوا مع طلاب التربية العملية.
- ٣- أن يعد معلمى مدرسته لوصول طلاب التربية العملية بأن يعطيهم فكرة عن الأهداف المنشودة من وراء تدريب طلاب التربية العملية وكيفية مشاركتهم ومساعدتهم فى حل بعض المشكلات التى تواجههم.

- ٤- إمداد طلاب التربية العملية بالكتب الدراسية التي تساعدهم على تحضير دروسهم والأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذها.
  - ٥- إعداد الكراسى والمناضد بجانب ما خصص لمعلمي المدرسة لطلاب التربية العملية.
  - ٦- تجهيز حجرة خاصة لكي يتقابل فيها المشرف التربوي مع طلابه.
  - ٧- القيام بحل مشكلات الطلاب المعلمين اليومية بالمدرسة عند الحاجة.
  - ٨- القيام بتشجيع الطلاب المعلمين على بذل المزيد من الجهد وحثهم على الاستفادة من فترة التدريب قدر الإمكان.
  - ٩- القيام بتهيئة كافة الوسائل المتاحة بمدرسته للطلاب المعلمين.
  - ١٠- القيام بالإشراف على تدريب الطلاب المعلمين أثناء التدريس.
  - ١١- المشاركة في الاتجاه نحو تدريس الطلاب المعلمين.
- يشارك مديرو المدارس العامة في تدريب طلاب كليات التربية الرياضية في التربية العملية وتخصيص لهم قرابة ١٠% من درجات التربية العملية.
- ومن ثم يجب أن يكون الإشراف على الطالب/ المعلم جهداً تعاونياً وتكاملياً بين المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم المتعاون من أجل زيادة فاعلية الإشراف ويؤدي بالتالي إلى تحقيق أهداف

البرنامج بشكل أفضل، كما يساعد هذا التعاون على إيجاد مناخ تعليمي طيب للطالب/ المعلم، لأن تلك الأطراف تعد مصادر خبرة له.

### ١٠. تقويم الطلاب بالتربية العملية

عادة ما تكون عملية التقويم في التربية العملية موزعة بين أستاذ مادة التدريس والمشرف كما أن ناظر المدرسة يشترك في عملية التقويم ويعتبر المشرف هو الأساسى في عملية التقويم وذلك أنه أكثر الناس تواجداً مع الطلاب في المدرسة وبالتالي يمكنه أن يلمس التطور الذى يمر به طلابه أثناء فترة التربية العملية، مما دعى إلى أن يعتمد كثير من أساتذة المادة على المشرف فى رصد الدرجات مع الاحتفاظ بحقوقهم فى مناقشة المشرف عندما يكون رأيه مختلفاً عما يراه المشرف أو أن يكون المشرف متحيزاً فى تقديراته للطلاب.

يتم تقويم الطلاب المعلمين فى التربية العملية من قبل :

أ- مشرف المجموعة وتخصص له (٨٠%) من الدرجة الكلية للتربية العملية.

ب- مدير المدرسة أو شيخ المعهد وتخصص له (٢٠%) من الدرجة الكلية للتربية العملية.

## الفصل الثاني

### خطة الدرس

- ١ / أهمية التخطيط للدرس.
  - ٢ / عناصر الإعداد الجيد للدرس.
  - ٣ / أنماط الدرس.
  - ٤ / إعداد خطة الدرس.
  - ٥ / كتابة خطة الدرس.
- ١/٥ خطة درس تربية رياضية تعليمي.
  - ٢/٥ خطة درس تقويم (اختبار).
  - ٣/٥ خطة درس مراجعة.

## ١/ أهمية التخطيط للدرس

عملية التخطيط لإعداد دروس التربية الرياضية ليست عملاً سهلاً إنما هي عملية فنية معقدة تتطلب جهداً فكرياً وعملاً تعاونياً وتنظيماً مدروساً وهي ضرورية وحيوية لضمان تحقيق أهداف التربية الرياضية فى القطاع التعليمى.. كما أن نجاح خطة التربية الرياضية وتحقيق أهدافها فى أى مرحلة من مراحل التعليم يتوقف على حسن الإعداد الجيد لنماذج خطة الدروس، بل قد يسقط التخطيط طويل المدى الجيد وكذلك تخطيط الوحدة المثالى فى أرض عقيدة غير مثمرة إذا كانت الخبرات اليومية والمتعلقة بالدروس لم تخطط وتنفذ بذكاء وفهم عميق والدرس هو "عمل يوم واحد وفترة ونشاط واحد، وكذلك يمكن أن يغطى أكثر من أو أقل من يوم واحد وحصّة واحدة، وبالطبع هذه الاستمرارية التى يتصف بها الدرس من يوم لآخر ومن حصّة إلى أخرى يجب أن يسعى إلى تحقيق أهداف الوحدات وأهداف الخطط الأطول فى مداها، على أى حال فإن الحماس الشديد للوحدات التى تعطى من أجل خبرات مخططة لتدريسها على مدى فترة زمنية طويلة نسبياً نجد أنها تتضمن التخطيط ليوم أو التخطيط يوم بيوم، فهذا التخطيط مستمر بينما المعلمون والتلاميذ قد يقومون بعمل اقتراحات على الخطوة التالية وفى ذلك أهمية كبيرة لتوقع الخطوات التالية ليس فقط بالنسبة للفصل ككل ولكن بالنسبة للأفراد والمجموعات داخل الفصل.

-أهمية إعداد الدرس لا يمكن أن نبالغ فى التأكيد عليها، وأحياناً ينقد المعلمون لقلة إعدادهم، وتبدأ دائرة عدم الإعداد أحياناً عندما يلاحظ الطلبة المعلمين المدرسين الأوائل يؤدون القليل، إن لم ينعدم تحضيرهم القبلى



(السابق) للدرس. إن التأكيد المنصب على تطوير خطط الدرس أو الوحدة ذات المعنى فى مقررات الإعداد المهنى تبدو غير ضرورية عندما يظهر المدرس الأول بنجاح دون مساعدة من الإعداد القائم على التفكير. والمدرس المبتدأ غير قادر، مع ذلك، على الحكم بشكل ذو معنى، على مدى فعالية المدرس الأول لقله خبرته وقدرته على التمييز.

قام المدرس الأول بتدريس المادة لكثير من السنوات وقد طور طريقة للعرض من خلال المحاولة والخطأ. من الممكن عرض درس بدون إعداد، ولكن جودة الدرس يمكن فى جميع الحالات، تحسينها من خلال البحث، والإعداد وخطة جيدة التسلسل.

ويمكن جعل قضية الإعداد قوية إذا بذل المدرس قصارى جهده ليكون مبدعاً، ويظل مجارياً للأحداث، وينمى القدرة على التفاعل مع الطلبة.

وبغض النظر عن خبرة المعلمين وقدراتهم، فلديهم الكثير من العناصر لتذكرها أثناء التدريس. وعند عرض الدرس، تحدث كثير من المواقف التى يستحيل التنبؤ بها مثل: التعامل مع مشاكل النظام، الحاجة إلى تعديل الدرس تلقائياً، الإشارة إلى الطلبة بالاسم، وتقديم المديح، والتغذية المرتدة والتقوية. وإذا كان محتوى الدرس معداً ومكتوباً ومتوفراً بسهولة فلن يضطر المعلم إلى التركيز على محتوى الدرس وحده بل يمكن أن يلقى اهتماماً أكبر على مراحل أخرى من التدريس لها نفس الأهمية. كفاءة الفرد فى مختلف الأنشطة سيحددها عمق الجهد المبذول فى إعداد الدرس.

يجب أن يتم الكثير من البحث والقراءة للنشاط الذى تقل خبرة المدرس فيه. فإذا كانت الوحدة غير مألوفة للمدرس ولازال يرفض الإعداد فإن جودة التعليم ستكون ضعيفة وغالباً ما يكون مجال المنهج محدوداً بكفاءة المعلمين الذين لا يرغبون فى إعداد أو تعلم مهارات ومعارف جديدة.

ومع مرور الوقت تكون النتيجة معلماً لم يعد يغير أو يعد للتغيير، وتظل الدروس هى ذاتها عاماً بعد عاماً، وغالباً ما نجد المعلمين الذين قاموا بتدريس نفس المادة لمدة خمسة عشر أو عشرين عاماً قد أصيبوا بالملل ودعواهم فى ذلك أنه "لا أحد يهتم".

وهنا نؤكد على عملية التخطيط للإعداد للتدريس الجيد تعتبر خطوة فاصلة فى الحفاظ على الحماس والإثارة فى المهنة، فمحاولة تطبيق أفكار جديدة دون إعداد مسبق، محكوم عليها بالفشل، لأن هناك جوانب أخرى لا بد من التفكير فيها مثل: ترتيب الأدوات والأجهزة، إدارة وتنظيم الفصل وضبطه، واتخاذ قرارات فورية لتحديد مدى استيعاب كل فرد للمعلومات وتحديد مستوى التحسن فى الأداء المهارى، كل هذا يجعل عملية دخول المعلمين إلى أماكن التعلم لتنفيذ دروس التربية البدنية دون إعداد مسبق أمراً صعباً إن لم يكن من المستحيل.

وعملية التأكيد على أهمية التخطيط لإعداد خطة الدروس لا يعنى أن تكون خطة الدرس قيماً على حركة المعلم وتحد من مرونة الدرس وتلقائيته بل هى بمثابة دليل أو مرشد للمعلم فى خطوط متسلسلة مكتملة متضمنة عناصر وأجزاء رئيسية قد تكون محددة بزمان، وبصفة خاصة دروس التربية

الرياضية حيث تعتمد على مجموعة من الأنشطة الحركية الأساسية والتمهيدية المساعدة، وأيضاً التنظيمية التي تحتوى فى مضمونها العديد من الخبرات التربوية سواء كانت حركية أو معرفية أو وجدانية، وتجدر الإشارة إلى أنه من المحتمل أن يقوم المعلم بالتعليم أو التدريس بدون إعداد ولكن من الصعب أن يكون معلماً متميزاً دون إعداد.

### وتتلخص أهمية التخطيط لإعداد خطة الدرس فى النقاط التالية:

- حماية المعلم من النسيان لمحتوى الدرس.
- متابعة حقيقية لعملية التدريس وتقويمها.
- توعية المعلم بأهمية التخطيط فى إنجاح العملية التعليمية.
- تحد من الوقت الضائع والتحركات التى ليس لها معنى فى الدرس.
- تضمن تسلسل موضوعى لخبرات الدرس وتطورها.
- دراية المعلم بالحاجات الواجب مقابلتها أثناء الدرس.
- تساعد المعلم على التكيف وحسن التعامل مع الخبرات حسب متطلبات المواقف.
- تساعد المعلم على تجنب القرارات وليدة اللحظة (الساعة) التى قد تؤثر على وحدة وتتابع المادة.
- تساعد المعلم على تفادى الكثير من مشكلات ضبط الفصل وتنظيمه.
- عدم الارتجال وترشيد عملية توجيه سلوك التلاميذ.

- تعين المعلم على تكوين إطار فكري عام عن أهمية مادته تربوياً.
- تساعد المعلم في الحفاظ على قدرته الإبداعية في الانغماس في الأفكار الحديثة.
- تجعل المعلم يفكر في تفاعله مع تلاميذه بدلاً من أن يسأل- ماذا تفعل بعد ذلك؟

## ٢/ عناصر الإعداد الجيد للدرس

من الركائز الأساسية للإعداد الجيد هو التأكد من أن الغرض التعليمي سوف ينتج عنه تعلم، وإذا لم يتعلم التلاميذ فهناك شك إن كانت العملية التعليمية تحدث فعلاً أم لا. عند إعداد خطة درس فعالة تسهل وتزيد من عملية التعلم لدى التلاميذ يجب مراعاة العناصر الآتية:

- **تحسين مستوى الأداء:** من أحد الأهداف الرئيسية للتربية الرياضية في المنهاج المدرسي هو تحسين مستوى الأداء، حيث إن التلاميذ يذهبون إلى دروس التربية الرياضية لكي يتعلموا حركياً ويصبحوا رياضيين مهرة- وهنا يتساءل المعلم:
- هل هناك هدف للدرس؟ وهذا يعني أن خطة الدرس تصمم لتحسين مستوى الأداء عند التلاميذ وأن المعلم يعرف سبب تعليم كل نشاط وكيفية إدخال ذلك في إطار خطة تنمية تصمم لتحقيق أفضل نمو للتلاميذ- وهذا يتطلب أن يكون المعلم على دراية كافية بأغراض البرنامج ككل وأغراض الوحدة التعليمية.

- هل التعلم جزء من الدرس؟ وهذا يعنى أن يكون التعلم سلوكاً ملحوظاً، وقد يأخذ التعلم عدة أشكال مثل: العمل الفردي مع التلاميذ، تقييم تقدم التلاميذ في شروط أو ظروف عارضة، تطوير بطاقات المهام وإدارة تعليم المجموعات، وبغض النظر عن الطريقة المستخدمة فإن تعليم التربية الرياضية يجب أن يتم بشكل منتظم ومستمر، أما التركيز على جوانب الترويح فقط من خلال المنافسة على استحواذ الكرة بين مجموعات التلاميذ يعنى أن التلاميذ غير المهرة دائماً يظلون تحت ضغط المنافسة ويجدون صعوبة في التفكير في تكتيك أو أداء مناسب ولذلك فإن مواقف اللعب هذه عادة ما تفيد هؤلاء التلاميذ الذين سبق وتعلموا المهارات الأساسية.

• **تكامل الخبرات الحالية مع السابقة والمستقبلية:** من المهم أن يعرف المعلم أنواع الخبرات والتجارب التي شارك فيها التلاميذ فيما قبل هذا الدرس فيجب على معلمى المرحلة الابتدائية أن يعرفوا الأهداف التي لدى معلمى المدارس الإعدادية وأيضاً المدارس الثانوية حتى يستطيعوا أن يجهوا تعليمهم نحو هذه الأهداف، وعلى العكس يجب على معلمى المدارس الثانوية أن يعرفوا نوع الخبرات التي تلقاها الصغار في مستوى المدرسة الإعدادية والابتدائية، كثيراً نجد المعلمين فى المستويات المختلفة ليس لديهم فكرة عن البرنامج فى المستويات التعليمية الأخرى.

ومن المهم أيضاً التأكيد على حدوث تقدم بين دروس الوحدة الواحدة، فمن الخطورة أن تفصل أنشطة تنمية المهارات حتى فى الوحدة التعليمية

الواحدة وذلك لأن التعلم تسلسلى ومنتظم ومن الضعف أن يتم تركيز كل التعلم فى اليوم الأول أو الثانى للوحدة، وبالتالي يصعب على التلاميذ أن ينمو مهاراتهم الحركية عندما تقل فرص التدريب.

وهنا لابد للمعلم أن يحدد ما إذا كان التلاميذ يتعلمون بأنفسهم أم أن التلميذ والمعلم يشتركان فى تحمل مسئولية التعلم فى بيئة يشتركان معاً فى تصميمها، وفى كلتا الحالتين يتحمل المعلم مسئولية التأكيد على تعلم التلاميذ مهارات جديدة ويمحصوا المهارات القديمة.

- **ممارسة الأنشطة والتدريب عليهما:** مهما استمع التلاميذ إلى المعلم وقرءوا من كتب وشاهدوا من نماذج أو منافسات، فبدون ممارسة الأنشطة والتدريبات المتنوعة لن يظهر التلاميذ تحسناً فى مستوى الأداء.

والتدريب على الممارسة الصحيحة يعتبر من أهم العناصر التى تدخل فى تعلم المهارات الجديدة، لذلك يجب التأكيد على أهمية زيادة مقدار زمن التدريب الإنتاجى للمتعلم، ومن الأسباب التى تحول دون إعطاء التلاميذ أقصى كمية من تدريبات النشاط:

- وجود كمية محدودة من الأدوات والأجهزة مما يضطر التلاميذ إلى الانتظار ليأخذوا دورهم، وتقديم كم الوقت الذى يضيع سدى للوقوف بدون عمل انتظاراً للدور فى الأداء.

- ضيق المساحة مما يضطر المعلم إلى تناول التلاميذ فى نشاط واحد فقط بدلاً من تنظيم تدريبيين أو أكثر، والمهم فى ذلك اختيار أنشطة تدريبية تزيد من عدد التلاميذ المشاركين ولا نستبعد التلاميذ من الممارسة.
  - إذا كان النشاط على درجة كبيرة من المخاطرة، مما يضطر المعلم إلى مراقبة التلاميذ على أساس (فردى). ونقص زمن التدريب فى مثل هذه الحالات غالباً ما يكون نتيجة ضعف الإعداد لخطة الدرس.
- وعند تنظيم الدروس لأقصى درجة من الممارسة والتدريب- يجب مراعاة نوع البيئة التى يحدث فيها التدريب، بما يمنع ارتكاب التلاميذ أخطاء أمام أقرانهم، ولذلك يفضل أن يؤدى التلميذ تدريبات فى مجموعات مع أصدقائهم، لأنهم يكون لديهم الاستعداد لتقبل أخطائهم أكثر من الآخرين، أو تحديد واجب فردى أو العمل فى نطاق شخصى، وكلما أمكن أن نقل عبء تعلم مهارات جديدة وذلك بهدف خفض حدة الخوف من الفشل أو الإحراج.
- كما أن التحكم فى نوعية التدريب وتقليل العوامل المشتتة للذهن فى مكونات التدريب شئ مهم فى اختيار وتنفيذ التدريب الذى ينتج عنه تنمية مهارات سليمة تؤدى بشكل صحيح- وهذا يتطلب من المعلم أن يصمم التمارين فى إطار أهداف دقيقة ليقدم تدريباً فعالاً ومنتجاً مع التأكد من اشتراطات التدريب بطريقة صحيحة وأن التمرين يزودنا بتقدم نحو الاستفادة الفعلية من النشاط هدف التمرين وليس لأنه مفيد للتلميذ بصفة عامة، ومن حين لآخر يتم فحص كل تمرين وتعديله فى ضوء نتائج المهارة المرغوب فيها.

- **مناسبة الخبرة لمستوى التلاميذ:** عند التخطيط للخبرات الحالية يجب على معلم التربية الرياضية مراعاة مستوى التلاميذ في الخبرات السابقة وذلك بعمل اختبار قبلي في بداية تصميم كل وحدة تعليمية ويفضل أن يكون الاختبار ذاتياً حتى تكون الخبرة المخطط لها حالياً مبنية على إدراك التلميذ لمستواه وليس على إدراك المعلم لمستوى التلميذ، ويكون النشاط المختار فيه تحدى لقدرات التلاميذ بما يسمح بتحقيق تقدم في التعليم بمعدلات مختلفة، وهذا يعنى أن بعض التلاميذ قد يتحملون قدراً معيناً من الفشل ولكن من الأهمية أن يكون بشكل غير ثابت حتى لا يفقد التلاميذ الثقة في قدراتهم وسرعان ما يعتقدون أنهم فاشلون، وهنا تلعب أساليب التدريس بتوجيه الأقران والتعلم الذاتى دوراً كبيراً فى إتاحة الفرصة للتلاميذ لتقديم تعديلات مناسبة منتجة ومؤثرة فى ضوء قدراتهم الذاتية، وعلى المعلم ملاحظة مدى مشاركة التلاميذ وإقدامهم على ممارسة النشاط دون إفراط فى عملية التقييم على حساب إتاحة الفرصة للتلاميذ لتنمية مهاراتهم الجديدة.

ومهما كانت ظروف بيئة التعلم فالمعلم فى موقع يجعله قادراً على إثارة التلاميذ وإعطائهم مهارات واتجاهات مناسبة فى حدود البيئة التعليمية المتاحة بما يرغب التلاميذ على أن ينجحوا فى معظم الأوقات ويحققوا نتائج تعليمية مثمرة.

- **تعليم التلميذ كوحدة:** تعليم الفرد كوحدة متكاملة هى غاية التربية الحديثة، أيضاً ما يهدف إليه تدريس التربية الرياضية فى مراحل التعليم، فالتلميذ لا يتعلم مهارة جديدة فى المجال الحركى دون أن تكون



هناك تنمية لبعض النتائج المعرفية والوجدانية المتجانسة، وهذا المبدأ يؤكد على وحدة الخبرة التعليمية ومدى أهمية معرفة وفهم التلميذ بالمهارة الجديدة من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

- لماذا نتعلم أو نؤدى مهارة....؟
- متى نستخدم مهارة.....؟
- كيف نصحح الأخطاء فى مهارة....؟

ويؤكد فى نفس الخبرة على ضرورة أن التلاميذ ينمون شعوراً متعلقاً بأداء المهارة من خلال المشاركة والتعبير عن المشاعر والعمل باستقلالية جماعية، وتنمية الشعور بفن القيادة والتبعية، وهذا يعنى أن وظيفة المعلم تعليم التلميذ ككل ولا يقتصر تدريسه على تعليم التلاميذ المهارات الحركية فقط، حيث أن اختصار عملية التدريس على تعليم المهارات الحركية دون الاهتمام بالجوانب الشعورية والمعرفية المتجانسة ينتج عنه تلاميذ ذوى مهارة حركية جيدة دون أن تكون هناك معرفة بمتى وكيف يستخدم هذه المهارة وأيضاً قد تكون لديه اتجاهات سلبية نحو النشاط البدنى والمشاركة مع الآخرين.

### ٣/ أنماط الدروس

مناهج التربية الرياضية فى كثير من الدول تعتمد تنظيماتها على الوحدات التدريسية، ويفسر خبراء المناهج المقصود بالوحدة التدريسية أنها: سلسلة من الأنشطة التعليمية والتعلمية المتنوعة والتي تدور حول موضوع أو فكرة تم التخطيط له مسبقاً وتثير اهتمام التلاميذ وتمثل تحدياً بالنسبة لهم،

ونقطة التركيز فيها تعتمد على أن تنظيم النشاط والمعلومات هي مفتاح طريقة الوحدات ومهما تعددت المصطلحات حول ما تعنيه "الوحدة" فإن التنظيمات الشائعة لخبرات وأنشطة الوحدة التدريسية تعتمد على تقسيم نشاطات التعليم في الوحدة إلى ثلاث مجموعات كما يلي :

- أنشطة الكشف عن الخبرات السابقة وإثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الوحدة أو الخبرات الجديدة.

- أنشطة التنمية وتطوير الأداء وتتمثل في الأنشطة الأساسية والتي تعتبر الهدف التعليمي الأساسي من الوحدة التدريسية والأنشطة المساعدة على تحقيقها.

- أنشطة للمراجعة والتثبيت والانتقان وإبراز الأفكار الرئيسية في الوحدة، يليها عملية التقويم الشاملة لأهداف الوحدة التدريسية.

\* وهنا نتساءل هل نشاط كرة السلة أو اليد أو الطائرة يعتبر في حد ذاته وحدة تدريسية واحدة؟ أم واحدة من المهارات الأساسية المكونة لنشاط ما (التمرير بأنواعه) تعتبر في حد ذاتها ركيزة لإحدى الوحدات التدريسية؟

كل مفهوم حركي أو مهارة أساسية في منهاج التربية الرياضية في حد ذاتها جديرة بأن تكون ركيزة لوحدة تدريسية متكاملة، لما تحتويه من خبرات يتطلب اكتسابها قيام التلاميذ بالعديد من الأنشطة التمهيديّة والأساسية والتقويمية، بالإضافة إلى أنشطة التدريبات للوصول بالتلميذ إلى مرحلة الانتقان أو الأداء الماهر وما يصاحب ذلك من أنشطة معرفية وقيمية مرتبطة

بهذه المفاهيم والمهارات وبعض متغيرات قوانين الحركة وخطوات التعليم المتسلسلة والمتابعة بالإضافة إلى الاشتراطات القانونية التي تنظم استخداماتها في مواقف اللعب الحقيقية ودورها في تحقيق نتائج مثمرة أثناء المنافسة أو المشاركة في النشاط ككل - وهذا المحتوى يتطلب دقة في التنظيم وتسلسل وتتابع للخبرات في وحدة تدريسية محددة بعدد من الأهداف السلوكية المتجانسة، ويتم تنفيذها من خلال عدد من الدروس المتعاقبة والمترابطة متعددة الأنماط تتضمن مهام تعليمية وتعلمية متنوعة تكون أكثر فعالية وشمولاً بما يتناسب ومجموعات الأنشطة التعليمية المتنوعة ومن أكثر أنماط الدروس شيوعاً لتنفيذ محتوى الوحدة التدريسية.

- **درس تعليمي (تخصصي):** يوجه فيه المعلم اهتماماته نحو إكساب التلاميذ خبرات في مهارات جديدة هذا بالإضافة إلى بعض التمرينات التدريبية التمهيديّة والتطبيقية- وهذا النمط من الدروس أكثر فعالية للتلاميذ في نواتج عملية التعلم، حيث أن كل المهام التعليمية والتعلمية المتضمنة في محتوى الدرس تدور حول الخبرة الجديدة موضوع الدرس ويكون أكثر فعالية إذا كانت هناك فرصة للاختيار من التلميذ في أكثر من خبرة تعليمية في زمن حصة التربية الرياضية، ويحدد عدد هذه الدروس تقريباً بنسبة ٧٠% من عدد الدروس المخصصة لتحقيق أهداف الوحدة التدريسية.

- **درس الإعادة (للتثبيت والإتقان):** تعنى ممارسة التلاميذ للأنشطة والمهارات البدنية والحركية التي تعلموها طوال دروس التربية الرياضية المحددة في محتوى خطة الوحدات التعليمية السابقة أو الحالية

ومهمة المعلم فيها تنحصر فى الإشراف والتوجيه والملاحظة لتكوين فكرة عامة عن مستوى نمو أداء التلاميذ، ويتضمن محتوى الدرس أنشطة التهيئة ويفضل أن تكون متنوعة من تركيبات نماذج الأنشطة الحركية الأكثر إثارة فى نفوس التلاميذ، يليها تدريبات على الحركات الأساسية المشتركة فى أنشطة الإعادة هدف الدرس الحالى ثم تدريبات مركبة متنوعة متدرجة من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، ويفضل أن تكون شبيهة بمواقف اللعب الحقيقية يتم تنظيمها فى شكل محطات، وتتحدد طبيعة وخصائص هذا النمط من الدروس فيما يأتى:

- مكانها فى البرنامج الزمنى قبل دروس التقويم (الاختبار).
- تكون الإعادة لمفردات الوحدة بهدف التثبيت، يليها إعادة للإتقان فى صورة تدريبات متنوعة ومتدرجة فى الصعوبة.
- التنوع فى وسائل الإيضاح المستخدمة بهدف تذكر التلاميذ ما تم تدريسه سابقاً.
- تبدأ بعرض لبعض النقاط الفنية الرئيسية التى تحدد الأداء الصحيح والدقيق للمهارة ركيزة الوحدة وذلك فى ضوء ملاحظات المعلم على فعاليات التلاميذ خلال الدروس التعليمية المتعاقبة.
- ينظم التلاميذ فى مجموعات متكافئة مع الاستعانة ببعض النماذج من التلاميذ ذوى المستويات العالية فى الأداء لمراجعة زملائهم الضعاف ومساعدتهم على الأداء بصورة صحيحة.
- يحدد عددها تقريباً بنسبة ٢٠% من عدد دروس الوحدة التدريسية.

• **درس التقويم:** تعنى ممارسة التلاميذ لمجموعة من الأنشطة المحددة فى خطة الوحدة التدريسية بهدف تنمية وتحديد مستوى نمو أداء التلاميذ وتحديد نقاط لترشيد وتوجيه الأنشطة وأساليب تنفيذها فى الوحدة التدريسية التالية، وفى هذه الدروس يوجه المعلم اهتماماته إلى تقويم مستوى التلاميذ فى إطار خطة الوحدة التدريسية، ومحتوى الدرس يتضمن أنشطة معرفية عن محطات الاختبار وكيفية الأداء، وذلك من خلال عرض توضيحي لنماذج الأداء على محطات الاختبار مصحوباً بشرح لمعايير مستوى الأداء وكيفية تقديره. بالإضافة إلى جوانب التهيئة الفسيولوجية اللازمة لضمان سلامة التلميذ أثناء أداء الاختبارات، وأيضاً يتضمن وصف دقيق لمكونات الاختبار وزمن الأداء على كل محطة وفى الاختبار ككل، وكيفية التسجيل، والتشكيل الذى يبدأ منه التلاميذ وينتهون عنده، ويلي ذلك عرض لبعض نماذج الأداء الماهر فى مستويات التلاميذ مع تقديم لنقاط التوجيه الجماعى لتحسين مستوى الأداء- وتحدد طبيعة وخصائص هذا النمط من الدروس فى النقاط التالية:

- الاقتناع الشخصى من المعلم والتلميذ بأن الاختبار يعد جزءاً أساسياً فى تحسين مستوى الأداء وإعادة الترتيب لأساليب التدريس الأكثر أهمية.
- من الممكن أن يكون هناك أكثر من درس بهدف التقويم، لنتائج التعلم فى الوحدة التدريسية تقريباً بنسبة ١٠% من عدد الدروس المخصصة لتنفيذ أنشطة الوحدة التدريسية وفى ذلك نعلم على حقيقة نقول: أن الوقت المستخدم فى عملية التقويم والقياس ليس بالوقت الضائع، حيث

أن أداء الاختبار يعود بالنفع على المختبر ويعمل على رفع مستواه فيما نحن بصدد قياسه.

- يقدم المعلم من خلال توجيه الأداء، نقاط الضعف لدى التلاميذ ومناقشة طرق العلاج لها.

- معرفة مستوى نمو التلاميذ بمقارنتهم بمستواهم فى الوحدات السابقة، ولا تكون المقارنة بين مستوى نمو أداء تلميذ وآخر معه فى نفس الفصل.

- يبدأ المعلم العمل فى هذه الدروس بتعريف التلاميذ بالاختبارات وكيفية أدائها واستخدام الأجهزة التى يتعامل معها.

- تهيئة التلاميذ فى الخصائص البدنية والمهارات الحركية الأساسية اللازمة للأداء فى كل الاختبارات وذلك قبل أداء الاختبارات.

- يضع المعلم فى اعتباره أربعة جوانب رئيسية يمكن تقدير مستوى الأداء المهارى وفقاً لها وفى إطارها:

- عدد مرات النجاح فى فترة زمنية محددة.

- الدقة فى الأداء.

- الزمن المخصص للأداء.

- المسافة التى يستغرقها الأداء.

• أنماط أخرى (دروس خاصة فى ظروف خاصة): يتم تحديد أجزاءها الأساسية ومحتواها بما يتناسب مع طبيعة النشاط الممارس بحمل تدريب

مناسبة، وتستخدم فى أوقات محددة من الخطة السنوية مثل: درس التنظيم والذى يوجه فيه المدرس اهتماماته إلى تعويد التلاميذ على التكوينات والتشكيلات المنظمة لفاعلية التلاميذ مع المهام التعليمية والتعلمية، وتكون فى أغلب الأحيان مع بداية العام الدراسى وبصفة خاصة الصفوف الأولى فى كل مرحلة تعليمية.

#### ٤/ إعداد خطة الدرس

إعداد درس التربية الرياضية ينبثق من خطة الوحدة التعليمية وقائماً على تقدم وتنمية النشاط فيها، ويجب أن يكون إعداد الدرس متنوعاً بخطة مكتوبة قد تكون فى شكل طولى أو عرضى، وهذا يعتمد على مدى خلفية المعلم عن النشاط والمقترحات والتحسينات المرفقة بخطط الدروس السابقة، ويجب أن تشمل خطة الدرس على كل المعلومات الضرورية لتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية ذات مستوى عال من الجودة، وتشتمل على النتائج المتوقعة، ووسائل تنظيم وضبط الفصل والنقاط التى يجب التأكيد عليها، وملاحظات المعلم على الخطة بهدف التحسين فى الخطط القادمة.

ورغم أن خطة درس التربية الرياضية تعطى لتغطى حصة دراسية واحدة فإنه من العملى كتابة خطة دروس تعطى لعدة أيام وبصفة خاصة إذا كان المعلم يكرر نفس أنشطة التهيئة العامة والخاصة فى أكثر من درس فى إطار خطة الوحدة وفى ذلك ضمان لسير عملية التعلم بأقصى درجة فى عملية متابعة متسلسلة تربوياً مع بعض التعديلات التى تثير اهتمام التلاميذ وتحافظ على استمرارية دافعية التعلم لديهم.

قد يتساءل البعض: هل يمكن مشاركة التلاميذ فى التخطيط للدرس؟ من الناحية النظرية مشاركة التلاميذ فى التخطيط وإدارة الدرس له قيمة كبيرة لعدة أسباب نذكر منها: ١- تزيد من اهتمام ودافع التلميذ. ٢- يفهم التلاميذ الأهداف والإجراءات بصورة أفضل ولهذا سوف يكون التعلم أكثر سرعة. ٣- معنويات الفصل تكون مرتفعة. ٤- تدعيم قيم الديمقراطية وتحمل مسئولية ما يقوله عن الخطط التى تؤثر فيهم وفى أنشطتهم- رغم ذلك واقيعاً مشاركة التلاميذ فى التخطيط غير موجودة تماماً، حيث توجد مشاكل تجعل هذه المشاركة فى غاية الصعوبة فهناك بعض المعلمين قليلي المهارة والقدرة على التخطيط الجماعى، وطبيعة برامج التربية الرياضية وما تحويه من أنشطة متعددة مع طبيعة الوقت المخصص للبرنامج يجعل التخطيط الجماعى غاية فى الصعوبة أكثر من أى نمط منهجى آخر، أيضاً المشاركة فى التخطيط تتطلب أن تكون لدى التلاميذ مهارة فى استخدام أساليب التدريس وتنظيمات الدرس.

- أجزاء الدرس:

ينقسم الدرس إلى الأجزاء التالية :

- نشاط تقديمى (مقدمة/ إحماء عام/ مدخل/ تمهيد) ٣ دقائق تقريباً.
- نشاط لياقة بدنية (إحماء خاص/ تمرينات غرضية وقد يتضمن نشاط تعبير حركى طالبات) (٨ دقائق) تقريباً.
- ركيزة الدرس وتتضمن: (من ١٤ : ٢٢ دقيقة)
- مراجعة ما تم عرضه سابقاً.



ب- الخبرة التعليمية الجديدة وتطبيقاتها.

- نشاط ختامى ويتضمن: (من ٥ : ٧ دقائق)

أ- تقييم وتغذية راجعية (فردية/ جماعية).

ب- تهدئة بدنية.

مقدار الزمن يرجع إلى اختلاف فى طول الدرس والذى قد يختلف باختلاف المناهج فى المدارس وفى كل مرحلة تعليمية وفقاً للسياسات التربوية فى الدولة، لذا يمكن تعديل الأرقام حسب طول الزمن المخصص لدروس التربية الرياضية.

وتتكون خطة درس التربية الرياضية من أربعة عناصر رئيسية على

النحو التالى:

### • بيانات التوثيق

- رقم الدرس: ويتكون من ثلاثة أرقام الأولى يشير إلى رقم الدرس فى الوحدة والثانى يشير إلى مجموع عدد الدروس فى الوحدة الدراسية والثالث رقم مسلسل للدرس (رقم الدرس فى الوحدة، مجموع الدروس فى الوحدة، مسلسل الدرس).

- اليوم/ التاريخ: يذكر اسم اليوم الذى يتم فيه تنفيذ الدرس، ثم يكتب تاريخ اليوم بالأرقام حسب التقويم الهجرى، الميلادى (مسمى اليوم، / هـ، / / م).

- **الصف/ الفصل/ المرحلة:** تحدد الفرقة الدراسية، رقم مسلسل الفصل في الفرقة الدراسية، المرحلة التعليمية، بالإضافة إلى ذلك إذا كان هناك تنويع للتعليم في نفس المرحلة التعليمية ويقوم المعلم بتدريس نفس الدروس في مدرسة أخرى كمنتدب، يذكر نوع التعليم (زراعى- تجارى- صناعى- مهنى- عام) وتكتب البيانات بالصورة التالية: ١/٤/ ثانوى/ عام.
- **ركيزة الوحدة:** وتعنى النشاط الحركى الأساسى والذى حدد له عدد معين من حصص التربية الرياضية لتحقيق الهدف منها وهو يكون مدوناً فى عنوان خطة الوحدات التعليمية وتكتب فى خطة الدرس اليومى كما هى مكتوبة فى خطة الوحدة.
- **موضوع الدرس:** ويقصد به النشاط التعليمى محور الدرس، فى خطة الوحدة التعليمية المقرر تنفيذها فى الحصة الحالية وهى محددة الهدف وزمن ومكان ووسائل تنفيذها.
- **الأدوات والأجهزة:** تعرض قائمة بالأدوات والأجهزة، موضحة الأعداد المحددة لكل نوع يتم احتياجه، بالإضافة إلى وصف للترتيب الذى يجب أن تكون عليه الأجهزة عند دخول الفصل الملعب.
- **قائمة الأدوات والوسائل المساعدة:** تدور معانى ومفاهيم مسميات هذا العنصر حول ضرورة استخدام معينات لمساعدة المعلم على إثارة دوافع التلاميذ وإذكاء تشوقهم للتعلم والتدريب بصورة أكثر فعالية على أنشطة الدرس الحركية، وتظهر أهميتها فى خطة الدرس اليومى كقنوات

يتم عن طريقها التعلم نتيجة الاتصال المباشر أو غير المباشر بين المعلم والتلميذ باستخدام مواد وأجهزة تخاطب الحواس ولا تعتمد كلية على الألفاظ أو الرموز- ولقد مر مفهوم الوسائل التعليمية ببعض المسميات والتي يرجع السبب فيها إلى اختلاف وجهات نظر الباحثين في أهمية الحواس في عمليات التعليم ومسمى الوسائل التعليمية Educational Medise أكثر المسميات شيوعاً وشمولاً وأقربه إلى المجال التربوي التعليمي، وفي مجال التربية الرياضية أشارت العديد من الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على مدى فاعلية استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعليم أو تطوير أو تنمية مستوى الأداء الحركي أو المهارى، إلى أهمية بعض الوسائل وفعاليتها في تعزيز جودة التدريس وتحسين كفاءة العملية التعليمية في وحدات تعليم المهارات الحركية.

ونذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر: الصور الفوتوغرافية، النموذج، الصور الثابتة، الصورة المسلسلة، الرسوم التوضيحية، الأفلام التعليمية، المرآة، هذا بالإضافة إلى الأساليب المرشدة في ضوء طبيعة الأداء مثل: الكرات المعلقة (لتعليم ضرب الكرة)، مجاديف السباحة، لوحات ضربات الرجلين عوامات الشدة، مقاعد سويدية (للسباحة)- وحديثاً الحاسب الآلى.

هذا بالإضافة إلى الأدوات والأجهزة الرياضية المتنوعة والمتطورة لتلائم متطلبات تنمية وتطوير مستوى الأداء في المهام التعليمية- أيضاً تساعد على الآتى:

- تحقيق أهداف الدرس وإتمامها بصورة أكثر فعالية.
  - تساعد على تثبيت الخبرة التعليمية وإتقانها.
  - تثير شوق المتعلم على الانخراط في مواقف التعلم.
  - تزيد من ثقة المعلم وفي ما يقدمه لتلاميذه.
  - تدريب حواس المتعلم وتطويرها وترقيتها.
  - نقل الخبرات بصورة ميسرة وسريعة من المعلم إلى المتعلم.
  - تقوى الرابطة بين المعلم والتلميذ باستخدام كل منهما نفس الأداء أو الوسيلة.
  - زيادة فعالية مرحلة التغذية الرجعية بزيادة التصور الحركي.
- ولضمان فعاليتها- ضرورة أن يكون استخدامها في إطار المحددات التالية:

- التأكد من سلامتها ومواصفاتها.
- أن تكون مناسبة لسن وقدرات التلاميذ البدنية.
- أن تتناسب مع طبيعة التكوين الجسمي (ذكور- إناث).
- متوفرة العدد لإتاحة الفرصة للممارسة أطول مدة ممكنة.
- أن يكون هناك مغزى حقيقى لوجودها أثناء تدريس الحصص.
- توفير المكان المناسب الذى يسهل استخدامها بمهارة.
- التأكيد على كيفية استلام وتسليم الأداة مع الآخرين.

- التنويع والتبديل فى الأدوات جانب مهم للاستمرار فى عملية شوق التلاميذ.
- تعويد التلاميذ على طريقة الحمل الصحيح للأداء دون الوقوع فى خطأ أو الإصابة.
- **الأهداف:** يتم فى ضوءها بناء وتطوير خبرات ومهام التعليم والتعلم التى يجب أن تتضمنها خطة الدروس وتنظيماتها إجرائياً لإحداث تربية من خلال أنشطة صفية، وأيضاً هى التى توضح لنا الأداء أو السلوك الذى يكتسبه التلاميذ بعد الانتهاء من خطة الدرس، ويجب أن تصاغ الأهداف بصورة إجرائية ومحددة فى أهداف فرعية تمثل ثلاثة جوانب هى:
  - **جانب معرفى:** الذى يختص بتزويد التلميذ بمجموعة من الحقائق والمفاهيم والمعارف والمبادئ والمعلومات عن النشاط الرياضى بصفة عامة وأنشطة الدرس بصفة خاصة.
  - **جانب حركى:** الذى يختص بتدرج التلميذ فى تعليم مهارة من المهارات الحركية هدف الدرس والتدرب عليها للوصول إلى مستوى الإتقان والتثبيت.
  - **جانب وجدانى:** الذى يختص بتعديل أو تنمية أو غرس عادات وقيم مرغوب فيها وتكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة التى تدعم تطوير هذه القيم.

وحيث أن تدريس الأنشطة الحركية يهدف إلى تنمية وتطوير شخصية التلميذ بدنياً، معرفياً، وجدانياً، ويعتمد في ذلك على الأداء الحركي والذي يمكن من خلال نواتجه تحديد سلوك التلميذ، لذا تكون صياغة الأهداف في خطة الدرس، صياغة سلوكية واضحة ومحددة، لتساعد المعلم على اختيار الأنشطة والتي يعتقد بأنها تحقق تلك الأهداف.

- **الأنشطة المختارة وفعاليتها تنفيذها:** هذا العنصر يعالج المادة العلمية لخطة الدرس، وإجراءات تنظيم الخبرات والمهام التعليمية والتعلمية وقيادة التلاميذ وإثارتهم لكي يكونوا أكثر فعالية متضمناً طريقة أو أكثر يسير فيها التلاميذ بخطوات صحيحة يعالج من خلالها موضوع الدرس في تسلسل وتتابع مترابط سهل وواضح من بداية هذا العنصر حتى نهايته، ويتم تقديم محتوى هذا العنصر من خلال ثلاثة أجزاء فرعية تدور حول موضوع الدرس (ركيزة الدرس) ذات تقسيمات كافية من حيث الزمن حتى يستطيع المعلم تحقيق فعالية للتلاميذ في أنشطة الدرس بصورة واضحة، وتكثيف الخبرات وتكاملها في وحدة أنشطة يمكنه التدرج فيها من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد، وتطبيق قوانين التعلم في إطار خطوات لتعليم وتطبيق وتثبيت وإتقان المهارات الحركية، وهذا يعنى تجميع وتكثيف طول زمن حصة التربية الرياضية في أجزاء محددة وتكون وفقاً للترتيب الآتي:

\* **التهيئة:** ويفضل هذه التسمية لأن معناها يتيح الفرصة أمام المعلم أكثر من أى مسمى آخر (الإحماء- المقدمة- التمهيد- المدخل) وتعنى تهيئة التلميذ نفسياً وجسماً وإدراكياً. وأيضاً تهيئة البيئة المادية لمكان الدرس بهدف إشباع شهية التلاميذ الذين أتوا إلى حصة التربية الرياضية وكلهم لهفة للمشاركة فى حصة التربية الرياضية، ويبدأ هذا الجزء من الدرس بالتهيئة العامة الذى يتضمن نوعاً من الحركات ذات الشكل الجماعى غير المركب (الذى يعتمد على الحركات الانتقالية)، كما أن الألعاب الصغيرة (الغرضية) تعتبر ضمن الأنشطة الحركية ذات الفعالية فى تحقيق أهداف هذا الجزء لما لها من آثار تربوية وتعليمية بشرط ألا يؤدى فيها التلاميذ عملاً عضلياً مفاجئاً وتتركز حول أنشطة التحركات من مكان لآخر بالجرى ويؤدى فيها التلاميذ الحركة دون انتظار.

بصفة عامة نماذج الحركات المستخدمة فى أنشطة التهيئة العامة لها دلالات للياقة الشاملة ولذا ضرورة أن يكون هناك تنسيق بين أنشطة التهيئة العامة والجزء الذى يليه وهو التهيئة الخاصة والذى يكرس الزمن فيه لتهيئة اللياقة البدنية (القوة- السرعة- التحمل- رشاقة الحركة- المرونة) وقد يكون محتوى هذا الجزء مكرراً فى أكثر من درس (طوال الوحدة التعليمية) وفى هذه الحالة ضرورة تحديد جرعات بصورة متدرجة فى حمل التدريب- وفيما يلى بعض النقاط المحددة لجزء التهيئة سواء العامة أو الخاصة:

- يتحدد زمن هذا الجزء بالتنسيق مع الزمن المخصص للنشاط الختامي حسب ظروف حالة الجو وطبيعة ودرجة حمل التدريب للأنشطة محتوى خطة الدرس.
- يبدأ العمل في هذا الجزء بنشاط حركي عام يركز فيه على تهيئة أجهزة الجسم الحيوية والعضوية والانتباه ودقة الملاحظة، يليها تدريبات للياقة الشاملة الموجهة في ضوء متطلبات الأداء الحركي للمهارة ركيزة الدرس.
- يمكن للمدرس أن يتقدم في هذا الجزء بفكرة عامة عن النشاط وتعريف للمهارة ركيزة الدرس وذلك لحث التلاميذ على الاستعداد للتعلم وبذل الجهد للوصول لمستوى أفضل- وهذا يتوقف على اتجاهات وميول التلاميذ نحو أنواع محددة من الأنشطة الحركية، والتي قد تنعكس بصورة سلبية نحو عدم فعالية بعض التلاميذ منذ بداية الحصة أو في بعض أنشطة الدراسة.
- التأكيد على الأداء بسرعة وحماس والانتقال إلى المهارة ركيزة الدرس وتطبيقاتها بصورة غير مباشرة (وتلعب التهيئة الانتقالية الدور الفعال في ذلك).



- يراعى عند كتابة اللعبة الصغيرة (الغرضية): تحديد اسم اللعبة- عدد المشاركين- الغرض من اللعبة- الأدوات المستخدمة- الملعب- شرح اللعبة- طريقة تحديد الفائز.
- يفضل التنوع فى شكل الأداء لتدريبات اللياقة واستخدام الأدوات والأجهزة.
- نماذج التدريبات المتنوعة من الحركات الأساسية مثل: المشى، الجرى، الحجل، الشد، الوثب، القفز،... بأدوات أو بدون أدوات من الأنشطة الحركية التى يمكن ترشيدها فى تحقيق هدف جزء التهيئة وبصفة خاصة فى المرحلة الابتدائية.

\* **محور الدرس (وكيزة الدرس)** : هذا الجزء من الدرس تتركز فيه الخبرات والمهام التعليمية الجديدة وهو محور فعاليات التلاميذ فى الأنشطة من بداية الدرس حتى نهايته أى هو قلب الدرس الذى تعرض فيه خبرات التعلم التى تليها خطة التعلم الكلية فى المنهاج، وتنصهر فيه الكثير من المبادئ والنظريات والقوانين التربوية والتعليمية، يتضمن قدراً كافياً من المراجعة، تقديم للخبرات التعليمية الجديدة، ونقاط تركيز، وتدريبات بسيطة ومركبة تمهيدية وتطبيقية للوصول بالتلاميذ إلى مرحلة الأداء الماهر، والمعلم فى هذا الجزء يظهر جانباً كبيراً من كفاياته التعليمية- طول الزمن المخصص لهذا الجزء يتحدد جزئياً

لاحتياجات الزمن فى أجزاء الدرس الرئيسية وبصفة خاصة من الزمن المتبقى لجزء الختام.

وبصفة عامة يراعى فى هذا الجزء النقاط التالية :

- اختيار أسلوب التدريس المناسب لطبيعة المهارة الجديدة (مفتوحة- مغلقة- بسيطة- معقدة).
- مناقشة نقاط التركيز الأساسية للأداء المهارى الصحيح وبخطوات متسلسلة متتابعة.
- تحديد الأنشطة التطبيقية التى تسهم فى تركيز تعلم التلاميذ والتمكن من قدراتهم المهارية الجديدة.
- تسجيل كل ما يرتبط ببلوغ أهداف الدرس لتعلم المهارة الجديدة.
- تحديد متى وكيف تستخدم الوسيلة التعليمية.
- تحديد متى وكيف تستخدم الأدوات والأجهزة.
- عرض وتقديم المهارة الجديدة بصورة مختصرة بهدف استيعاب التلاميذ للحركة فقط.
- التدريب والتكرار بحمل مناسب حتى لا يفقد التلاميذ شوقهم ورغبتهم للاستمرار فى أداء النشاط الحركى.

\* **نشاط الخاتمة** : النشاط الختامي له أشكال مختلفة، قد تكون بهدف تكملة الجزء السابق (ركيزة الدرس) وذلك بلعبة تستخدم فيها المهارات هدف الدرس وربطها ببعض مهارات الدرس اللاحق، أو يقتصر على نشاط لعبة يستمتع بها التلاميذ لمجرد المرح، أو تمرينات للتهيئة وبصفة خاصة إذا كان حمل التدريب مرتفعاً في الأجزاء السابقة، ومن الممكن أن يشتمل النشاط الختامي تقييماً لإنجازات درس اليوم، وفي بعض الأحيان يحذف نهائياً عندما يكون نشاط (ركيزة الدرس) يتطلب وقتاً أطول.

مهما تعددت أشكال النشاط الختامي، ضرورة أن يقوم التلاميذ في ختام الدرس وتحت توجيه التلاميذ القادة بترجيع الأدوات والأجهزة إلى مكان تخزينها المناسب.

وبصفة عامة في هذا الجزء يجب على المعلم (حسب طول الزمن المتبقى) أن يستوفي خطوتين رئيسيتين هما:

\* **الخطوة الأولى**: يقدم المعلم ملاحظاته وانطباعاته عن سلوك التلاميذ في صورة سلبيات وإيجابيات وما يجب أن يؤديه كل تلميذ استعداداً للدروس القادمة، وفي لباقة يوجه المدرس تلاميذه إلى أن يقوموا بأنفسهم بنقد زملائهم من خلال ملاحظاتهم، وهذا يكون في إطار المحاور الآتية:

- تكنيك الأداء الحركي للمهارة موضوع الدرس.

- تفاعلات التلميذ والاستجابة للتعليمات والتنظيمات.
- الصفات البدنية اللازم تطويرها.
- العلاقات مع الأشخاص والأدوات والأجهزة.
- السلوك الصحى والاجتماعى.
- نوع النشاط الأساسى موضوع الدرس القادم.

وهى تعتبر بمثابة ملاحظات نقدية تقويمية توجيهية من المعلم فى صورة مناقشة مرغوبة محببة لدى التلاميذ، حيث تعتمد على مناقشة الجوانب الإيجابية فى سلوك التلاميذ وأيضاً الجوانب السلبية وأساليب إصلاحها أو تعديلها.

\* **الخطوة الثانية** : يقوم التلاميذ بعمل نشاط حركى له قيمة تربوية يتناسب مع الشعور بما يبعث على البهجة والمرح والسرور، والألعاب الصغيرة الترفيحية من الحركة، هى أكثر الأنشطة الحركية التى يمكن من خلالها تحقيق الهدف من هذه الخطوة.

**٥ / كتابة خطة الدرس****١/٥ خطة درس تربية رياضية تعليمي****١/١/٥ النموذج المطول****• بيانات التوثيق :**

- رقم الدرس: ( )
- مواعيد التنفيذ: اليوم/ التاريخ...../ / م الحصة/.....
- المتعلمون: تلاميذ الصف:..... الفصل:..... المرحلة:.....
- ركيزة الوحدة: .....
- موضوع الدرس: .....

**• أهداف الدرس :**

- عام: .....
- حركي: .....
- معرفي: .....
- وجداني: .....

**• قائمة الأدوات والوسائل المساعدة :**

- قائمة الأدوات.

- الوسائل التعليمية.

• **الأنشطة المختارة وفعاليات تنفيذها :**

\* **تهيئة:** (الزمن: حسب طبيعة وظروف الدرس وحالة الجو).

- عام.

- خاص.

- التكوينات والتشكيلات (عند الحاجة للإيضاح).

\* **الأساس (محور الدرس):** (الزمن: ٣/٢ ثلثي طول زمن حصة التربية الرياضية)

- المهام التعليمية وخطوات السير فيها.

- تطبيقات (تدريبات بسيطة/ مركبة).

- التكوينات والتشكيلات (عند الحاجة للإيضاح).

\* **الختام والتعيينات:** (الزمن: حسب طبيعة ومحتوى الدرس، حمل الأداء في الدرس).

- التعيينات.

- الختام.

- التكوينات والتشكيلات (عند الحاجة للإيضاح).

## ٢/١/٥ النموذج العرضي

- ١- رقم الدرس: الرقم الأول هو رقم الدرس، والثاني رقم دروس الكلية في الوحدة التعليمية.
- ٢- ركيزة الدرس: تنقل مباشرة من خطة الوحدة.
- ٣- ملاحظات على الدرس: تأتي من تقييم الدروس السابقة بالإضافة إلى الخبرات العميقة في التدريس وتكون في شكل بنود.
- ٤- الهدف الرئيسي: يتضمن فكرة معينة عن التحسن لسلوك التلاميذ الذي تحاول أن تتجزه في الدرس.
- ٥- المحتوى: يكتب في كلمات ذات معنى حقيقى وتجنب عمل بنود مطولة وعريضة وذلك بعد مراجعة الوحدة ويكتب فقط المحتوى الذى خططت أن تركز عليه فى هذا الدرس متضمناً (الجسم/ المكان/ المجهود/ العلاقات)- يتم التركيز على المحتوى الذى تريد أن يدرس والتلاميذ يركزوا عليه بينما يتحركون.
- ٦- الأهداف: اتبع الأسلوب المحدد لصياغة الأهداف السلوكية تجاه تطوير المعرفة والفهم، والحركة، والمشاعر، اجعلها قليلة العدد متعلقة بمحتوى الدرس.
- ٧- الأدوات والأجهزة: اكتب كل الأدوات التى تحتاجها/ الحجم/ الكم/ النوع) الموسيقى إذا لزم الأمر.









**٢/٥ خطة درس تقويم (اختبار)**  
**١/٢/٥ النموذج المطول**

• **بيانات التوثيق :**

- رقم الدرس: ( )
- النشاط المقوم: ..... - اليوم/ التاريخ.....
- الحصة:..... - الصف:.....

• **الاختبارات وأهدافها :**

- الهدف من الاختبار.
- وصف الاختبار.

• **أداء الاختبارات :**

- أ- تقديم وعرض لنماذج الاختبارات.
- ب- تهيئة ذاتية.
- ج- تأدية الاختبارات.

• **نقاط التحديد الفنية:**

- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 

• **كتابة الملاحظات ونتائج التقويم :**

- 
- 
-

بالعرض

**٣/٥ خطة درس مراجعة****١/٣/٥ النموذج المطول****• بيانات التوثيق :**

- رقم الدرس: ( )
- موضوع المراجعة: ..... - اليوم/ التاريخ.....
- الحصة:..... - الصف:.....

**• هدف المراجعة :****• قائمة الأدوات والوسائل التعليمية المساعدة :**


---



---



---



---

**• الأنشطة المختارة وفعاليات تنفيذها:**

\* تهيئة: (الزمن: حسب طبيعة وظروف الدرس وحالة الجو).

- عام.

- خاص (ذاتي).

- التكوينات والتشكيلات (عند الحاجة للإيضاح).

\* مفردات المراجعة:

- مقدمة: (التعريف بالجوانب التي تشملها عملية المراجعة).
  - التدريب وإعادة التدريب (مواقف خطوات السير في مراحل المراجعة) بهدف الإتقان.
  - تدريبات مركبة (التدريبات التي يتم من خلالها المراجعة) بهدف التثبيت.
- ملاحظات وتوجهات على الوحدة الدراسية:

---

---

---

---

## بالعرض

## الفصل الثالث

### الأهداف التعليمية

- ١/ ماهية الأهداف.
- ٢/ طبيعة الأهداف التعليمية.
- ٣/ أهمية الأهداف التعليمية.
- ٤/ مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية.
- ٥/ الأهداف التعليمية ومجالات التعلم.
  - ١ /٥ المجال المعرفى.
  - ٢/٥ المجال الوجدانى.
  - ٣/٥ المجال النفسى – حركى.
- ٦/ صياغة الأهداف.



## ١ / ماهية الأهداف

يرى بعض التربويين أن هناك اختلاف فى المعنى بين الغايات Aims، الأهداف Goals، الغرض Objective، وأن هذا الاختلاف يكمن فى المستوى ودرجة التجريد والتعميم- فالغايات بعيدة المدى وتحقيق مضمونها يحتاج إلى فترة طويلة قد تمتد لتشمل حياة الفرد والتعميم خاصية طبيعية من خصائص الغايات مثل المواطنة الصالحة، تحقيق الكفاية الإنتاجية، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الانتماء وهذه الخصائص تعتبر فى حد ذاتها وظائف ولكنها تعطى الأساس العقلانى للمتغيرات الأكثر تحديداً والمراد تحقيقها من خلال المناهج التربوية عامة مهما تفرعت المؤسسات، ومن صفاتها المرونة فى التطبيق وعلى هذا الأساس وفى ضوءها يتم تحديد الأهداف التربوية الأكثر خصوصية (الأهداف التربوية العامة ثم التعليمية).

كما أن بعض التربويين يرى أن الأهداف أقل درجة من الغايات فى التجريد والعمومية وأكثر من الغايات فى التحديد والخصوصية وهى تعتبر نقطة البداية التى تنطلق منها عمليات التخطيط للأهداف التربوية العامة للمنهج المدرسى وهى تمثل إطاراً عاماً للعمل التربوى.

أما كلمة غرض تختص بمقرر دراسى، وهى التى يعنى بها المعلم ورغم هذا التغير فى المفهوم بين الكلمتين فالأهداف "جمع هدف وهى كل شىء مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل ومنه سمي الغرض هدف- مختار الصحاح ٦٩٢" لذا نفضل التساوى فى المعنى بين الهدف والغرض، حيث أن القواميس العامة والقواميس التربوية لا تشير إلى أن هناك فروق جوهرية بين معانيها، وأيضاً ضالة الفائدة المترتبة على التفرقة وعدم

فعاليتها، وتحديد الأهداف فى العمل التربوى متطلب أساسى لعمليات التخطيط والتنفيذ للمناهج، وعلى ضوء ذلك يمكن بناء وتوجيه عملية التعليم وتنظيمها، ومن حيث حجم الأنشطة وإمكانية القياس فيها، ويمكن تقسيم الأهداف فى العمل التربوى إلى نوعين رئيسيين:

**أهداف تربوية عامة:** والتي تحتوى فى طياتها توجيهاً عاماً للأنشطة التعليمية والتربوية المدرسية بعيدة المدى، ويصعب قياسها بطريقة مباشرة، وهى تعتبر خطوة إجرائية عملية للقيم التربوية وتزودنا عادة بإتجاه ومضمون أكثر تحديداً ووضوحاً للنتائج التربوية المراد تحقيقها - ونقول بأن الهدف العام هو الأساس الذى يقوم عليه الفعل أو التطبيق التربوى وهى ليست نقطة البداية تماماً وإنما مبنية فى إطار أهداف المنهج التربوى للمجتمع الذى يمثل المخرجات التى يصبو إليها المجتمع للحصول عليها من وراء التربية بكل مؤسساتها.

**أهداف تربوية خاصة :** ويمكن أن نطلق عليها مصطلح أهداف تعليمية، وهى التى توجه عمل المعلم فى العملية التعليمية وتحقيق أغراض التدريس فى مجال معين وقد تعنى بمهارة واحدة ويمكن قياسها بصورة مباشرة.

## ٢ / طبيعة الأهداف التعليمية

يستهدف التعليم من خلال أنشطة البرنامج التعليمى تغيير الأفراد وذلك فى ضوء توقعات لنتائج معينة، هذه التوقعات فى نظر التربويين المسئولين ورجال المناهج هى النتائج النهائية لما يرمى تحقيقه من أهداف المنهج المدرسى والتى ترمى إلى إكساب التلاميذ معارف ومهارات واتجاهات

وتعديل سلوكهم على نحو مرغوب فيه وهذا الناتج المتوقع يكون فى صورة مخرجات لأنماط سلوكية ومهارات ومعارف فى مستويات مختلفة.. ولكل نظام تعليمى مخرجات يتم اختيارها وتحديدھا وذلك بتحديد المواقف التعليمية التى يمر بها التلاميذ بعد كل مرحلة دراسية وفى سبيل تحقيق ذلك تستخدم كافة الأساليب والأدوات والإمكانيات بصورة مخططة من أجل الوصول إلى هذه المخرجات أو نواتج التعلم التى يسعى البرنامج التعليمى وخطة التدريس إلى تحقيقها وهذه هى حدود الهدف التعليمى.

وحيث إن الأهداف التعليمية امتداد طبيعى يحقق للتربية العامة أهدافها فهى أيضاً تتأثر بثقافة المجتمع وفلسفة التربية السائدة فيه، ونوع البرنامج الدراسى ومتطلبات العمل التربوى فى هذا البرنامج، بالإضافة إلى جوانب النمو الشامل للفرد والإمكانيات سواء المادية أو البشرية المتاحة، ولذا تتنوع الأهداف التعليمية وفقاً لاحتياجات المجتمع وتتأثر بالمستوى الثقافى والاقتصادى ومدى التقدم الحضارى فى هذه المجتمعات.

وفى إطار تطبيقات المبادئ التربوية الحديثة أثير فى السنوات الأخيرة موضوع الأهداف التعليمية بصورة واضحة محددة أكثر تخصيصاً لتحقيق نتائج أفضل لعملية التعليم وتدريب الموضوعات وذلك بوصف السلوك وتحديد الأداء النهائى وتقييم التغيير الحادث فى سلوك التلميذ ويلعب المعلم دوراً متميزاً فى صياغتها لأنها أشد التصاقاً بطرق التدريس ونقطة انطلاقه المعلمين نحو التخطيط لعملية التدريس.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه يقصد بالهدف التعليمى "العبرة التى تصف ما نرغب أن يكون عليه المتعلم عندما يمر بنجاح فى خبرات تعليمية معينة،

وهى وصف دقيق لنمط من أنماط السلوك والأداء الذى نود أن يصبح المتعلم قادراً على أدائه بعد الانتهاء من دراسة برنامج أو موضوع معين".

الكثير من مناهج التربية الرياضية فى البلدان العربية لا يعتمد فى تنظيم محتوياتها على الوحدات الدراسية المحددة الأهداف والمكونات، هذا بالإضافة إلى عدم وجود دليل أو مرشد يستعين به المعلم فى توجيه العملية التعليمية وتقنين خبرات الأداء المهارى والحركى بصورة فعالة ملموسة، لذا فإن عملية إكساب معلم التربية البدنية مهارة فى تحديد وصياغة الأهداف التعليمية فى صورة سلوك يؤديه المتعلم- يعتبر ضرورة لضمان حسن سير وتنفيذ أنشطة درس التربية الرياضية وزيادة فعالية عملية التعليم والتعلم وتقويم نتائجها.

### ٣/ أهمية الأهداف التعليمية

يمكن تحديد أهمية الأهداف التعليمية فى البرنامج التعليمى من خلال النقاط التالية :

- أساس لاختيار الأنشطة التعليمية المنهجية وأساليب تدريسها.
- تحديد مسار العملية التعليمية وتوجيهها وتعديل مسارها كلما احتاج الأمر.
- تقديم المعلومات فى صورة واضحة متكاملة مما يزيد من الحماس وتدفع العمل.
- تزيد من فرص النجاح وتقلل من الفاقد فى خبرات التعلم.
- تزويد المتعلم بمعيار يساعده على تقويم تقدمه.

- ربط عناصر العملية التعليمية التربوية بعضها البعض.
  - تتحدد في ضوء تحديد مستوى المتعلم.
- وتبرز أهمية الأهداف التعليمية حينما يكون التلاميذ مقتنعين بها ويشعرون بأن أهداف المعلم من أى موقف تعليمى هى أهدافهم وقد اشتركوا فى وضعها وناقشوا مبرراتها وساهموا فى إقرارها.

#### ٤/ مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية

هناك عدة مصادر يمكن الرجوع إليها عند تحديد الأهداف التعليمية ومن هذه المصادر:

- الأهداف العامة للتربية الرياضية فى الدولة.
- الأهداف العامة للتربية البدنية فى مناهج التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم.
- أهداف التربية الرياضية فى المرحلة الدراسية التى يقوم المعلم بالتدريس فيها.
- المحتوى الحركى والإدراكى والوجدانى للأنشطة محتوى المقررات الدراسية.
- الكتب والمراجع والمجلات الدورية فى مجالات العلوم المرتبطة بالتربية الرياضية والمتخصصة فى الأنشطة الحركية.
- خصائص المتعلمين الذين يقوم المعلم بالتدريس لهم.

## ٥/ الأهداف التعليمية ومجالات التعلم

القصد من عملية تصنيف الأهداف إلى مجالات تمثل جوانب التنمية المتكاملة للفرد هو: توجيه العملية التعليمية وإيجاد نوع من التوازن، وتنوع الخبرات المتعلقة لضمان إعداد فرد مكتمل الشخصية عقلياً ووجدانياً، وحركياً حتى لا يحظى جانب من الاهتمام على حساب الجوانب الأخرى، وتعتبر التربية الرياضية من أكثر مجالات أنشطة البرنامج التعليمي التي يتم تنفيذها في إطار عملية التوازن المتفاعلة بين جوانب النمو الثلاثة، ورغم أن الهدف الأساسي من درس التربية الرياضية هو التنمية الحركية إلا أنه لا يتحقق ذلك إلا في إطار محتوى متضمن مجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية الأخرى المساعدة التي تضيف على درس التربية الرياضية ومواقف التعلم الحركي نوعاً من الشمولية تجمع بين المعرفة والتأثير الوجداني بجانب الأداء الحركي.

يعتبر تصنيف بلوم Bloom وكراتول Krathwehle من أشهر التصنيفات المعروفة في الوسط التربوي وأكثرها فائدة في مجال التعرف على الأهداف التعليمية وتحديدها ويتفق في ذلك كل من: نورمان جرونلند Norman E. Grounlund وفريديس Veruducci وبيوتشر Bucher ومحمد عزت عبد الموجود وآخرون، والدمرداش سرحان ومنير كامل وأحمد حسين اللقاني وفؤاد سليمان فلادة وكوثر كوجك، ومحمد زياد حمدان والذي قسمت فيه الأهداف إلى ثلاث مكونات رئيسية تمثل مجالات نواتج عملية التعليم، وكل مجال يتضمن مستويات في سلم مرتبة ومرتجة من السلوك البسيط إلى الأصعب تعقيداً ومن الأقل إلى الأكثر أهمية كالاتي:

## ١/٥- المجال المعرفى The Cognitive Domain (الفكرى)

يتمثل فى تنمية المعلومات والقدرات العقلية ويحظى باهتمام كبير فى برامجنا التعليمية القديمة والحديثة حيث تعد الأهداف المعرفية أكثر مجالات الأهداف التعليمية انتشاراً فى المنهاج المدرسى واكتساب المعرفة هدف أساسى فى كل منهج دراسى لزيادة الألفة وتكيف الفرد مع العالم المحيط به- فلا يمكن أن نتصور أن مقررأ معيناً أو وحدة دراسية أو درساً معيناً بدون محتوى أو مضمون معرفى والتربية الرياضية كمجال حركى لا يغفل أهمية المعارف فى تعلم الحركات والمهارات المتضمنة فى منهاج التربية الرياضية والذى يقوم بدوره على أساس التطوير المعرفى عند التلاميذ بعدة طرق من خلال التحصيل الأكاديمى وعمليات التفكير العليا أثناء ممارسة الأنشطة الحركية والمهارية وفى ضوء قوانين الحركة فى الطبيعة بهدف تطوير القدرات الذهنية والمهارية- ولا يخلو درس تربية بدنية من بعض الحقائق والمفاهيم والقوانين والآداب والسلوك التى تساعد فى عملية الشرح والتفسير كما تعد معرفتها ضرورية لاكتساب المهارات والأنشطة البدنية والمهارية والرياضية ويتطلب ذلك تعريف بالنظام المعرفى المترابط ويتضمن التعلم والتطبيق للمعلومات.

ويتضمن المجال المعرفى ست مستويات تتابعية مترابطة لزيادة المعرفة إلى الأكثر تعقيداً كما يأتى:

### ١/١/٥- المستوى الأول: التذكر Knowledge

يمثل أدنى مستويات القدرة العقلية هو أيضاً أدنى نواتج العملية التعليمية فى المجال المعرفى ويتضمن استدعاء حقائق ومصطلحات،

وتعريفات، ورموز، وتواريخ، وأماكن، وقواعد، ومبادئ، وطرق، والتي يحفظها التلميذ وعليه أن يتذكرها ويسترجعها إذا طلب منه ذلك.

• هذا المستوى من المعرفة في مجال التربية الرياضية مجالاته متعددة نذكر منها:

- قواعد اللعب. - خطط اللعب.

- المصطلحات والرموز. - التاريخ الرياضي.

وتستخدم في صياغة الأهداف على مستوى التذكر أفعال مثل: يذكر، يسمع، يسمى، يعدد، يعرف، ينتقى، يحدد.

### • أمثلة تطبيقية :

(أ) يسمى التلميذ عناصر اللياقة البدنية.

(ب) يعدد التلميذ أنواع خطط اللعب في كرة اليد.

(ج) يسمى التلميذ الأوضاع الأصلية في التمرينات.

(د) يعرف التلميذ التربية البدنية تعريفاً سليماً.

(هـ) يذكر التلميذ تواريخ الدورات الأولمبية.

### ٢/١/٥ - المستوى الثاني: الفهم Comprehension

تعنى قدرة المتعلم على إدراك المعاني للموضوعات ويستدل على الفهم عن طريق الترجمة أو الشرح للمعلومات لمعرفة لماذا يحدث الشيء وتفسيرها والتنبؤ بالآثار المترتبة على الظواهر.



• هذا المستوى من التعلم يتضمن:

- قواعد الألعاب فى مواقف معينة.
- خطط اللعب لكل نشاط فى مواقف اللعب.
- تأثير برنامج تدريبي على كفاءة الجسم.
- فوائد الرياضة.

وتستخدم فى صياغة الأهداف على مستوى الفهم أفعال مثل: يلخص، يشرح، يفسر، يعيد صياغة، يوضح بالأمثلة، يميز، يتنبأ، يعبر.

• أمثلة تطبيقية :

- (أ) يشرح التلميذ محددات الأداء الصحيح للضرب الساحق.
- (ب) يوضح التلميذ النوع الثالث من الروافع من خلال أداء رمى الرمح.
- (ج) يميز التلميذ بين ثلاثة أنواع من الإرسال فى الكرة الطائرة.
- (د) يفسر التلميذ العلاقة بين قاعدة الارتكاز والاتزان الصحيح.
- (هـ) يميز بين التدريب منخفض الشدة والتدريب الفترى فى تنمية التحمل.

٣/١/٥. المستوى الثالث: التطبيق Application

هو استخدام التلميذ لما تعلمه فى مواقف جديدة، ومن الضرورى أن يكون التلميذ مستوعباً لمعنى وأبعاد المعلومة، ويعنى هذا أن مستوى التطبيق يتضمن القدرة على التذكر والفهم معاً ويشمل قدرة التلميذ على تطبيق القواعد والقوانين والنظريات والأسس فى حل المشكلات وتفسير ومعالجة المواقف الجديدة.

• مجالات التطبيق فى التربية الرياضية تتضمن:

- عمليات تعليم مهارات جديدة.
  - تقنيات تنظيم الحمل الرياضى.
  - فن وسلوكيات اللعبة.
  - المبادئ الحركية للحركات البدنية المؤثرة.
  - قواعد اللعب والخطط الخاصة بها.
- وتستخدم فى صياغة الأهداف على مستوى التطبيق أفعال مثل: يطبق، يعدل، يبين، يستخدم، يستنتج، يتوصل إلى.

• أمثلة تطبيقية :

- (أ) يعدل التلميذ من خطوات الاقتراض فى الوثب العالى لتحقيق وثبة صحيحة.
- (ب) يطبق التلميذ قانون رد الفعل فى سباحة الصدر.
- (ج) يستخدم التلميذ مبدأ انتقال أثر التعلم فى تعلم سباقات الوثب (الثلاثى- العالى- الطويل).
- (د) يستخدم أسلوب المهام فى تعليم مهارة الضرب الساحق فى الكرة الطائرة.

٤/١/٥- المستوى الرابع : التحليل Analysis

قدرة عقلية تعتمد على معرفة وفهم كل من المحتوى المعرفى وبنائه التنظيمى التركيبى وهذا يمكن أن يشمل التعرف على الأجزاء وتحليل

العلاقات بين الأجزاء، إدراك الأسس التنظيمية المستخدمة، التميز بين الأفكار والمعتقدات.

• ومجال التحليل في التربية الرياضية تشتمل على تكوين المبادئ والافتراضات وخلق تنظيم للبناء والتقييم ونذكر منها:

- إطالة العضلات بواسطة تمارينات معينة.

- تصنيفات للياقة البدنية وعلاقتها باللياقة الصحية.

- خطط اللعب الأكثر فعالية في مواقف اللعب معينة.

- مبادئ وتنظيمات إنتاج قدرات أكبر معينة على عارضة التوازن.

ومن الأفعال المستخدمة في صياغة هذا المستوى: يصنف، يوضح،

يفحص، يشير، يستخرج، يستنبط.

### • أمثلة تطبيقية :

(أ) يوضح التلميذ أوجه التشابه والاختلاف في مهارات الوثب (العالي- الطويل- الثلاثي).

(ب) يحدد التلميذ عناصر النوع الثالث من الروافع من وجهة نظر علم الحركة.

(ج) يصنف التلميذ حركات الجمباز وفقاً للأشكال التي يتخذها الجسم أثناء الأداء.

(د) يفحص أسباب اختلال التوازن في ضوء مكان مركز الثقل على عارضة التوازن.

**٥/١/٥- المستوى الخامس : التركيب Sntthesis**

هو محك القدرة على الابتكار، وهو يشير إلى قدرة المتعلم على تجميع الأجزاء وتأليف شئ جديد مركب من عناصر أو جزئيات وتكوين كل متكامل، ويتم ذلك من خلال إعداد مشروع جديد أو وضع خطة مقترحة لحل مشكلة معينة أو إعادة صياغة أو تنظيم جملة حركية معينة، وتركز النتائج التعليمية هنا على تعديل وتنمية السلوك في بناء وتنظيم لم يسبق معرفته.

**• التلاميذ في التربية الرياضية يستخدمون التحليل على النحو التالي:**

- إبداع أو خلق برامج تدريبية لاكتساب اللياقة البدنية.
- ابتكار خطط أو ألعاب مبتكرة جديدة.
- تصميم برامج تعليمية لتطوير أداء المهارات الحركية.

**ومن الأفعال المستخدمة في صياغة الأهداف على هذا المستوى:**

يشكل، يصوغ، ينظم، يعدل، يربط بين، يصنف، يؤلف، يجمع، يبتكر، يشرح.

**• أمثلة تطبيقية :**

- (أ) ينظم التلميذ خطوات تعلم كل من مهارات الوثب الثلاثي والوثب الطويل في ضوء مبدأ انتقال أثر التعليم.
- (ب) يربط التلميذ بين قوة الضرب الساحق وشكل الجسم في الهواء.
- (ج) يعدل التلميذ في ترتيب الصور المعروضة عليه لتكوين الأداء الصحيح للكلمة المستقيمة اليسرى.
- (د) يصمم التلميذ برنامجاً لتنمية اللياقة البدنية باستخدام الوسط المائي.

## ٦/١/٥ - المستوى السادس: التقويم Evaluation

يأتى مستوى التقويم فى قمة التسلسل الهرمى لمستويات الجانب المعرفى ويتطلب ذلك أن يكون المتعلم لديه القدرة على تحليل أجزاء ومكونات الشيء أو الموقف وأن يكون على دراية تامة بالعلاقات بين أجزاء هذا المكون وعناصره، ويتضمن القياس الكمى والكيفى والحكم على الأفكار والحلول والطرق والمواد ويستخدم لتوضيح إذا كانت الطرق أو المواد قد وصلت إلى المعيار والمستوى المحدد أم لا؟ فى ضوء معايير محددة قد تكون ذاتية أو معايير خارجية.

• والتلاميذ فى مجال التربية الرياضية يستخدمون مستوى التقويم كما هو فى الأمثلة التالية:

- برامج التمرينات.
- تأثير استخدام الأجهزة على فاعلية الأداء.
- القواعد والخطط وتأثيرها على الألعاب.
- جودة الأجهزة الرياضية.

ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة أهداف هذا المستوى:

يقارن، يختار، يميز، ينقد، يعلل، يعطى قيمة، يفسر، يصدر حكماً، يعطى رأياً.

### • أمثلة تطبيقية :

(أ) يقارن التلميذ بين أداء أقرانه لمهارة الضرب الساحق فى الكرة الطائرة وبين الأداء التوضيحي فى النموذج.

(ب) يفسر التلميذ عدم حصول زميله على الدرجة النهائية في أدائه لمهارة القفز على الحصان.

(ج) ينقد التلميذ مستوى الأداء المهارى للاعبى إحدى الفرق الرياضية بالمدرسة.

## ٢/٥. المجال الوجدانى (العاطفى) The Affective Domain

أثناء عملية التعليم يهتم معلم التربية الرياضية بالأنشطة التى تساعد على تعديل وتطوير الاتجاه إيجابياً نحو التربية الرياضية، وأيضاً تدعيم القيم وبصفة خاصة ذات العلاقة الوثيقة بالأخلاق مثل تنمية روح التعاون كما هو فى الأنشطة الجماعية بل أيضاً فى الأنشطة الفردية مثل التتابعات فى مسابقات المضمار وتعويد التلاميذ الطاعة من خلال تنفيذ قانون الممارسة للأنشطة الرياضية وكذلك النظام والنظافة واحترام القائد والتبعية واحترام الآخرين والتسامح، ومن خلال خبرات الممارسة الصحيحة للأنشطة الرياضية تثبت لدى التلاميذ دوافع وحاجات وميول ومثل عليا لها معناها من أجل التفاعل وبذلك يكون للسلوك القيمى وهو أقصى مستويات المجال الوجدانى مكانته الرئيسية فى الأنشطة البدنية والرياضية وأسلوب ممارستها. حيث إن الأهداف فى المجال الوجدانى تعنى بالأحاسيس والانفعالات والمشاعر وكذلك بالاتجاهات والميول والقيم ونواحي التذوق والتقدير - قام ديفيد كرتول Devid Krathwell ويؤيده فى ذلك مجموعة من التربويين وعلماء النفس بتقسيم المجال الوجدانى فى خمسة مستويات تخضع من حيث مستويات تعقيدها أو صعوبتها للترتيب كما يأتى:

## ١/٢/٥ - المستوى الأول : التقبل Receiving

وقد تعنى الرضا أو الانتباه السلبي للنشاط أو المسابقة أو الوعى والرغبة، محور هذا المستوى هو انتباه المتعلم إلى مثير من خلال الموقف التعليمي عن طريق أحد الحواس أو أكثر لإثارة رغبة المتعلم فى أن يعرف المزيد عن المثير، حيث إن المعلم يحاول وباستمرار الاحتفاظ بانتباه تلاميذه طوال الدرس بالمثيرات من الأنشطة بهدف زيادة فعالية العملية التعليمية.

• ومن مظاهر الاستجابة، الانتباه (السلبي) فى التربية الرياضية مثل :

- الوعى أو العلم بالحقائق والأحداث سواء كانت أحداث عظيمة أو عادية (ترتيب اللاعبين فى الفوز).
- الرغبة بالملاحظة أو الاستماع أو حضور مهمة أو عرض معين (مشاهدة مباراة).
- تحديد المستوى أو تجميع وقراءة معلومات عن المهمة أو الحدث (نوع ومستوى المنافسة).

ومن الأفعال التى تستخدم فى صياغة هذا المستوى:

ينتبه، يتابع، يصف، يتعرف على، يلاحظ، يركز على، يظهر، يبدى استعداداً، الاستماع إلى، يعى.

### • أمثلة تطبيقية :

- (أ) يظهر التلميذ اهتماماً بتعلم المهارة موضوع الدرس.
- (ب) يبدى التلميذ استعداده لأنواع الأنشطة التمهيديّة المتضمنة فى الدرس.
- (ج) يتابع التلميذ نموذج الأداء المهارى الذى يقوم به المعلم.

(د) يعى التلميذ ماهية اللياقة البدنية.

## ٢/٢/٥. المستوى الثانى : الاستجابة Responding

هى المشاركة الإيجابية الحية من جانب المتعلم، والاستجابة هنا تتدرج من الموافقة على الاستجابة وهو ما يطلب من التلميذ عمله (يتدرب التلميذ على تمرين معين محدد) يليها رغبة التلميذ فى الاستجابة (يتدرب التلميذ على تمارين حررة) ثم الإشباع والاستجابة (التدريب بالاستمتاع باللياقة البدنية)، ويذكر جرونلند Grounlund أن المستويات العليا لهذه الفئة تتضمن الأهداف التعليمية المرتبطة بالميلول.

• ويتضمن عمل شىء فى هذا المستوى عن طريق:

- إتباع التعليمات.

- التطوع للاندماج فى جماعات العمل.

- الاستمتاع بالمشاركة.

ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة الأهداف على هذا المستوى:

يجيب، يتدرب، يشارك فى، يبدى اهتماماً بـ، يعتنى بـ.

• أمثلة تطبيقية :

(أ) يشارك التلميذ إيجابياً فى تطبيقات المهارة موضع الدرس.

(ب) يبدى التلميذ اهتماماً بأنواع الأنشطة التمهيديّة المتضمنة فى الدرس.

(ج) يبدى التلميذ اهتماماً بخطوات الأداء المهارى كما قدمها المعلم فى

النموذج.



(د) يشارك التلميذ متطوعاً في برنامج اللياقة البدنية المدرسى ويبدو عليه الرضا والارتياح.

### ٣/٢/٥. المستوى الثالث : إعطاء القيمة Valuing

يهتم هذا المستوى بالقيمة التي يعطيها المتعلم للموضوع أو لظاهرة ما وينعكس ذلك على سلوك المتعلم وكما يثار هذا الموضوع يكرر نفس السلوك، وهذه المواقف تتفاوت من مجرد التقبل البسيط للقيمة (الرغبة في تحسين مهارات العمل مع جماعة الفريق) إلى المستوى الأكثر تعقيداً والأكثر التزاماً (يقدر المسؤولية للعمل في فعالية جماعة الفريق) ونواتج التعلم في هذا المستوى مرتبطة بالسلوك الذي يتصف بالاتساق والثبات بدرجة كافية، كما أن الأهداف التعليمية الخاصة بالاتجاهات والتذوق والتقدير تكون في هذه الفئة.

#### • يتضمن عرض شيء لتنظيم المادة السلوكية مع القيم لتوضيح:

- التعبير عن الاعتقاد القوي والإيمان لشيء ما.

- التعبير عن تفضيل شيء ما من آخر.

- طلب نشاط إضافي وتحويل في طريقة التفكير.

ومن الأفعال المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى:

يظهر ولاء، يقدر، يدعو، يبرر، يبادر، يمارس بحماس.

#### • أمثلة تطبيقية :

(أ) يقدر التلميذ دور الممارسة المنتظمة في الوقاية من الأمراض.

(ب) يظهر التلميذ ولاء لزملائه أعضاء الفريق الرياضى.

(ج) يمارس التلميذ بحماس المران الدورى مع فريقه الرياضى.

(د) يدعو التلميذ أصدقائه لممارسة برنامج اللياقة البدنية.

### ٤/٢/٥ - المستوى الرابع : التنظيم القيمى Organization

المتعلم يمر خلال مراحل عمره بالعديد من القيم التى يتوافق أو يتعارض معها، وفى هذه الحالة يشعر بعدم الاستقرار - لذا فإن أجزاء المقارنة والارتباط وتحليل التناقضات بين أكثر من قيمة يحدد للمتعلم مكان كل قيمة فى وجدانه، وتستقر انفعالاته، ونواتج التعلم فى هذا المستوى مبنية على المفاهيم وتنظيم القيم فى نظام خاص يتصف بالاتساق الداخلى يرضيه المتعلم لنفسه ويكون نواة لتحديد سلوكه، بل هى التى ترشده وترشد أفعاله، وهذه الخطوة تتضمن رؤية القيم المتعلقة بقيم الآخرين وتقييمها وتوضيح وتقدير أكثرها أهمية وتنظيم القيم تحده آليات الرؤى التنظيمية:

- رؤى كيف ترتبط القيم بقيم أخرى.

- تأسيس علاقات داخلية للقيم.

### ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة أهداف هذا المستوى:

يعدل، يميز، يستخدم، يتحقق من، يصنف، يحدد، يبرز.

### • أمثلة تطبيقية :

(أ) يميز التلميذ بين قضاء وقت الفراغ ووقت تأدية الواجبات.

(ب) يقبل التلميذ قرارات الحكم الصادرة ضده فى إطار قانون اللعبة.

(ج) يعدل التلميذ من سلوكيات أعضاء فريقه الرياضى فى إطار مبادئ وقيم

الممارسة الصحيحة للرياضة.

(د) يبرز التلميذ مكانة الفائدة من ممارسة رياضة السباحة عن بقية الرياضات الأخرى التي يمارسها زملائه.

### ٥/٢/٥- المستوى الخامس: السلوك القيمي (الإتصاف بقيمة) Chara by Avalue Cteriza

وهو أعلى مستويات المجال الوجداني، حيث تتكون فيه لدى الفرد المتعلم قيمة ثابتة تضبط سلوكه وتوجه شخصيته وفلسفته في الحياة وأسلوب معيشته ويتصف هنا السلوك بالثبوتية، ولذا يسهل التنبؤ به، والأهداف التعليمية في هذا المستوى تتناول الأنماط العامة لتكييف المتعلم، ومن مظاهر (الإتصاف بالقيمة):

- الفصول تكون مندمجة مع نظام القيم (فريق المرشحات مع مبادئ العمل الكشفي).
- العمل بطريقة ما ويمكن وصفه بالقيم والأفعال (كشاف متميز).
- تنمية فلسفة كلية للمجال واعتقادات وأفكار واتجاهات معينة (الجوالة تربية من خلال الخلاء).

ومن الأفعال المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى:

يدافع عن، يتحقق من، يؤثر، يميز، يقترح، يحافظ، يواظب.

### • أمثلة تطبيقية :

- (أ) يواظب التلميذ على تأدية المران الرياضي بانتظام.
- (ب) يدافع التلميذ عن أهمية ممارسة الأنشطة البدنية في الوقاية من الأمراض.

(ج) يحافظ التلميذ على مستوى لائق من الكفاءة فى الأداء الحركى.

(د) يدافع التلميذ عن زملائه الجوالين والجوالات.

### ٣/٥. المجال النفسى - حركى (Psychomotor Domain (Doing)

يهتم بحركة الإنسان واكتساب وتطور الحركة التى هى أساس الخبرة فى مجال التربية البدنية ومحور اهتمامها الأول، ويطلق عليه بعض التربويين مصطلح المجال الحركى Domain Motor وذلك لتعدد أنماط السلوك الحركى عند المتعلم وتعد عمليات الترابط للأداء الحركى بالإضافة إلى تنوع أشكال الممارسة الحركية وتدرج مستوياتها، ومصطلح مهارة Skill شائع الاستخدام فى حياتنا اليومية، وهى ركيزة كل عمل يجيده الإنسان وينفوق فيه وهى تعتمد على إحساسات حركية Sensori Motor ومعلومات توجيهية من المخ لإحداث استجابات موجهة ذات غرض محدد، وبهذا تعتبر المهارة فى نظر ناب Knapp هى كل ما يعتمد على الاستجابة الحركية وليست التى تعتمد على النشاط العقلى فقط، والمهارات الحركية فى المجال الرياضى متنوعة ومتعددة بشكل أساسى تعتمد على الحركة وتستخدم فيها العضلات الكبيرة والصغيرة مع تفاعلات معرفية ووجدانية لتحريك الجسم وإنجاز أداء بدنى محدد.

النفس - حركى فى وجهة نظر سنجر Singer إنها تتضمن الأنشطة الحركية التى تعتمد على الاستجابات البدنية، وأن العمليات العقلية تمثل جانباً أساسياً فى توجيه الاستجابات البدنية حيث إن عمليات الأعمال النفس - حركية والتى يؤكد عليها كليتون وكليتون Clayton & Clayton تتضمن مهارات Skills وقدرات Abilities مرتبطة بحركة الإنسان فى مجالات نشاطه المختلفة والتى تتطلب استخدام كل من الجهاز العصبى والعصبى

المركزي والمتعلق بالنهايات العصبية الحسية فى الأطراف والجلد، والعضلات هى المرتبطة بالأفعال المنعكسة البسيطة- ولعل فى الوصف لمضمون النفس- حركى عند كل من كلينتون وكليتون Clayton and Clayton نجد فيه تفسيراً لمدى شمولية مصطلح النفس- حركى وإحتوائه أيضاً لمضمون مصطلح المهارة فى أى عمل بالإضافة إلى الحركية فى المجال الرياضى، حيث إن معيار المهارة فى الأساس يتلخص فى أداء عمل معين يتطلب التنافس الحركى والنفسى والعصبى لإنجاز هدف محدد وبسرعة وبدقة.

وقد ظهرت عدة محاولات لتقسيم المجال النفسى- حركى إلى مستويات متدرجة من التعقيد فى درجة الاستجابة الحركية.

وتعدد الآراء حول تقسيم الأهداف التعليمية ومستوياتها فى المجال النفسى- حركى يؤكد اختلاف وجهات النظر حول مفهوم المجال النفسى- حركى وذلك لكثرة تشعبات مجالات العمل المهارى والحركى فى حياتنا اليومية وأيضاً فى برامجنا التعليمية وطرق وأساليب تنفيذ المحتوى لكل مقرر دراسى، وتشير بعض التقسيمات إلى أنه تم تحديد مستويات فى إطار تصنيفات المهارات والحركات المتعددة إلى مجموعات متشابهة من حيث الأداء وأسلوب الممارسة، أو طبقاً للعائد الحركى منها فى تطوير حركة الإنسان ومهاراته فى العمل وهذه المستويات غير متدرجة بل هى من وجهة نظر علماء مجال التربية البدنية منفصلة وليست متتابعة من الأدنى إلى الأعلى ولا يمثل فيها الأدنى ركيزة للمستويات الأعلى المتتالية- ويوجد تشابه بين تقسيم سمبسون Simpson فى كل مستوى من المستويات السبع وبين تقسيم جيويت وميلان Jewett and Melan والذى أوضحته فرديوس

Verducci فى ضوء طبيعة المهارة فى المجال الحركى والذى تضمن أيضاً سبعة مستويات إيضاحية، ورغم إن تقسم فرديوس لأهداف المجال المهارى فى التربية البدنية يعتمد على سبع مستويات متدرجة فإن بقاءها كمستويات فرعية منبثقة من تقسيمات رئيسية وهى الحركات العاملة أو الشاملة، الحركات المألوفة، الحركات الابتكارية، يضى عليها نوعاً من الاستقلالية وعدم التتابعية المتدرجة من السهل إلى الأكثر تعقيداً ولذا يعتبر تقسيم سمبسون أكثر التقسيمات مناسبة فى مستوياتها للتعلم فى المجال النفسى، حركى سواء الحركية أو المهارية- وفيما يلى تقسيم سمبسون لمستويات السلوك فى المجال النفسى- حركى وتطبيقاتها فى مجال التربية البدنية.

### ١/٣/٥- المستوى الأول: الاستيعاب (الإدراك الحسى) Perception

يعنى باستخدام الحواس للحصول على مؤشرات تقود النشاط الحركى، وهذا المستوى يمتد من الإثارة الحسية (الوعى بالمشير) إلى الترجمة (ربط الإشارة بالفعل من خلال الأداء) ومن الأفعال التى يمكن استخدامها فى توضيح النتائج التعليمية لهذا المستوى:

- يختار، يضى، يكتشف، يفرق، يميز، يحدد، يعزل، يربط، يفصل.

#### • أمثلة تطبيقية :

(أ) يصف التلميذ أخطاء الأداء فى المهارة الحركية من خلال متابعته لصور فوتوغرافية.

(ب) يميز التلميذ بين صور الأداء الصحيح والخاطئ فى مراحل الأداء لحركة ما.

(ج) يربط التلميذ بين مراحل الوثب الثلاثى (الخطوة- الوثبة- الحجلة).

(د) يعى التلميذ ماهية اللياقة البدنية.

### ٢/٣/٥ - المستوى الثانى : الاستعداد (التهيؤ) Set

يشير إلى التحفز للقيام بنوع خاص من الفعل- هذا المستوى يشمل الاستعداد العقلى (التحفز العقلى للعمل) والاستعداد الجسمانى للعمل والاستعداد العاطفى (الرغبة فى العمل) ولذا استيعاب الدور الذى يؤديه يعتبر متطلباً مهماً لهذا المستوى ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة أهداف هذا المستوى:

يبدأ، يعرض، يوضح، يتقدم، يتفاعل، يستجيب، يظهر، يتطوع.

#### • أمثلة تطبيقية :

- (أ) يبدأ التلميذ الحركة الجسمانية المناسبة لضرب الكرة باليد.
- (ب) يبدأ التلميذ الرغبة فى الجرى لمسافة ١٠٠ متر (أخذ وضع الاستعداد فى حارات الجرى).
- (ج) يتقدم التلميذ بوقفه الاستعداد فى الكرة الطائرة لاستقبال الإرسال من المنافس.

### ٣/٣/٥ - المستوى الثالث: الاستجابة الموجهة Guided Response

وتهتم بالمراحل الأولى لتعلم مهارة معقدة، وتشمل التقليد (تكرار العمل الذى قام به الموجه) والمحاولة والخطأ باستخدام استجابة مزدوجة لتحديد الاستجابة المناسبة، وكفاءة العمل فى هذا المستوى تتحدد بواسطة الموجه، أو بواسطة مجموعة من المعايير ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة أهداف هذا المستوى.

يركب، يبني، يشيد، يفك، يعرض، يربط، يثبت، يطبق، ينظم، يظهر.

### • أمثلة تطبيقية :

- (أ) يطبق التلميذ الحركة كما عرضت بالنموذج.
- (ب) يطبق التلميذ دورة محطات التنظيم الدائري مع مراعاة مبادئ التدرج في الحمل كما هي معروضة في لوحة الإيضاح.
- (ج) يربط التلميذ بين أدائه للدرجة الأمامية والدرجة الخلفية.

### ٤/٣/٥- المستوى الرابع : الآلية Mechanism

تهتم الآلية بأداء الأعمال حيث تصبح الاستجابات التي تم تعلمها عادة، ويتم أداء الحركات بنوع من الثقة والجودة ونتاج التعلم في هذا المستوى يهتم بمهارات الأداء بأنواعها المختلفة ولكن أنماط الحركات أقل تعقيداً من المستوى العالى التالي، والأفعال المستخدمة في هذا المستوى هي نفس أفعال الاستجابة الموجهة.

### • أمثلة تطبيقية :

- (أ) يعرض التلميذ جملة تمرينات بسيطة مكونة من (٤٨ عدة) في صورة انسيابية.
- (ب) يؤدي التلميذ إحدى المهارات الأساسية (التنطيط) في كرة السلة بإتقان في مواقف اللعب الحقيقي.
- (ج) يربط التلميذ بين استلام الكرات باليدين ومبدأ تقليل القوة.



## ٥/٣/٥- المستوى الخامس : الاستجابة العننية المعقدة Complex Overt Response

ويتناول ذلك الأداء الماهر للأفعال الحركية التي تشمل أنماط حركة معقدة، وتظهر الجودة بالأداء السريع والصحيح والذي يتطلب طاقة قليلة، هذا المستوى يشمل انحلال الشكل (الأداء بدون تردد).

الأداء التلقائي (تتم فيه الحركات بسهولة وتحكم عضلى جيد) نتائج التعلم فى هذا المستوى يشمل نشاطات حركية منسقة تنسيقاً عالياً، والأفعال المستخدمة فى صياغة أهداف هذا المستوى هى نفس أفعال الاستجابة الموجهة.

### • أمثلة تطبيقية :

- (أ) يستعرض التلميذ بانسيابية حركة جمباز على جهاز الأرضى.
- (ب) يودى التلميذ الشكل الصحيح لأجزاء الجسم فى سباحة الزحف.
- (ج) يطبق التلميذ مراحل أداء الوثب بالزانة.

**٦/٣/٥- المستوى السادس : التكيف Adaptation**

ويهتم بالمهارات المطورة، والتي يستطيع الفرد أن يعدل أنماطها لتتناسب مع المتطلبات الخاصة أو لتتماشى مع الحالة أو الموقف، ومن الأفعال المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى:

يعيد، تنظيم، يعدل، يغير، وينوع، يتكيف...

**• أمثلة تطبيقية :**

- (أ) يعدل التلميذ من خطوات الاقتراب ليوافق الارتفاعات الجديدة في الوثب العالى.
- (ب) ينوع التلميذ فى السباحة لمواجهة تقلبات المياه فى المسافات الطويلة.
- (ج) يعدل التلميذ من مكان سلم الوثب لمواجهة مرحلة الطيران عند أداء حركة القفز من فوق المهر فى الجمباز.

**٧/٣/٥- المستوى السابع : التأصيل Origination**

ويشير هذا المستوى إلى خلق أنماط جديدة لتتناسب مع الحالة الخاصة أو المشكلة الحركية المعينة- نتاج التعلم فى هذا المستوى يركز على الخلق والإبداع القائم على المهارات المتطورة. ومن الأفعال المستخدمة فى صياغة هذا المستوى:

يؤلف، يشيد، يصمم، يبتكر، يبدع، يستحدث....

**• أمثلة تطبيقية :**

- (أ) يبتكر التلميذ جملة حركية مكونة من ثمانى حركات متنوعة.
- (ب) يستحدث التلميذ جملة حركية على أحد أجهزة الجمباز.
- (ج) يصمم التلميذ عرضاً رياضياً للاحتفال بمناسبة العيد القومى للإقليم.

## ٦ / صياغة الأهداف

## ١/٦. محددات صياغة الأهداف

ينبغي أن تصاغ الأهداف التعليمية بحيث:

- تعبر عن الأهداف التربوية العامة للمرحلة الدراسية.
- تعكس متطلبات مرحلة النمو للعينة الممثلة للسلوك وحاجات وقدرات المتعلم.
- تكون فى صورة سلوك يعكس مدى واقعية مضمون هذه الأهداف وتحقيقها فى ظل الإمكانيات المتاحة.
- تسمح الصياغة بتنوع أنشطة النمو المتكامل والتي تشمل على جوانب معرفية بدنية وجدانية.
- تتدرج وتتسلسل منطقياً لتغطى كل متطلبات الوحدة الدراسية لتصل بالمتعلم إلى أعلى مستويات النمو.
- تحدد نواتج التعلم المتوقع الحصول عليها.

## ٢/٦. شروط صياغة الأهداف فى التربية الرياضية

بالإضافة إلى المحددات العامة والتي تعتبر ركيزة أساسية لصياغة أهداف تعليمية- فيما يلى بعض الشروط الخاصة المحددة لصياغة الأهداف التعليمية فى التربية الرياضية :

- يكون اتجاه الأهداف فى أسلوب الصياغة أكثر إنسيابية وذلك بهدف مراعاة الفروق الفردية كمؤثر رئيسى فى أسلوب تنفيذ وتحقيق مستويات الهدف، ولإيضاح ذلك نتساءل: أى من الجملتين التاليتين

أفضل لنبدأ بها أسلوب صياغة الأهداف في تدريس التربية البدنية  
كنشاط تربيوى؟

(أ) يجب أن يكون لدى التلميذ الرغبة فى المحاولة لـ.....

(ب) يجب أن يكون التلميذ قادراً على .....

وفى كلتا الجملتين الهدف مبنى على الافتراض- ولكن حينما يكون  
التدريس لفصل نشط، وبعض تلاميذه قد حصلوا على خبرة الموضوع الحالى  
بالفعل وإذا كان أحد تلاميذ الفصل يتصف بأى عجز سواء جسدى أو عقلى  
بالإضافة إلى أن البرنامج التعليمى الحالى للتربية الرياضية بالمدارس لا  
يعطى الفرصة لاختيار أى نشاط يمكن يسجل فيه التلاميذ أسماءهم للدراسة  
الخاصة- يفضل أن يكون أسلوب صياغة الأهداف فى التربية البدنية واسعة  
تسمح بالفروق الفردية وتحت أى ظروف وهذا ما ينعكس فى الجملة الأولى  
"يجب أن تكون لدى التلميذ الرغبة فى المحاولة لـ" حيث إن هذه الجملة  
توضح إن كل التلاميذ يجب أن تكون عندهم الرغبة فى محاولة تحقيق الهدف  
وهذا يتضمن أن القدرة على تحقيق الأهداف سوف تختلف من تلميذ لآخر،  
وحتى لا يفرض المعلم حداً أدنى يجب أن يؤديه كل التلاميذ وهو الأمر الذى  
صعب الحصول عليه فى فصول تلعب الفروق الفردية دوراً كبيراً فى نتائج  
عملية التعلم المهارى والحركى، حيث إن طبيعة الأداء الحركى فى التربية  
الرياضية فردية الأداء وبالتالي فردية التعلم.

• ينبغى أن تكون عبارات الصياغة واضحة كاملة المعلومات متضمنة  
سلوك المتعلم.

للتشابه بين المهارات الحركية فى النشاط الرياضى الواحد مع الأنشطة  
ذات الطبيعة المماثلة فى الممارسة، لذا يجب تحديد مسمى المهارة

الحركية المراد تعلمها بصورة واضحة حيث إن مهارة أساسية مثل: استقبال الكرة هي ضمن المهارات الأساسية في نشاط كرة القدم، اليد، الطائرة، السلة وهي تتكون من عدة مهارات فرعية.

- أيضاً وضوح المعلومات التي تصف مسار الحركة والأداء الصحيح للمهارة بما لا يتعارض مع قانونية الممارسة والتي تعتبر معياراً لصحة أداء المتعلم وذلك بهدف وضوح سلوك المتعلم والنتائج المطلوب الحصول عليها ومن خلال المثالين التاليين يمكن التعرف على الصياغة كاملة للمعلومات والأخرى التي تلمح للمعلومات.

#### \* صياغة كاملة للمعلومات (صياغة صحيحة) :

(أ) أن يستقبل التلميذ الكرات التالية باليدين في مستوى الرأس، عن طريق المقابلة المبكرة للكرة بعيداً عن الجسم مع سحب الكرة بلطف للخلف والأصابع تشير أطرافها لأعلى في مستوى الكرة والإبهام إتجاه الآخر بما يمنع سقوط الكرة من اليدين.

(ب) أن يمتص التلميذ القوة عندما يقبض على الكرة بين يديه، والكوع إتجاه حركة الكرة لحظة لمس الكرة لليدين.

#### \* صياغة تلمح للمعلومات (صياغة خطأ) :

(أ) أن يتقبل التلميذ الكرات العالية بطريقة صحيحة تمنع سقوط الكرة من اليدين.

(ب) أن يمتص القوة عندما يقبض على الشيء.

وهذا يتفق مع طبيعة المهارات الحركية حيث إنها:

لا تتضمن أكثر من احتمال واحد لنواتج عملية التعلم وأن كل مهارة تختلف فيها مسارات واتجاهات الأداء الحركى عن الأخرى، كما أن الاحتمالات القانونية التى تضبط مدى صحة ودقة الأداء لكل مهارة محددة وواضحة.

• **ينبغي أن تظهر الأهداف درجة حمل مناسبة للمتعلم.**

ويقصد هنا بالحمل المناسب "وسيلة التأثير على أعضاء ووظائف أجهزة جسم الفرد" والتي يتم تحديدها فى ضوء قدراته البدنية ومستواه المهارى بهدف تنمية وتطوير صفاته البدنية والحركية وأدائه المهارى وقدراته الخطئية، وهذا هو محور أهداف وخصائص الممارسة الرياضية ويتكون الحمل من:

أ- الشدة: الصعوبة المميزة للأداء مثل السرعة، قوة المقاومة، مسافة الأداء.

ب- الحجم: فترة دوام التمرين، وعدد مرات تكرار نفس التمرين الواحد.

ج- الكثافة: العلاقة الزمنية بين فترتى الحمل والراحة أى العلاقة الصحيحة بين فترات الحمل.

حيث إن الدروس سواء كانت بهدف التعليم أو التثبيت والإتقان أو التقويم تعتمد فعاليتها على مدى مناسبة الحمل لقدرات التلاميذ وبصورة فردية، لأن هذا أفضل الأساليب وأكثرها دقة فى تقنين مستوى التدرج لإتقان المهارات أو الحركات الأساسية. وعملة تقنين الحمل ومناسبته لمستوى التلاميذ يفيد بفاعلية فى تحقيق أهداف كل جزء من مكونات درس التربية البدنية وبصفة خاصة الدروس بهدف تحسين الصفات البدنية أو التثبيت أو

الإتقان أو التقويم والحمل الذى يقرره المعلم أو التلميذ إما أن يكون مبنياً على أساس نتائج اختبارات سبق أن أداها المتعلم، أو يكون فى مستوى المتوسط لقدرات تلاميذ الفصل الواحد مع تسجيل نتائج التحسن فى نهاية كل درس:

### • أمثلة تطبيقية :

- (أ) أن يثب التلميذ على جانب المقعد ٦ مرات  $\times$  ٣ مجموعات  $\times$  دقيقة واحدة وهو يحمل كيس رمل ٣ كجم على الكتفين.
- (ب) يعرض التلميذ ثلاث طرق لأداء الدرجة الأمامية فى جملة حركية.
- (ج) يضرب التلميذ الكرة من أعلى لتصدم بالحائط فى مربع على ارتفاع مترين من على بعد ٣ أمتار ١٥ مرة  $\times$  ٨٠ ثانية.

### ٣/٦. مستويات صياغة الأهداف

يحددها فرديوس Verducci فى أربعة مستويات أساسية متدرجة من العامة إلى الأكثر خصوصية والتي أمكن صياغتها على النحو التالى:

### ١/٣/٦. المستوى الأول

ويتضمن الأهداف عالية التجريد والتعميم للتربية الرياضية وهى بعيدة المدى واسعة تشمل جوانب النمو المتكامل للفرد، وتحقيقها يتطلب الاستمرارية بصورة منظمة فى ممارسة النشاط الرياضى ولمدة طويلة- وهى تمثل مستوى صياغة الأهداف العامة لمناهج التربية الرياضية فى مراحل التعليم العام بدولة ما.

### • أمثلة تطبيقية :

- (أ) تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة التي تتناسب مع  
الإمكانيات المادية والبشرية والبيئية.
- (ب) تنمية الثقافة الرياضية كجزء من الثقافة العامة من خلال الممارسة  
الفعلية للأنشطة الرياضية.
- (ج) غرس الصفات الحميدة مثل التعاون، النظام، الطاعة، تقبل الهزيمة عدم  
الغرور عند النصر مما يسهم في تقدم المجتمع وزيادة إنتاجه.

### ٢/٣/٦. المستوى الثانى

وهو المستوى الأكثر إيضاحاً للجوانب الرئيسية التي تتضمنها أهداف  
المستوى الأول- وهى تمثل مستوى صياغة الأهداف التي يشمل عليها منهاج  
التربية الرياضية بإحدى مراحل التعلم العام.

### • أمثلة تطبيقية :

- (أ) مساعدة التلاميذ على اكتساب بعض المهارات الأساسية للأنشطة  
الرياضية المختلفة.
- (ب) تزويد التلاميذ بقدر مناسب من المعرفة الصحيحة عن الألعاب  
الرياضية وخاصة الشائعة فى البيئة.
- (ج) تنمية الروح الرياضية لدى التلاميذ عن طريق تقبل الهزيمة بصدر  
رحب وتهنئة الفائز وتقبل النصر بتواضع.



**٣/٣/٦ - المستوى الثالث**

هو المستوى الذى يترجم الأهداف إلى سلوك وهو أكثر خصوصية من المستويين السابقين فيشمل التفصيلات وتحديد الاحتياجات لتنمية وتطوير المتطلبات الإنمائية الخاصة للمتعلم وهو يمثل مستوى الصياغة لأهداف الوحدات الدراسية وربما تمثل أيضاً مستوى صياغة الأهداف تدريسياً فى خطة الدرس.

**• أمثلة تطبيقية :**

- (أ) يمرر التلميذ من أعلى الكرة الطائرة.
- (ب) يعرض التلميذ أنواع التمريرات فى الكرة الطائرة.
- (ج) يتبادل تلاميذ الفريق المهزوم التحية مع تلاميذ الفريق الفائز.
- (د) يشرح التلميذ متى تحتسب ضربة الجزاء فى كرة القدم.

**٤/٣/٦ - المستوى الرابع :**

يشمل مفردات التأثير على سلوك المتعلم فى ضوء محددات وشروط بناءة دقيقة بما يتناسب مع صياغة الأهداف لدروس التثبيت والإتقان (المراجعة)، وربما يتضمن هذا المستوى مفردات لاختبار مستوى الأداء كما هو فى دروس التقويم وهذا المستوى لم يتحدد حالياً ضمن محتوى منهاج التربية الرياضية بمراحل التعليم لتحديد مفردات نتائج التعلم فى الدروس التعليمية.

**• أمثلة تطبيقية :**

- (أ) يضرب التلميذ الكرة مواجهة من أعلى لتصدم الحائط على ارتفاع مترين ٣٠ مرة فى ١٢٠ ثانية من على بعد ٣ أمتار (للتقويم).

(ب) يضرب التلميذ الكرة مواجهة من أعلى لتضدم بالحائط داخل مربع مرسوم ٥ مرات  $\times$  ٣ مجموعات  $\times$  ٣٠ ثانية راحة (للتثبيت والإتقان).

فى ضوء محددات صياغة الأهداف ومستوياتها المتدرجة من العمومية إلى الأكثر خصوصية تكون صياغة الهدف السلوكى بالتربية الرياضية مكونة من أربعة أقسام رئيسية متدرجة فى الخطوات التالية:

- كتابة اسم المصدر الذى يصف المهمة التى يرغب المتعلم القيام بها.

- كتابة محتوى الفعل التنفيذى.

- كتابة معيار التنفيذ.

- كتابة المواقف والأدوات والظروف التى سيتم من خلالها تنفيذ السلوك.

### • أمثلة تطبيقية (صياغة موضوعية)

(أ) يجب أن تكون لدى التلميذ الرغبة أن:

يستقبل الكرات العالية باليدين فى مستوى الرأس عن طريق المقابلة المبكرة للكرة بعيداً عن الجسم مع سحب الكرة بلطف للخلف والأصابع تشير أطرافها لأعلى فى مستوى الكرة والإبهامين تجاه الآخر بما يمنع سقوط الكرة من اليدين فى صفين متواجهين يبعد كل منهما عن الآخر مسافة ٥ متر.

## الفصل الرابع

### الاتصال والتفاعل الصفى

١ / عملية الاتصال والتفاعل الصفى

٢ / أشكال الاتصال والتفاعل الصفى

١/٢ - التعبير

٢/٢ - التعلم

٣/٢ - الفهم

٣ / أساليب الاتصال والتفاعل الصفى

١/٣ - الاتصال والتفاعل اللفظى

٢/٣ - الاتصال والتفاعل غير اللفظى

٤ / إثراء عملية الاتصال والتفاعل

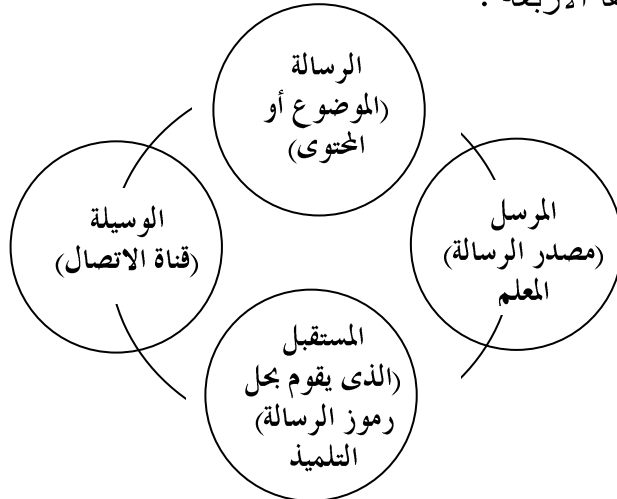
٥ / تدعيم الأداء الصفى

٦ / المؤثرات التعليمية

## ١ / عملية الاتصال والتفاعل الصفى

عملية خلق بيئة تعليمية مؤثرة يتطلب من المعلم قدرة هائلة للتفاعل مع التلاميذ بنجاح، ومن حيث الأهمية تتساوى أساليب التفاعل الصفى ومتغيرات جذب انتباه التلاميذ فى خلق وتطوير بيئة تعليمية فعالة.

وعملية الاتصال The process of commucation مع التلاميذ تعتبر شىء مهماً وحيوياً بالنسبة للمعلم سواء كان هذا الاتصال لفظياً أو غير لفظى كأحد ركائز عمليات التفاعل الصفى، لأنها الوسيلة التى ينمى عن طريقها انتقال الخبرة من المعلم إلى التلميذ وتؤدى إلى التفاهم فيما بينهما بصورة ديناميكية، وحتى لا تسير عملية الاتصال فى اتجاه واحد (مستقبل)، يجب أن يكون هناك اهتمام من المعلم بدور الارتدادات Fead back فى تحقيق التفاهم بين المرسل والمستقبل وذلك بجعل عملية الاتصال التعليمى عملية دائرية يهتم فيها المعلم بالارتدادات التى تصل إليه من التلاميذ لتقوية أهداف الدرس وفى حدود المجال. وعملية الاتصال لا تتم إلا إذا توافرت لها عناصرها الأربعة :



شكل (٢) عناصر عملية الاتصال

وهى جميعاً حلقات متصلة فى سلسلة واحدة وتتهار عملية الاتصال كلياً، إذا اعترت هذه السلسلة نقطة ضعف معينة فى أى حلقة من حلقاتها الأربعة. ويهتم ريموندنكسون Raymond B Nixon بالعلاقة بين الموقف العام للاتصال والهدف من العملية الاتصالية ويركز هنا على الهدف الذى يسعى المعلم إلى تحقيقه من العملية التعليمية ويوضح ذلك فى عبارته : من يقول ماذا؟ ولمن؟ وما هو تأثير ما يُقال؟ وفى أى ظروف؟ ولأى هدف؟

## ٢/ أشكال الاتصال والتفاعل الصفى

### ١/٢. التعبير

يجب أن تصمم خبرات التعلم لكى تسمح بإيضاح أنواع عديدة من الشعور والمزاجات من خلال أنشطة لفظية وغير لفظية، هذه الأنشطة يجب أن تتابع بعناية لأن التحكم الذاتى والاستجابة المناسبة هما هدفان للإيضاح، مثل القصص الحركية، والتمرينات التمثيلية يمكن من خلالها أن يعبر التلميذ عن حالته النفسية وذلك بانخراطه فى الخيال ولعب الأدوار، كما أن التعبيرات بالوجه، ونبرات الصوت سواء للتلميذ أو المعلم تمد التلاميذ بفرص مستمرة لتعلم نماذج السلوك التعبيرى، أيضاً الاستحسان والاستتكار لأفعال التلاميذ من خلال التعبيرات بالوجه أو بنغمة الصوت للمعلم أو زميل فى الفصل لها قيمة وأثر إنسانى كبير.

### ٢/٢. التعليم

الاتصال الفعال بالأهداف التعليمية يعنى أن المعلم يجب أن يطور أشكالاً لفظية وغير لفظية ذات معنى للتفاهم مع التلاميذ هذه الأشكال من الاتصال تطبق عندما يشرح المدرس نشاطاً، ويجب أن

تكون التفسيرات مختصرة وتستخدم مفردات يفهمها التلاميذ ويكتمل الاتصال اللفظي بالاستماع للتلاميذ والاستجابة الناتجة التي تدل على الفهم، ومن الأهمية أن يساعد المعلم تلاميذه على تنمية مهارة الاستماع. وعملية التأكد من انتباه التلاميذ عندما يتحدث المعلم تساعد التلاميذ على تنمية مهارة الاستماع، أما إذا كان التلاميذ ما زالوا غير متفهمين، فيجب أن يعيد المعلم صياغة الملاحظات.

ويمكن أن تتضمن الإيضاحات نموذجاً للحركة، وأن تكون واضحة ومناسبة للخبرة التعليمية، وتؤدي الإيضاحات المفردة إلى الفوضى وقد تستهلك أغلب الوقت المتاح في الدرس، والذي يجب أن يُستغل في تدريب التلاميذ واندماجهم في المهمة.

### ٣/٢. الفهم

الاتصال من خلال فهم التلاميذ يؤكد أهمية التغذية الرجعية، ويجب على المعلم أن يعطي التلاميذ فرصة ليتفاعلوا مع المهمة قبل إعطاء التغذية الرجعية، مع مراعاة أن تكون التغذية الرجعية من خلال تلميحات تدريسية مصاغة في مصطلحات يسهل تفسيرها ولها معنى لدى التلاميذ، وإذا كانت هذه التلميحات غير فعالة فيجب على المعلم أن يقدم تغذية رجعية مرئية أو ملموسة لكي يساعد التلميذ على الفهم، وأن تكون معلومات التغذية الرجعية للخبرات التمهيدية والاكتشافية عامة في طبيعتها، بينما يجب أن تكون محددة في اختيار الخبرات، وهناك اعتبارات أخرى تساهم في فهم التلاميذ - منها قدرة المعلم على:

- سرد خبرات مألوفة للتلاميذ.

- التوضيح بفاعلية التشابهات للحركات الجديدة بالحركات السابقة.

- تقسيم الأنشطة المعقدة إلى أجزاء ذات معنى واضح.

### ٣/ أساليب الاتصال والتفاعل الصفي

#### ١/٣ - الاتصال والتفاعل اللفظي

قبل الاتصال مع التلاميذ يجب على المعلم أن يسترعى انتباه التلاميذ وينظر إليهم حتى يهدأ، ثم يتحدث إليهم بصوت مسموع إلى كل منهم، دون أن يصرخ فيهم ثم يتحدث بطريقة تتفق مع مستوى نضجهم، وتدرجياً يحاول أن يستخدم المصطلحات التي تسترعى اهتمام الأغلبية، وأن تكون تعبيرات وجهه تعكس مدى الاهتمام بهم ويتذكر دائماً أن التلاميذ في حاجة إلى أن يفهموا وأن يفهموا - ولزيادة سرعة التواصل بين المعلم والتلميذ يراعى ما يأتي :

#### ١/١/٣ احترام أسئلة وآراء التلاميذ

عندما يقوم المدرس بتدريس (٦) حصص يومياً غالباً ما يسمع نفس السؤال في كل حصة، ومن السهل أن يفقد صبره عندما يسمع نفس السؤال أكثر من مرة يومياً، لكننا نتذكر أنها المرة الأولى التي يوجه فيها التلميذ السؤال، وتربوياً يجب علينا أن نشجع التلاميذ على الاستمرار في توجيه الأسئلة، بحيث لا يؤثر على زمن مفردات الدرس، وبصفة خاصة في الفصول التي يستمتع فيها التلاميذ بمعرفة المدرس لهم.

أيضاً يجب على المعلم أن يحترم رأى التلاميذ ويتجنب إهانتهم وخاصة المخطئ منهم، مثال : تجاهل الإجابات الخاطئة بالتركيز على الإجابات الصحيحة، أو بطريقة أخرى يقول المعلم للتلميذ إنك

أعطيت إجابة جيدة لكنها ليست هي إجابة السؤال المطروح، ويحاول المعلم أن يرجع لنفس التلميذ بطرح سؤال آخر تكون إجابة التلميذ الصحيحة هي المقصودة.

وعلى المعلم ألا يبدو مشدوداً ولا مندهشاً أو يسخر من التلاميذ الذين إجاباتهم خاطئة، وفي التعامل مع الصغار يجب تجنب الإجابة الفردية حتى تعطى التوضيح الكامل، ولكن طرح الأسئلة بغرض فهم الحركة يكون من خلال توضيح بعض نقاط التركيز، وهنا يجب أن يسمح للتلاميذ (صغار السن) بالجلوس إذا استمرت المناقشة لمدة تزيد عن ٦٠ ثانية، وإذا كنت بصدد تعليم مهارة جديدة لا تقدم تغذية راجعية مصحوبة بالشد والتي تغلب عليها الصراحة لأنها قد تزيد من توتر التلميذ وتنقص من أدائه، أما إذا كنت بصدد تحسين أداء التلميذ فيجب أن يكون ذلك على أسس فردية ثم تترك الفرصة بعد ذلك للتلميذ للتصرف بحرية دون أدنى تدخل منك، ولا تطلب من أحد التلاميذ أن يغير من أدائه ثم تشعره بأنك في انتظار ذلك التغيير، هذا قد يزيد من تأثره ويعيق من تحسن ذلك الأداء.

### ٢/١/٣ التحدث عن السلوك أكثر من التحدث عن الشخص

عندما يكون المعلم في وضع الحكم أو المقيم لسلوك التلاميذ، إذا قال للتلميذ " هذا التصرف كان شيناً بشعاً " هنا حكم المعلم على تلميذه متجاهلاً أنه ترك لدى التلميذ انطباعاً بأنه "بشع" وكان ينبغي له أن يخاطب تلميذه قائلاً: "كان ينبغي عليك الاستماع لى عندما كنت أخاطبكم" - هذه الجملة جيدة بأن تحسن من سلوك التلميذ وبعيدة كل البعد عن الشعور بعدم القيمة، وهذه الجملة تشعرهم برغبتك فى مساعدتهم بدلاً من إحباطهم ونقدهم.



### ٣/١/٣ لا تستخدم السخرية مطلقاً

إن إصدار تعليق من المدرس مثل: "رمية رائعة" تجاه تلميذ ألقى الكرة بطريقة غير صحيحة- يسبب له إحراجاً، ويضايق بعض التلاميذ حيث تشير إلى أن السخرية مسموح بها في حصة هذا المدرس حيث أن التلاميذ لم يُخلقوا لكي نُؤذيهم وإيقاع الضرر بهم في سلوكياتهم والتقليل من قدراتهم.

### ٤/١/٣ حسن انتقاء الألفاظ

بعض المعلمين في حاجة إلى أن ينتبهوا في انتقائهم للألفاظ وإلى طريقة حديثهم والتي تعبر عن تقبلهم لإجابة التلميذ أو التي تعبر عن رفضهم لتلك الإجابة بما لا يترك انطباعات غير مقبولة لدى التلاميذ، ولذا يجب أن يختار المعلم الأساليب والألفاظ الجيدة وينوع في استخدامها حيث أن ذلك يزيد من فاعلية التلاميذ داخل الصف.

### ٥/١/٣ كن مستمعاً جيداً

مهارات الاستماع هي أكثر المهارات صعوبة بالنسبة للمعلم فهو قد تدرب لسنوات عدة ليشرح المعلومات لتلاميذه وأيضاً التلاميذ ينظرون إلى المعلمين على أنهم وجدوا فقط لكي يتكلموا وليس لكي يستمعوا، ولذا يختل هنا الاتصال حيث تتلاشى تقريباً مهارة الاستماع. لذا يجب أن يتضاعف الاستماع مع حجم الحديث مثل المقولة التي تقول "للإنسان أذنان ولكن فم واحد" وهذا يتطلب أن تكون لدى المعلم مهارة في الاستماع حيث أن :

- المستمع الجيد هو الذي يستمع إلى ما هو خلف حديث المتحدث، حيث أن أغلب التلاميذ وبخاصة الصغار منهم يكونون عاجزين عن التعبير عن مشاعرهم، والكلمات التي يستخدمونها لا تعبر بدرجة كافية عما يريد هو أن يعبر عنه، ربما يقول أحدهم إنني أكره الألعاب فهو لا يعنى هنا كل

أنشطة الألعاب فيجب على المعلم أن يبادر بسؤال هل لديك مشكلة مع الألعاب ؟ مما يعطى التلميذ انطباعاً باهتمام المعلم بمشكلته فيبدأ هو في توضيحها وهذا أحسن من أن يزيد المدرس من إحباط تلاميذه بقوله " أنا لا أحب السماع إلى ذلك " .

- المستمع الجيد هو الذى يستطيع إعادة صياغة أفكار التلاميذ وهذا يعنى إعادة ما قيل ولكن بألفاظ المعلم نفسه، ولذلك إذا كانت إعادة الصياغة صحيحة تعطى إنطباعاً بأنك فهمت المقصود وهذا ما يطمئن التلميذ فيشعر بالراحة والرضا عن قدرته على التعبير، أما إذا كان ما صياغته غير مقصودة فسرعان ما يصاب التلميذ بالإحباط.

- المستمع الجيد هو الذى يدرك تلاميذه بأنه يُقدّر الاستماع إليهم فالذين يستمعون لتلاميذهم يعرفون الكثير عن مشاعرهم، لأنهم يستمعون لكل شئ حتى لو كان سلبياً وربما يفصح التلاميذ عن مدى شعورهم عندما ينتقدهم المعلم، إن هذا النمط من الاتصال نمط إيجابى إذا لم يأخذه المعلم بصورة شخصية فهو يعطى المعلم الفرصة للتقييم المستمر والثابت وسيكون بمثابة نقد بناء للنظام أو للخطوات المتبعة وذلك لتحسينها وتصحيحها لاحقاً وإذا كان المعلم غير مستعد لذلك النوع من الاتصال فعليه أن يوصل تلك الرسالة لتلاميذه حتى يتجنب ذلك النمط من التفاعل الذى قد يُؤثر على ثقة المعلم.

### ٦/١/٣ تجنب مواقف هدم التفاعل الإيجابى

هناك أنواع وأنماط من السلوك اللفظى تعطى التلاميذ الانطباع بأن المعلم لن يستمع إليهم أبداً، وتجعلهم يحسون بأنه سيفرض عليهم شروطه وأحاسيسه ومنا ما يأتى :

- **التهديد:** يستخدم التهديد دائماً للتحكم فى التلاميذ لفرض السلوك غير المرغوب لديهم على الرغم من معرفة المعلم أنه لن ينفذ تهديده مثل: "إذا لم تفعل ذلك سوف أطرّدك من الصف" من الصعب تنفيذ هذا التهديد فالمعلم ليس لديه سلطة ليفعل ذلك وإذا ما تعود التلاميذ على سماع تلك التهديدات فقدت مصداقيتها وبدأ التلاميذ فى عدم تصديق المعلم.
- **إصدار الأوامر:** إذا بدأ المعلم وظهر عليه أنه متسلط- بدأ التلاميذ وكأنهم قطع شطرنج. ولكن ابدأ فى تنفيذ الأنشطة مع شىء من الأدب والمجاملة حتى يكون هناك تفاعل إيجابى بينك وبين تلاميذك.
- **البحث عن التلميذ الذى بدأ المشكلة:** عندما تكون هناك مشكلة (مشادة بين التلاميذ) يريد المعلم دائماً أن يعرف من التلميذ الذى بدأ تلك المشادة؟ أكثر من التفاعل لمشاعر التلاميذ الذين بدأوا المشادة، إن القليل يمكن الحصول عليه من إجراء العلاج للمشكلة بطريقة (من بدأ المشكلة؟) فسرعان ما يبدأ التلاميذ فى تبادل الاتهامات ومحاولة التخلص من تحمل المسؤولية ومن الأفضل أن تبادر بقولك "إن المنازعات والمشاحنات والمشادات أمور ليست مرغوبة داخل الصف، هذا سيشجع التلاميذ على الحديث عن مشاعرهم بأمانة بدلاً من إلقاء اللوم على الغير متبادلين الاتهامات وسيعطيهم ذلك السلوك انطباعاً أن المعلم- حتى فى حالة ارتكابهم الخطأ- يهتم بهم أيضاً.
- **رفض الاستماع:** كأن يتحدث تلميذ فى أمر ما فيرد المعلم بقوله "لنحدث عنه فى وقت لاحق" بعض الأحيان هذا الرد يكون ضرورياً ولكن تكراره ينفر التلاميذ من التفاعل.

- التسمية غير المرغوبة: فى بعض الأحيان يسمى المعلم التلاميذ غير المرغوب فيهم عندما يقول "لهم أنتم تتصرفون كالأطفال"، هذا ليس إهانة لهم فحسب بل هذا يفقدهم إنسانيتهم. إنَّ استخدام مثل تلك التسميات للتلاميذ أو إخافتهم أو السخرية منهم يقلل من شأنهم. وهو - حقاً سلوك هادم يترك انطباعاً سلبياً لدى التلميذ.

### ٢/٣- الاتصال والتفاعل غير اللفظي

هو أكثر تأثيراً فى التلاميذ بالمقارنة مع تلك الكلمات التى يستخدمها المعلم، وبخاصة المعلمون المبتدئون يحرصون على أن تتمشى لغتهم مع استجابات حسهم ولكن فى بعض الأحيان يكون أداء التلاميذ جيداً إلا أن المعلم يظهر انفعالاً عكس ذلك مثل "تكشيرة على الوجه" - ماذا يعنى ذلك؟ وأيضاً عندما يحاول المعلمون السيطرة على الفصل يضعون أيديهم فى جيوبهم ويقفون بطريقة تحدى بعيداً عن تلاميذهم - ماذا يعنى ذلك؟.

إن الاستخدام الفعال للسلوك غير اللفظي بصورة صحيحة مناسبة يزيد من فاعلية وقوة الاتصال اللفظي - ومن الأنماط التى يمكن استخدامها عند مدح التلميذ بصورة غير لفظية أثناء الأداء: رفع الأصابع فى الهواء للدلالة على التفوق، لمسة خفيفة للظهر للدلالة على الرضا على الأداء، هز الأيدي على العكس إشارة للسلبية، ضم الأصابع إشارة على الفهم وهكذا معانى التكشيرة والحملقة.

عند استخدام السلوك غير اللفظي ينبغى مراعاة الفروق الفردية بين الثقافات إذ أن اختلاف البيئات بين التلاميذ يجعلهم يختلفون فيما بينهم فى ترجمة تلك الحركات فمثلاً: فى مجتمعات ما يعتبر وضع الأيدي على

الرأس هو خاص بالوالدين والأقارب فقط، وإذا فعلها المعلم ينظر إليه على أنه تدخل في الطبيعة الروحية للتلميذ، وكلمة OK مع إظهار طرف الأصبع تعنى الموافقة في أمريكا على حين أنها تعنى فى الثقافات الآسيوية " صفر - لا شئ " أى تعنى أن التلميذ يتصرف بطريقة خاطئة. فالمعلم الذى يتم تعيينه فى منطقة جديدة يجب أن ينتبه إلى سلوكه غير اللفظى ومراعاة الفرق بين الثقافات.

ولكى يكون سلوك المعلم غير اللفظى أكثر بُعداً وتأثيراً يجب عليه ممارسته أمام مرآة مستعرضاً احساسات وانفعالات عدة أو أن يمارسه أمام أحد الأشخاص لا يعرفه جيداً ويقوم بأداء أنماط مختلفة من السلوك أمامه فإذا تعرف الشخص على أداء المعلم هذا يعنى أنه يؤديه بصورة صحيحة.

إن استخدام جهاز الفيديو ضرورى لتحليل الذات فهو يمكن المعلم من التعرف على مظهره فى حالة الشد والمرح وتنظيم التلاميذ إلا أن هناك بعض المعلمين يستخدمون سلوكيات لا داعى لها كوضع الأيدي فى الجيوب والوقوف غير المعتدل.

ومن مظاهر التفاعل غير اللفظى-عرض نموذج المهارة: إن طريقة عرض المهارات تسهل الفهم وتظهر جوانب ونقاط الأداء بأسلوب فريد، ومن الأهمية التأكيد من أن كل التلاميذ قد رأوا وسمعوا طريقة الأداء، وعند توضيح المهارة يجب التركيز على مسببات كل خطوة من خطوات أداء المهارة، وكلما صعبت المهارة احتاج التلميذ إلى مزيد من العرض مع مراعاة عدم الإفراط فى هذا الأسلوب فى كل درس حتى لا تفقد العملية التعليمية أحد أهدافها وهو التنوع والتجديد ولذا يفضل أن يكون لكل تلميذ أسلوبه واتجاهه الخاص به

فى العرض بدلاً من محاولة تقليد الآخرين، ويمكن السماح بطرح الأسئلة والإجابة عليها، ولكن يجب ألا يستغرق ذلك وقتاً طويلاً.

إن أنماط عرض المعلم لنموذج المهارة بصورة جيدة تكون مقبولة وأكثر تأثيراً فى فعالية التلاميذ، وتلعب الإمكانيات الجسمية دوراً كبيراً فى قدرة بعض المعلمين على عرض نموذج المهارة، وقليل من هؤلاء غير المتخصصين يحتاجون إلى مساعدة فى هذا المجال، ويمكن للمعلم أن يختار من يقوم بعرض المهارة من التلاميذ، ولكن يجب أن يكون حريصاً فى اختيار هؤلاء التلاميذ الذين يستطيعون أداء المهارة بطريقة صحيحة وخاصة الذين يمثلون أحسن النماذج، وأن تكون طريقة العرض أسلوباً لزيادة فهم التلاميذ للحركات ونقدها وتحليلها، ويمكن للمعلم بعد كل فترة تدريب وفى نهاية المهمة أن يختار تلميذاً أو تلميذين للعرض ثم يترك باقى التلاميذ لقيامهم بالتمرين، وقد يختار نصف الصف ليعرض والنصف الآخر يراقب، ونظراً لفعالية هذا الأسلوب فى التفاعل غير اللفظى يجب أن يساهم التلاميذ بعروضهم وأفكارهم فى عرض عناصر الدرس.

#### ٤/ إجراء عملية الاتصال والتفاعل

كلمات كثيرة يمكن أن تقال لكن القليل منها الذى يمكن إنجازه إذا لم يفهمه التلاميذ - والتفاعل أكبر من الاتصال بالكلمات، والاتصال والتفاعل الحقيقيان يفترضان أن هناك فهماً قد حدث والمتغيرات التالية تزيد من فاعلية عملية الاتصال والتفاعل.

## ١/٤ كن نشيطاً وحيوياً

ليس من الضروري أن تكون متحدثاً لبقاً ولكن من الضروري أن تكون مثيراً للانتباه إن القدرة على الاتصال تكون في أكمل صورتها إذا ما توفرت الرغبة لدى التلاميذ في الاستماع إلى مدرسهم، فاستخدم صوتك بفاعلية وغير من نبراتك "ارتفاعاً وانخفاضاً" هذا بالإضافة إلى استخدامك للاتصال غير اللفظي من حركات العين واليد والجسم وحاول أن تكون مناقشاتك مختصرة بقدر الإمكان.

## ٢/٤ قم بالبناء على ما سبق أن قدمته

حاول ربط المناقشة بالمهارات التي تم تعليمها وبالمعرفة لدى تلاميذك وإنه لأمر مهم إذا ما أوضحت لتلاميذك مدى التشابه بين أداء المهارات المختلفة أو حتى عدم التشابه، إن العملية التعليمية تكون أكثر نجاحاً لو فهم التلاميذ العلاقة بين المعلومة الجديدة وخبراتهم السابقة.

## ٣/٤ قدم أفكارك في تسلسل منطقي

يجب تعليم المهارات في نفس السياق والترتيب التي ستؤدي به، إنه لأمر استثنائي لو بدأ المعلم بنقطة حرجة في التمرين ثم بدأ في البناء عليها. مثلاً: في الجمل الحركية ربما يقدم المعلم أولاً أنماط الخطوات ثم يضع التلاميذ مع بعضهم البعض حتى تكتمل أجزاء وأركان الجملة وعلى أية حال يجب أن يتماشى الأداء مع ترتيب الخطوات وعادة ما يعتقد التلاميذ أن الترتيب الذي يقدم به عرض الأنشطة هو الترتيب الصحيح لتحقيق التقدم في الأداء ولذا كلما صغر عمر الطفل كلما كان ادعى لأن تقدم له المهمة بخطواتها في ترتيب تسلسلي.

#### ٤/٤ كن نموذجاً وقم بتطبيق ما تتكلم عنه

التلاميذ ملاحظون جيدون، فهم يتعلمون من كل ما يؤديه المعلم، ربما بدرجة أكبر من تعلمهم عن طريق ما يقوله لهم. وسواء أردنا ذلك أو لم نرد فإن المعلم يمثل نموذجاً وقدوة لهؤلاء التلاميذ حيث أن كثير من التلاميذ يمكنهم التعلم من خلال الملاحظة أكثر من التعلم بطريقة الاستماع وهذا يعطى أهمية لتقديم النماذج وتجنب الأمثلة الخاطئة فمثلاً يمكنهم التعلم بطريقة أسرع لو علمناهم الطريقة الصحيحة للأداء أكثر من توضيح الخطأ فى الأداء.

غالباً ما يحاول المعلم أن يصيغ طريقة تقديمه للمهارات والأنشطة فى صورة لفظية إلا أن هذا يجب أن يصحبه إعطاء أمثلة أمامهم مما يسهل الاتصال.

#### ٥/٤ تجنب التطويل وإعطاء التعليمات

إنه من الأفضل تجنب الإطالة فى إعطاء التعليمات واستبدال ذلك باستخدام المؤثرات التعليمية، هناك نقطة أخرى تحدث لبساً لدى التلاميذ وهى خلط المعلم بين التعليمات التى يدير بها الدرس وتلك التى من الواجب تنفيذها.

**مثال:** خلال عرض لعبة جديدة يقول المعلم الآتى : فى هذه اللعبة سوف تنقسمون إلى مجموعات من خمس أفراد، كل مجموعة تأخذ كرة وتكون دائرة صغيرة، عند سماع الصفارة انطلقوا ابدء اللعبة، هذه الطريقة هى طريقة التوضيح ومن هذه النقطة سوف تشرح قواعد وسلوكيات اللعبة فينسى التلاميذ هنا ما قد تم تدريسه وتلقينه لهم من تعليمات.



وإنه لاتجاه أفضل أثراً أن يكون التلاميذ فى شكل مجموعات أداء اللعبة ثم تقوم بشرح تلك اللعبة وهذا يساعدك فى غرضين :

- يقلل من التطويل.

- يساعد التلاميذ فى تكوين مفهوم للعبة.

وهذا يبعد التلاميذ من التفكير فى من سيكون شريكهم فى اللعبة أو من هو فريقهم بدلاً من الاستماع للمناقشة وهذا يؤكد الحاجة المتواصلة إلى تعليم التلاميذ شئ واحد فى وقت واحد.

### ٦/٤ خلق مناخ تعليمى آمن

لا يجب على المعلم أن يقلل من أهمية توفير عنصر الأمان داخل البيئة التعليمية ولا شك إذا تعددت الحوادث نتيجة لعدم الاهتمام بالدرس أو قلة البصارة أو عدم حكمة الخطط التى وضعت، كل هذه الأسباب مجتمعة تتسبب فى مساءلة المعلم حيث إن الإصابات عادة تحدث فى حصة التربية الرياضية، إلا أن كثرتها ترجع إلى سوء التخطيط والإعداد وستجد المعلم هو المسئول عنها، يجب على المعلم أن يضع فى اعتباره المواقف العشوائية التى تؤدى إلى إصابة التلاميذ، إن الطريقة المثلى للتعامل مع الصغار هو أسلوب "الأدوار".

وطريقة أخرى لذلك هو "العرض الدائرى" والإصابات يمكن تجنبها إذا حرصنا دائماً على إعداد التلاميذ لأداء التمرين، وأن تسجيل الدرس هو من أهم العناصر التى تثبت أن الدرس قد سار حسب نظام معين كما أن تحسن أداء التلاميذ يعطيهم الثقة بالنفس نظراً لشعورهم بأن لديهم الخافية الكافية لأداء التمرين.

المحافظة على الأجهزة الرياضية شئ مهم فمثلاً الأدوات التي لم تستخدم قبل فترة يجب أن تفحص قبل استعمالها والأشياء التي تحتاج إلى نظافة يجب تنظيفها حتى نتجنب الأمراض كما أن ذلك يؤكد أن المعلم لن يكون في حاجة إلى أن يوقف الدرس لفحص الأداة.

إلى جانب الاحتياطات التي تم ذكرها يجب على المعلم ألا يمنع أداء التمارين التي تحمل في طياتها الخطر فإن من أهم أهداف التربية الرياضية هي وجود روح المغامرة والتغلب على الخوف ولو شعر التلاميذ بأن التمارين أعدت بصورة آمنة تماماً لفقدوا عامل حب المغامرة لديهم وبالتالي يؤثر ذلك على عوامل التحدى.

#### ٦/٤ الملاحظة المستمرة لأداء التلاميذ

إن ملاحظة أداء التلاميذ شئ مهم لمعرفة إذا كان التلاميذ يؤدون الدرس بنجاح أم لا، إن النقطة الأساسية في الملاحظة هو أن تجعل عينيك على جميع التلاميذ، فعادة ما يهتم التلاميذ بالأداء إذا شعروا أن هناك من يهتم بمراقبتهم.

هناك افتراض من بعض المعلمين بأن التلاميذ لا يسمعون تعليمات المعلم إلا إذا كان في مكان معين - هذا ليس صحيحاً - لأن التلاميذ الذين يشعرون بعدم قدرتهم على أداء التمرين بصورة صحيحة سيقفون عن عمد بعيداً عن المعلم ولذا يكون من الصعب ملاحظتهم، ولذا يفضل أن تبدأ بإعطاء التمارين وبدل مكانك ونوع اتجاهاتك حتى يصعب على التلاميذ التنبؤ بالمكان الذى ستواجد فيه لملاحظتهم.

إن من يعمل مع المعلمين يتعجب كيف ينظرون إلى التلاميذ ولكنهم لا يرون، فإذا كنت بصدد ملاحظتهم فى شىء ما فلا بد أن يكون لديك تخطيط عن كيف ستكون تلك الملاحظة، والخطوات المهمة هى إلقاء نظرة سريعة على الصف من اليمين إلى الشمال، ومشاهدة التلاميذ الذين يؤدون التمرين بانتظام، فلو كنت تدرس فصلاً مكوناً من ٢٥ - ٣٥ تلميذاً يأخذ منك ذلك من ٤-٦ ثوان لإلقاء نظرة سريعة على الصف. يجب وضع خطة لحركة المعلم تتضمن أين سيقف بهدف الملاحظة وطول (زمن) المدة التى سيقضيها مع كل تلميذ وإلى أى اتجاه سيتحرك.

ورغم هذا إذا قام المعلم بملاحظة نفسه أثناء حديثه مع تلاميذه لوجد أنه يتحدث مع البعض منهم كثيراً والبعض الآخر لا يتحدث معهم إلا قليلاً وهذا يترك انطباعات عندهم بأن المعلم لا يحبهم ولذا يجب على المعلم تدارك الأمر ويقوم بالحديث مع الآخرين فى الدرس المقبل.

وحيث أن حركة المعلم تؤثر فى فاعلية الملاحظة يجب تقسيم المنطقة إلى أربعة أقسام يتحرك فيهم المدرس بالتساوى كما أن التعليمات يجب أن تُعطى من تلك المناطق.

### ٥/ تدعيم الأداء الصفى

إن جزءاً مهماً لإعطاء التعليمات هو أن يدير المعلم درسه بطريقة تجعل التلاميذ سعداء وليسوا محبطين ولذا محور الدرس يجب أن يقوى ويدعم لكى نحى الأداء من التردى والفشل ولدعم عرض الدرس يجب وضع النقاط التالية فى الاعتبار:

## ١/٥ التحدث باختصار مع عدم الإطالة

إذا تحدث المعلم مثلاً لمدة ٤ دقائق فقد التلاميذ إحساسهم بالأمان وسوف يفقد التلاميذ الشعور بالاهتمام والدافعية وفي معظم الحالات يجب ألا يستمر ذلك لمدة أكثر من ٦٠ ثانية وعندما تكون المعلومات كثيرة تكون مليئة بالكلمات، والتلاميذ بصفة خاصة الصغار لا يستطيعون تذكر تلك المعلومات ولذا هم ينسونها بسرعة.

وقد يُغضب سلوك أحد التلاميذ المعلم فيجلس المعلم ليتحدث عن حسن الأخلاق لمدة ٣ أو ٤ دقائق ويخاطب الصف كله بينما عدد المخطين قليل وهذا يجعلهم يستمعون لأشياء ليسوا مسئولين عنها ولا تعنى شيئاً بالنسبة لهم.

ضع في الاعتبار أن الوقت هذا يضيع دون فائدة وهو يضيع من وقت التمرين لذا حاول التقليل من الكلام واستمر في الأداء والتمرين.

## ٢/٥ مراجعة السلوكيات الخاطئة

يجب على المعلم ألا يعطى فرصة لتلاميذه بمقاطعة التمرين ليبلغوا عن تصرفات غير مرغوب فيها من زملائهم ولكنه يجب على المعلم أن يجعل التلاميذ يستمرون في الأداء ويرجع مرة أخرى بعد ذلك لتصحيح سلوكيات خاطئة ويجب أن يعرفهم أنه وحده المسئول عن ذلك ولذا يجب على التلاميذ أن يستمروا في التمرين بدلاً من إضاعة الوقت في الحديث مع المعلم.

### ٣/٥ دعم الأهداف التعليمية

إن خطة الدرس توضع دائماً لتحقيق الأهداف المرجوة منه والمعلم الجيد هو الذى يجمع بين فعاليات تحقيق الأهداف الموضوعه لدرسه وطوال الوقت يهتم بأراء وأفكار التلاميذ ومما لا شك فيه أن التلاميذ يعرفون أن المعلم وحده هو المسئول عن تفسير الدرس.

### ٤/٥ التخطيط للاستمرار

إن الدرس المعد إعداداً جيداً هو الدرس الذى تتصل فيه الخطوات بعضها ببعض دون إخلال فهناك العديد من الخطوات فى الدرس الواحد، من المهم أن يرى التلاميذ خطوات متكاملة وليست منفصلة، جزء آخر قد يخل بالاستمرارية هو كم مرة يُوقف فيها المعلم التمرين لإعطاء تعليماته وهناك توقف طبيعى يحدث من المعلم عندما يلاحظ أن التلاميذ بدأوا فى الانتقال خارج التمرين ولكن إذا ما أوقف المعلم تمريناً دون أن يهتم بإعطاء التلاميذ فرصة للتعليم ستكون النتيجة درساً غير متواصل وليس مستمراً وسيصاب التلاميذ بالإحباط.

إن التعليمات الخاصة بأى مهارة تتطلب الاستمرارية بطريقة يفهم منها التلاميذ أنهم يعدون لفهم أجزاء المهارة فعلى سبيل المثال: معظم التعليمات تقسم المهارات إلى أجزاء وهم يدركون أن المهارة كلاً متكامل أثناء تأديتها ولكن التلاميذ فى حاجة إلى أن يعرفوا تلك الأجزاء وكيفية تجميعها مع بعضها البعض وهذا لابد أن يحدث فى نفس الدرس وأن هذا فوق طاقته، ولا يترك التلاميذ يتدربون لمدة أسبوع أو أسبوعين ثم نفاجتهم بتجميع أجزاء تلك التدريبات معاً لذا يجب على المعلم أن يجمع أجزاء المهارة فى نفس الدرس وذلك تحقيقاً للهدف.

## ٥/٥ ملائمة التعليمات مع حاجة التلاميذ

من إحدى المهام الصعبة للمعلم هو أن يلبي حاجات التلاميذ حتى لو كان يتعامل معهم بالأسلوب الجماعي ومن المعروف حتى لدى المعلمين قليلي الخبرة أن تلاميذ المرحلة المتوسطة لديهم كم هائل من الطاقات والإمكانات الجسمية ويزداد معدل هذه الإمكانيات حتى تصبح تحدياً لقدرات المعلم نفسه ونجد التلاميذ يشاركون في الألعاب المتنوعة ومعرفتهم بأجسامهم تلقى بعانقتها على المعلم حتى يستطيع أن تلبي حاجات التلاميذ ومن أهم تلك المهارات:

### ١/٥/٥ زيادة عنصر المنافسة والتحدى

عندما يزداد معدل النجاح سوف يتمل التلاميذ ويتجنبون مواصلة التدريب ومن هنا تبرز أهمية عنصر التحدى وذلك بإضافة عنصر المنافسة الشخصى إلى العمل مع تقديم أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية البديلة والتي بها درجة من التعقيد حتى يمكن للتلاميذ تطوير تحدياتهم الشخصية.

### ٢/٥/٥ تقديم تغذية راجعية مفيدة

تلعب التغذية الراجعة دوراً مهماً فى دعم وتطوير بيئة التعليم فمن الممكن أن تدعم التطور لدى التلميذ وتحسن من أدائه وتزيد من معدل ذلك الأداء وتحسن من فهم التلميذ- لذا من الأهمية تقديم التغذية الراجعة الأكثر مناسبة لتطوير بيئة التعلم إيجابية أو سلبية، فردية أو جماعية، محددة أو موزعة مع التركيز على التغذية الذاتية حيث أنها تلعب الدور الأساسى فى دعم التصور لدى التلميذ.

## ٦ / المؤثرات التعليمية

إن المؤثرات التعليمية هي كلمات ذات ارتباط بالأسلوب الصحيح الذي يستخدمه المعلم لتأكيد صحة أداء الحركة، فمهارات التلاميذ تحتاج لفهم واضح لنقاط المهارة المهمة حيث أن التعليم الآلى والفهم الإدراكى للمهارة يجب أن يطور باستمرار وكثيراً ما يقوم المعلمون بتخطيط المهارة وأنشطة الحركات إلا أنهم يفشلون فى استخدام المؤثرات التعليمية التى يجب أن يستخدموها أثناء عرض الدرس.

وهذا يؤدى إلى عدم فاعلية التعليم والذي لا يفهم فيه التلميذ التخطيط المستخدم وجوانب الأداء المطلوبة ولكى تطور المؤثرات التعليمية نحن فى حاجة إلى الآتى :

- استخدام مؤثرات مختصرة، حيث أنها تساعد المتعلم فى أداء المهارة بصورة صحيحة مع ضرورة أن يكون هذا المؤثر دقيقاً ومختصراً، وإذا كانت مهارة استخدام المؤثرات المختصرة متوفرة لدى المعلم فعليه التزود بالوسائل التعليمية والتي ستساعده كثيراً فى هذا المجال، وبطريقة أخرى أن يسأل زملائه من المعلمين الذين يتمتعون بتلك المهارة، المعلم المبتدئ ليست لديه تلك المهارة بطبيعة الحال لكن غير معذور أن يقدم أى مهارة دون الإعداد لها والاستعانة بالوسائل المعينة.
- عادة المعلمون فى الإيضاح يميلون إلى تطويل المؤثرات التعليمية ويدرسون بنفس الطريقة التى تعلموا بها من الكلية، حيث يعلمون التلاميذ كل شىء فى بداية الوحدة ويتركون التلاميذ بعد ذلك فى تأدية باقى الوحدة وهذا يشير إلى أن التلاميذ

قد تعلموا مهارات كثيرة وهم يقومون بتأديتها بصورة صحيحة - ولو لم تكن الحالة كذلك- فسوف يمارس التلاميذ المهارة الآلية وبصورة غير صحيحة وهذه الممارسة الآلية غير الصحيحة إذا استمرت لوقت طويل سيكون من الصعب إصلاح نموذج المهارة فيها بعد ذلك، ولتجنب اللبس عند بعض التلاميذ يجب أن نوفر مؤثرات تعليمية محددة فى كل درس وتكون مختصرة تسهل على المتعلم تعلم المهارة، وفى معظم المهارات يمكن تقسيم الأداء إلى ثلاثة أجزاء "الإعداد للأداء"، "الأداء"، "المتابعة"، ومن هنا يجب أن تكون المؤثرات التعليمية موجهة على جزء واحد من أجزاء المهارة فى كل مرة. إن الكلمات التى ترتبط بالحركة هى أكثر فاعلية فى تعليم التلاميذ بالإضافة إلى استخدام الصوت وطريقة التعبير لها تأثير قوى على تأثير المؤثر التعليمى.

إن تكامل المؤثرات التعليمية يصنع أجزاء المهارة معاً عندما تستدعى المهارة ككل بعد أن يكون المتعلم قد فهم التصورات التى استخدمت أثناء عرضه كل جزء من أجزاء المهارة.

ومن أمثلة المؤثرات التعليمية :

اجر - ارتق - اقفز (وثب طويل)

اجر - احج - اخط - أوثب (وثب ثلاثى).

هذه الكلمات الحركية تساعد التلاميذ مع التوقيت (الرتم) فى التعرف على جوانب المهارة وهى بمثابة لغة مشتركة بين المعلم وتلاميذه تسمح بنفاعهم بصورة صحيحة.



# الفصل الخامس

## بيئة التعلم الفعالة

- ١/ ماهية بيئة التعلم الفعالة.
- ٢/ أهمية تهيئة بيئة التعلم.
- ٣/ كيفية خلق بيئة تعليمية فعالة.
- ١/٣ إجراءات مرتبطة بالمنشط التعليمية.
- ٢/٣ إجراءات مرتبطة بمنشط توجيه وضبط السلوك.
- ٣/٣ إجراءات السلامة وحماية التلميذ والمعلم من الضرر.

## ١ / ماهية بيئة التعلم الفعالة

عندما يتطرق الحديث عن بيئة التعلم الفعالة يتبادر إلى الأذهان عدة

تساؤلات:

- هل لديك الرغبة فى القيام بالتدريس؟
- هل أنت بطبعك صاحب وسريع الاستثارة؟ أم تفضل مناخاً يتسم بالهدوء والسكون نسبياً؟
- هل تقوم بإيقاف التلاميذ عن طريق الصافرة، أم الصياح، أم الإشارة بيديك؟ أم قرع الطبله؟ أم التصفيق باليدين؟ أم أنك تخاطبهم بلهجة حوارية معتادة؟
- ما خصائص المناخ الملائم للتربية الرياضية الذى يشجع على المشاركة فى النشاط؟
- ما الإجراءات والقرارات اللازمة لتوفير بيئة تعليمية إيجابية والتي تمكن من السيطرة على التلاميذ؟
- إن مغزى هذه الأسئلة هو كونها تعبر عن قرارات يتخذها المعلم، وليس التلاميذ، وأنا كمعلمون، نقرر الخصائص المرتبطة بالبيئة التي يمكن التحكم فيها، ثم نعلم التلاميذ كيفية العمل متوافقين مع تلك البيئة، ويعد المناخ أو الجو العام الذى نخلقه من الأمور الهامة للغاية، وقبل كل شئ إنه جزء من وظيفتنا حيث نقضى العديد من الساعات فى المدارس، ومن المنطقى أن نحاول جعل المناخ ساراً بهيجاً بقدر الإمكان، فى ظل

الحدود المتاحة، إن الملاعب فى المدرسة ليست فندقاً فخماً، ورغم أنه ليس هناك تعريف واحد لما يسمى بالمناخ الفعال فى بيئة التعلم، ولكل منا طرقه المفضلة فى العمل مع التلاميذ فى مجال تدريس التربية الرياضية- هناك عدد من الأشياء أو الإجراءات التى يتخذها المعلمون من أجل بناء أو تكوين المناخ الإيجابى البهيج فى محاولة خلق بيئة إيجابية لتقديم الدروس بصورة يستمتع بها كل من المعلم والتلاميذ، وتشجع التلاميذ على الإقبال على حصص التربية الرياضية.

إن قرارات ما قبل التدريس بهدف خلق بيئة تعلم إيجابية يحدد فيها المعلم الإجراءات التى تمكنه من التحكم فى بيئة التعلم، والكيفية التى يتعامل بها التلاميذ متوافقين مع تلك البيئة، وهناك العديد من الإجراءات التى يتخذها المعلمون من أجل بناء أو تكوين المناخ التعليمى الملائم والسير بعملية التدريس فى الطريق الصحيح وبناء وتكوين عادات ثابتة منظمة لدى التلاميذ، وبناء علاقات إيجابية بين المعلم والتلميذ وبين التلاميذ أنفسهم، وتعدد الأنشطة الرياضية المنهجية بمراحل التعليم المختلفة وتنوع أساليب ممارستها يفرض على المعلم صياغة أكثر من قرار ويستخدم فى ذلك أكثر من ترتيب فى الدرس الواحد، ويفرض أيضاً وضوح الإجراءات الإدارية والتنظيمية وتحديد الأدوار قبل وأثناء وبعد الحصة، وليس فى مكان التدريس، بل فى بقية أماكن ممارسة الأنشطة الرياضية بالمدرسة.

## ٢/ أهمية تهيئة بيئة التعلم

ترجع أهمية خلق وتهيئة بيئة التعلم للأسباب التالية :

- هناك خوف من عدم التمكن من السيطرة على التلاميذ ولا سيما المعلمين المبتدئين حيث أنه من الاحتمالات التي تستحق الانتباه، أن التلاميذ قد يكونوا مشاغبين ولا يمكنهم التوقف والانصات أثناء الحصة وهو مناخ يصعب العمل فيه بصورة يومية وبالتالي عدم تحقيق النظام في حصص التربية الرياضية والذي هو أمر ذو أهمية قصوى للمعلمين المبتدئين.
- المعلمون الذين يقومون بتصميم وتنفيذ بيئات تعليمية إيجابية وفعالة، يحققون النجاح لأنهم يبدأون في إعداد بيئة التعلم وتهيئة المناخ التعليمي من قبل بدء الدراسة ويتم التنفيذ في اليوم الأول من العام الدراسي في إطار استراتيجيات معدة بصورة جيدة.
- عدم القدرة على خلق بيئة تعليمية إيجابية، التدريس يكون قليل القيمة، التلاميذ لن ينصتوا إلى المعلم وسوف يتجادلون مع بعضهم البعض حول الأجهزة، ويتدافعون في الصف ويختلفون حول أدوارهم وسوف يجد المعلم نفسه باستمرار يحاول إسكات التلاميذ وإيقاف اللعب في الأجهزة عند تحدثه والتقليل من حركة التلاميذ، وما يمكن أن يكون خبرة إيجابية سارة عند المعلم والتلاميذ سيصبح غير سار ويتحول إلى الاتجاه السلبي، ولن تفلح أفضل الخطط إعداداً في أن تنفذ كما ينبغي،

وهكذا سوف تنتهى العديد من حصص التربية الرياضية نهاية محبطة وغير سارة لكل الأطراف المشاركة فيها.

### ٣/ كيفية خلق بيئة تعليمية فعالة

لكى يتمكن المعلم من توفير وتهيئة بيئة تعليمية جيدة وفعالة هناك مجموعة من الإجراءات التى يجب مراعاتها:

#### ١/٣ إجراءات مرتبطة بالمناسط التعليمية

##### • تحليل مفهوم توقع المعلم :

المعلمون هم الذين يقررون كيفية إدارة فصولهم، وأحياناً ما يحدث ذلك بالاتفاق مع تلاميذهم وغالباً ما يجد المعلمون المبتدئون فى هذا الاتجاه صعوبة فى تحقيقه، كما أن هناك شعور بأن التلاميذ لا يمكن تغييرهم وعلينا أن نتكيف مع طباعهم، وهذا غير حقيقى. إن التلاميذ على سبيل المثال يمكنهم أن يتعلموا التوقف عندما يرون المعلم رافعاً يده، أو عندما يسمعونه يصفق بيديه، إن نوع الإشارة ليس هو المهم (طالما يمكن رؤيتها أو سماعها) المهم أن التلاميذ يتعلمون فهم وإتباع تعليمات المعلم، ويتوقع المعلم أشياء معينة من التلاميذ فمثلاً يتوقع عدم التدافع والفوضى، وعندئذ يصر على أن يتبع نفس القاعدة فى حصص التربية الرياضية ومن المثير أن الجزء الصعب لعديد من المعلمين، يتمثل فى التعلم الفعلى لكيفية توقع أداء التلاميذ من خلال إطار يحدده المعلم فى الملاعب أو صالات التدريب. وربما يقدم المثال التالى إيضاحاً لهذه النقطة.

فى داخل الفصل الدراسى بمبنى الكلية نتوقع أن يتصرف الطلاب بطريقة معينة، فهناك أوقات لا يكون مقبولاً فيها أن نتحدث بصوت مرتفع، وهناك بعض المحاضرات العملية تتخذ لها أزياء مميزة. وإننا نعلم الطلاب تلك الأمور عند بداية العام الدراسى وبالتدرج يتعلم الطلاب التوافق مع نمط الدراسة بكلية التربية الرياضية التى نحضرها ولا يتم ذلك ببساطة نتيجة لتحذير الطلاب من التحدث بصوت مرتفع فى المحاضرة وعدم ارتداء الزى الملائم لنوع النشاط فى المحاضرة العملية لكننا ينبغي أن نعمل على ذلك سوياً، وغالباً ما يستغرق الأمر عدة أسابيع أو شهور.

وينطبق نفس الأمر من أوجه عديدة على حصص التربية الرياضية، حيث تعد الإجراءات بوضوح، ولكن عملية التعلم أيضاً تحتاج إلى الوقت والمران، ومعلم التربية الرياضية الناجح يصر على تعلم السلوك القويم لتلاميذه فى حصص التربية الرياضية ويتمثل التحدى العام لمعلم التربية الرياضية فى القدرة على تعليم حوالى (٢٥) أو (٣٠) تلميذاً قواعد السلوك الصحيح فى نفس الوقت.

وبالنسبة لمعظم المعلمين كما أعتقد يعد ذلك من أقل أجزاء عملية التدريس إمتاعاً، حيث لا يتحقق الرضا أو الإشباع عن طريق تعليم التلاميذ كيفية إعادة الأجهزة إلى موضعها أو اختيار الشريك فى التدريب. ونتيجة لذلك، يكون هناك إغراء بتخصيص وقت أقل لهذه السلوكيات فى تدريسنا بدرجة أقل مما يجب. وبالرغم من ذلك، فمن المهم، إذا أردنا تحقيق الرضا عن تدريسنا أن يتعلم التلاميذ العادات الصحيحة داخل صالة التدريب أو الملعب، وعندما نحقق ذلك يمكن أن تصبح المواقف التدريسية أكثر متعة.

• إدراك المفاهيم والمعتقدات التدريسية المكررة :

هناك خاصية أخرى شديدة الأهمية تتمثل في أن المعلمين الناجحين يجب أن يتجنبوا الأفكار أو الأنماط المكررة في التدريس. وهذه الخاصية التدريسية تعد مماثلة في صعوبتها لتوقع المعلم، وغالباً ما يكون الأمر كذلك نظراً لأنها خفية أو غير واضحة، فإننا كمعلمين نحتاج إلى الوعي وإدراك أفكارنا النمطية أو المكررة المرتبطة بما يلي: الأصول العرقية، والمكانة الاجتماعية الاقتصادية، والإعاقات والعقائد، والقدرات والمظاهر الجسمية. وتوجد أفكار مكررة عديدة ترتبط بالنشاط البدني بعضها يعد أكثر شيوعاً مثل:

- يعد الأولاد أمهر في الرمي من البنات.
- التلاميذ في البيئات الصحراوية عداءون يتميزون بالسرعة الفائقة.
- تحب الفتيات الجمباز والرقص ونط الحبل.
- يحب الأولاد كرة القدم فقط.
- الفتيات لا يحبون ممارسة كرة القدم.
- يتسم الصغار المصابين بالتأخر العقلي بضعف التآزر الحركي.
- التلاميذ قصار القامة غير قادرين على لعب كرة السلة أو الطائرة.
- الأولاد يرون الحرج في الرقص التعبيري.
- تبكي الفتيات عندما تعنفهم.

إن هذه مجرد أمثلة قليلة للأفكار المسلم بها وإنما كمعلمين للتربية الرياضية، ينبغي أن نكون شديدي الحساسية تجاهها نظراً لأنها يمكن أن تصبح سريعاً نبوءات ذاتية التحقق لدى الصغار، إذا قمنا بتمنيتها كحقائق مسلم بها فكيف إذن يمكن تجنب هذه الأفكار المكررة.

تتمثل الخطوة الأولى الهامة في إدراك ما لدينا من تلك الأفكار المكررة. فهل توافق على أى من العبارات سألقة الذكر، فإذا كان الأمر كذلك، فإنك تملك مجموعة من الأفكار المكررة المرتبطة بالتلاميذ (خاصة الصغار). وبالرغم من أن أى من تلك العبارات يمكن أن يكون حقيقياً مع بعض التلاميذ، فهي لا تنطبق على جميعهم، وعلى سبيل المثال، بعض الفتيات يبرعون فى الرمي أكثر من بعض الفتيان، فبينما يحب بعض الأولاد التعبير الحركى بدرجة أكبر من بعض البنات، وبعض الصراويين يجرون ببطء، بينما بعض الفتيات يلعبون فى فرق لكرة القدم أو أن بعض التلاميذ المتأخرين عقلياً يعدون رياضيين فائقين.

وتكمن النقطة الهامة فى أننا لا نستطيع إطلاق التعميمات بدقة على جنس أو نوع أو خاصية جسمية معينة، وإذا فعلنا ذلك نتسبب فى كثير من الصعوبات التى تواجه التلاميذ، الذين قد لا تنطبق عليهم أفكارنا وفى الوقت نفسه قد يتأثرون بها فتتحقق. فإذا تم تدريب الفتيات فقط على الجمباز على سبيل المثال، فإن الفتى الذى يمتلك إمكانات أولمبية قد لا تتاح له الفرصة مطلقاً لاكتشاف موهبته.



وبالإضافة إلى أفكارنا السائدة في التدريس (الداخلية) نحتاج لمزيد من الحساسية فيما يتعلق بسلوكياتنا كمعلمين فمثلاً، هل نتفاعل بشكل مختلف مع الفتيات بالمقارنة مع الفتيان؟ وهل نقضى وقتاً أكبر مع التلاميذ الذين يتميزون بجاذبية أكثر من غيرهم؟ وهل نتعامل بصورة أكثر مرحاً مع الرياضيين من التلاميذ مقارنة مع غيرهم؟ وهل نقدم تغذية راجعة أكثر للتلاميذ ذوي المهارات الضعيفة؟ إن من بين الطرق الجيدة لإدراك هذه الأفكار القيام بتصوير الحصة بواسطة الفيديو ثم مشاهدة الشريط بواسطة معلم آخر أو صديق موضع ثقة، وأن نطلب منه تقديم أية ملاحظات تتعلق بالاختلافات الواضحة في طرق التعامل مع التلاميذ.

وأخيراً، من المهم أن نتجنب الوقوع في فخ التفكير، إنهم مجرد صغار فهم لا يلاحظون شيئاً، لكنهم بالفعل يلاحظون وتعد الرسائل الخفية التي تقدمها لهم كمعلم للتربية الرياضية، ذات أهمية فائقة في مثل هذا العمر الذي تتشكل فيه انطباعاتهم وقراراتهم الخاصة بالرياضات والأنشطة البدنية التي سوف يؤدونها بقية حياتهم.

وعندما يقوم معلموا التربية الرياضية بتقديم تلك الرسائل، والتي لا تكون دائماً مقصودة، فإن التلاميذ لا يمكنهم فعل أى شئ فيما يتعلق بالجنس أو النوع أو القدرات، وربما نكون بذلك نقتلع هذا التلميذ من ممارسة نشاط بدنى أو رياضة معينة يمكن أن يبرع فيها عند نضجه، فماذا إذا نجح معلم التربية الرياضية في إقناع أحد التلاميذ قصير القامة والحاصل على ميداليتين لكرة السلة بأن كرة السلة رياضة للبنين دون البنات؟ إن حصص التربية الرياضية يجب أن تحتل مكاناً إيجابياً في عملية التعلم من خلال الأنشطة

البدنية وتعد اتجاهات المعلم، فيما يتعلق بكل من التوقعات والأفكار المكررة، ذات أهمية كبيرة فى خلق بيئة التعلم الإيجابية.

### • تحديد أسلوب التحدى :

ويتضمن التحدى الفردى والتحدى فى مجموعات.

### \* أسلوب التحدى الفردى :

يستجيب فيها كل التلاميذ لنفس التحدى سواء على شكل أفراد أو أعضاء فى مجموعة، ويفترض فى هذا الأسلوب أن لكل التلاميذ فى نفس العمر نواة نشاط مركزية مقبولة، كما أنها تناسب التعليم والعرض فى مجموعات إذا كان كل التلاميذ سيشاركون فى أنشطة متشابهة.

ومن عيوب هذا الأسلوب عدم قدرة المعلم على المحافظة على سرعة التقدم فى ضوء احتياجات كل تلميذ- وعكس ذلك- أسلوب الاختيار الفردى الذى يختار فيه التلاميذ خبراتهم الحركية ويؤدونها كما يحلو لهم، وأيضاً يحصلون على الأدوات والأجهزة بأنفسهم.

ويستخدم هذا الأسلوب لمزيد من الاستكشاف والإبداع، وتشجيع الممارسة فى النواحي الضعيفة، كما أنه فعال فى جزء مقدمة الدرس، وقد تكون توجيهات المعلم بشكل مفتوح مثل: يمكنكم أن تختاروا أو تمارسوا أيّاً من نماذج الحركات فى الثلاثة دقائق الأولى من الحصة، ويمكن أن تكون بشكل مقيد مثل: يمكنكم ممارسة الحركات بدون أدوات، أو بالاختيار مثل: اختيار أحد أنواع الأدوات أو أنواع الحركات.

أيضاً- يمكن استخدام الاختيار الفردي لإنهاء درس أو وحدة تعليمية محدداً بالأنشطة الموجودة في الدرس، أو التي سبق تعلمها في الوحدة ككل.

### \* أسلوب التحدى فى مجموعات :

العمل فى مجموعات يثير التحدى والمتعة وتتطور الأفكار وتزداد فيه حصيلة التلاميذ الحركية، كما أنه يحقق أهداف اجتماعية مثل تنمية السمات الخلقية والإرادية وتنمية صفات الاستقلالية وتحمل المسؤولية، وفى هذا الأسلوب يقسم التلاميذ إلى مجموعات تعمل كل مجموعة على حركة تحدى مختلفة وفى شكل دائرى، ووفقاً لنظام التدوير يتحول التلاميذ إلى نشاط آخر فى محطة أخرى، ويتفق العديد من العلماء على تسمية هذا الأسلوب "التنظيم الدائرى فى محطات" ومن خصائص هذا الأسلوب.

- يقسم التلاميذ إلى مجموعات طبقاً للصداقة أو حسب العلاقات الشخصية أو بالاختيار الحر، ويجب تلاشى اختيار المجموعات طبقاً للبراعة أو موهبة خاصة.
- تعيين قائد للمجموعة شئ غير ضرورى، ولا يساعد على تطوير المسؤولية الفردية، حيث التلاميذ فى سن الطفولة والمراهقة يشعرون بأن القائد مثالى فى تحقيق الأهداف التى نريد تحقيقها.
- عدد أفراد المجموعة يجب ألا يقل عن (٤) أربعة تلاميذ ولا يزيد عن (٨) ثمانية تلاميذ يحدد وفقاً لعدد تلاميذ الفصل وكم الأجهزة والأدوات والفراغ المتاح.

- من وقت لآخر يقوم المعلم بإعادة تشكيل المجموعات بهدف تجنب التلاميذ ذوى القدرات المتشابهة للعمل معاً، وأيضاً من أجل إنهاء أو إلغاء المجموعات التى لا تعمل بجدية ولا تقدم عملاً جديداً، ومن أجل السماح بتطوير علاقات جديدة.
- هذا التنظيم ذو قيمة- أحياناً- عندما تكون الأدوات، والأجهزة غير كافية لفصل كامل يعمل على تحديد فردى، كما أنه يوفر الوقت فى تزويد تجارب الأجهزة لأنه بمجرد إعداد الدائرة التعليمية أو التدريب لا يحتاج المعلم إلى تغيير الأجهزة "المشاركون يتغيرون والأجهزة لا تتغير".
- نظام تدوير المجموعات يكون فى اتجاه عقارب الساعة أو العكس بالتبادل من درس لآخر، والتغيير يكون فردياً أو جماعياً وأحياناً يزور الفرد أو المجموعة الواحدة كل المحطات خلال حصة وأحياناً توضع خطة لتدوير المجموعات على مدار عدد دروس الوحدة التعليمية.
- التعليمات التوجيهية تكون من خلال التفاعل مع التلاميذ كمجموعة واحدة حول الدائرة كتوجيه تمهيدى سريع، يليها توجيه لكل محطة أو إعطاء التعليمات مكتوبة عند كل محطة، ويفضل أن تعطى التعليمات بصفة عامة ثم التعليمات الخاصة مكتوبة عند كل محطة.
- البعد قدر الإمكان عن الأداء الذى يتميز بالصعوبة التقنية وهذا يتطلب من المعلم تبسيط المهمة التعليمية أو التدريبية لتسهيل أدائها فى أمان وقياسها ذاتياً وبسهولة.

- تنفيذ كثيراً أهداف الإبداع والاستكشاف لأشكال الحركة في تحقيق أهداف تنمية اللياقة البدنية والمهارية.

#### \* أشكال التحكم في أداء المجموعات :

- **الأداء لزمناً محدد:** تعتمد على توحيد زمن أداء جميع التلاميذ في المحطات بشرط أن يستطيع كل تلميذ الأداء- فعند إشارة المعلم يبدأ التلاميذ في الأداء، عند الإشارة الثانية يقف التلاميذ وينتقلون إلى المحطة التالية وبذلك يكون العمل وزمن الراحة موحداً لجميع المجموعات.

- **الأداء لعدد محدد:** يعتمد على مرات تكرار الأداء في أقل زمن ممكن، وعدد مرات التكرار يختلف من تلميذ لآخر وفقاً لمستوى كل منهم، وفي هذا الأسلوب يمكن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ذات مستويات متقاربة ويمكن بالتالي تحديد عدد مرات التكرار لكل مجموعة.

- **الأداء لزمناً وعدد محدد:** يعتمد على تحديد عدد مرات تكرار الأداء وفي زمن محدد، وعدد مرات تكرار الأداء قد يختلف من محطة لأخرى ولكن الزمن الثابت وبالتالي تكون شدة الأداء متغيرة في هذا الشكل حيث يتم فيها تحديد الزمن وتغيير مرات الأداء.

#### \* استغلال الوقت والتحكم فيه :

برمجة كيفية استغلال وقت الدرس في كل جزء من أجزائه وتوقيت إيقاع الحصة، يتطلب من المعلم أن يدرك مدى تأثير زيادة الوقت المخصص في أحد أجزاء الدرس عن بقية الأجزاء الأخرى في المدى البعيد وفيه إخلال

بمبدأ التوازن بين أنشطة البرنامج الدراسي ككل، أيضاً يدرك متى ينهى كل نشاط ليبدأ نشاط جديد حتى يقي التلاميذ من الملل وخروجهم من المهمة الأساسية وما يترتب على ذلك من مشاكل في إدارة الفصل.

وتوقيت إيقاع المهام التعليمية والتحكم فيه سواء من المعلم أو التلميذ يعتمد على نوع المهارة التي يتم تدريسها، فإذا كانت المهارة مغلقة بطبيعتها "أى لها طريقة واحدة للأداء أو الاستجابة" يكون إيقاع المعلم أكثر فعالية لأن المعلم يمتلك مفاتيح لفظية (شرح شفهي) وإعطاء نموذج للسلوك- أما إيقاع التلميذ يسمح للمتعلمين بالتقدم بمعدلاتهم الخاصة وذلك يكون فعالاً عند تعليم المهارات المفتوحة حيث تشجع مختلف الاستجابات- بصفة عامة توقيت إيقاع أجزاء الدرس، يشكل صعوبة بالنسبة للمعلمين المبتدئين ويتضمن شعوراً خاصاً عن الفصل ويمكن التحكم فيه مع الخبرة.

## • التشكيلات واختيار الشركاء

### • استغلال التشكيلات التعليمية :

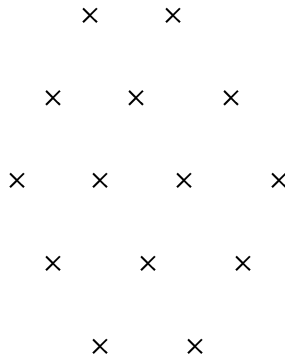
تعدد أنشطة التربية الرياضية وما تتضمنه من مهارات حركية أساسية وفرعية يتطلب من مدرس التربية الرياضية معرفة العديد من التشكيلات والتدريب على كيفية استغلالها واختيار المناسب منها لتوجيه خبرة التلاميذ التعليمية في النشاط هدف عملية التدريس، فهو في حاجة لتشكيلات تتناسب مع الأنشطة المكانية (التي لا يتم الانتقال فيها من مكان لآخر)، أنشطة التحرك (التي يتحرك فيها التلميذ من مكان لآخر)، أنشطة المعالجة (التي ترمى، تضرب، وتمسك، تستقبل فيها الكرات أو الأشياء الأخرى) هذا

بالإضافة إلى استخدام التشكيلات فى النواحي الأخرى المرتبطة بقرارات التوجيه والإرشاد وتفعيل عمليات التدريس وإدارة الفصل.

وفىما يلى نعرض بعض التشكيلات المبتكرة التى يمكن الاستعانة بها فى خبرة التلاميذ التعليمية وتنظيم التدريس:

### \* التشكيل الفردى (المنتشر) :

- فى هذا التشكيل ينتشر التلاميذ فى مساحة التدريس بطريقة عشوائية (فردية أو ثنائية)، وتكون لكل فرد أو زوج الفراغ الخاص به، وفى الانتشار الفردى يحتاج كل تلميذ أداة، ويفيد هذا التشكيل فى ألعاب الكرات الفردية، الصولجان، العصا، الأطواق، القفز الفردى بالحبل وهى أنشطة مكانية.

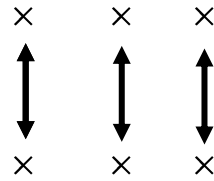
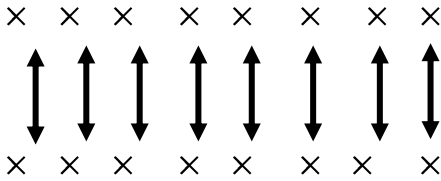


شكل (٣) فردى (منتشر)

\* التشكيل الثنائي المتوازي (المنتشر/ المنتظم) :

يحتاج كل زوج أداة واحدة، ويفيد في أنشطة المعالجة مثل: الرمي، الضرب، التمرير، الاستقبال، الإمساك للأشياء المختلفة وخاصة الكرات مع المحافظة على تنسيق الأزواج في وضع متوازي سواء كان منتشراً أو منتظماً لتقليل المشاكل وبصفة خاصة عندما يحتاج التلاميذ للتحرك في الاتجاهات المختلفة وفي هذين التشكيلين يجب على المعلم مراقبة التلاميذ الذين يذهبون إلى أطراف المساحة المحددة للتدريس، والأصدقاء الذين ينجذبون لبعضهم البعض.

× ↔ × × ↔ ×



× ↔ × × ↔ ×

× ↔ × × ↔ ×

شكل (٥) ثنائي (منتظم)

شكل (٤) ثنائي منتشر

\* تشكيلات المجموعة الواحدة :

يكون فيها التلاميذ في شكل قاطرة أو صف أو صف مزدوج أو دائرة أو نصف دائرة أو مربع ناقص ضلع أو طوابير فردية- تكون المسافة البينية الذراع على جانبي التلميذ، وللأمام بمقدار ذراع في حالة التشكيل قاطرة أو



طوابير فردية- وتفيد هذه التشكيلات أثناء إعطاء التعليمات والتوجيهات،  
وحصر عدد التلاميذ وتسجيل حضورهم، ومع تعيين قائد يفيد في أنشطة  
المعالجة وتقدم هذه التشكيلات كأساس للتتابعات.

× × × ×

× × × × × × × × × × × × × × × ×

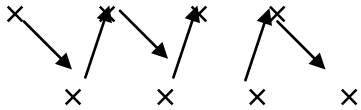
× × × × × × × × × × × × × × × ×

× × × × × × × × × × × × × × × ×

× × × × × × × × × × × × × × × ×

شكل (٧) قاطرات

شكل (٦) صفوف



× × × × ×

شكل (٩) صف مزدوج

شكل (٨) صف

× × × × × × ×

× × × ×

× × × × × × ×

× × × × × × ×

× × × × × × ×

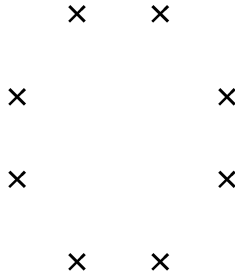
× × × × × × ×

× × × × × × ×

× × × × × × ×

شكل (١١) مربع ناقص ضلع

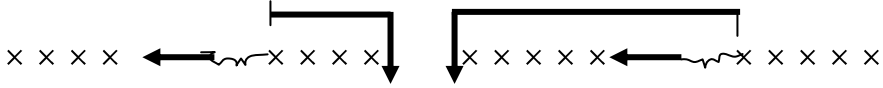
شكل (١٠) نصف دائرة



شكل (١٢) دائرة

## \* التشكيلات المكوكية :

- تشكيل المكوك المنتظم- تتشابه فيه حركة التلاميذ مع حركة مكوك المنوال ويمكن عمل التشكيل بعدد قليل من التلاميذ قد يصل إلى ثلاثة تلاميذ ولكن عادة ما يستخدم مع الأعداد الكبيرة، وهذا التشكيل يفيد في مهارات التمرير والتنطيط وكرة القدم وكرة السلة، ويمكن أن يخدم كشكل تتابعي، وهو يقوم أساساً على التلميذ في مقدمة الصف بتنطيط أو تمرير الكرة تجاه التلميذ الذي في مقدمة الصف الآخر ويستمر التلميذ في التحرك للأمام ويأخذ مكاناً في نهاية النصف الآخر من المكوك.
- تشكيل العودة للمكوك- يستخدم للتمرير وضرب الكرة قبل أن تلمس الأرض، يقوم التلميذ الذي في مقدمة أحد صفوف المكوك بالتمرير إلى التلميذ الذي في مقدمة الصف الآخر، وبعد التمرير يذهب كل تلميذ إلى مؤخرة النصف الآخر الخاص به في المكوك.



شكل (١٤) العودة للمكوك

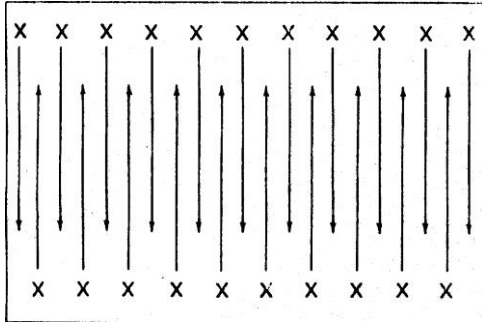
شكل (١٣) المكوك المنتظم

## \* تشكيلات تبادل المواضع :

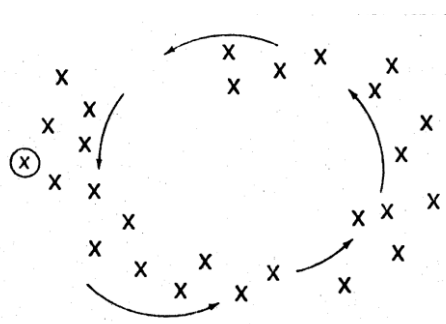
- وهي مفيدة للتحركات التي تؤدي حول المساحة الفارغة أو للأمام والخلف وهي تشكيلات مهمة خاصة في تدريس المهارات الأساسية منها:
- التحرك حول منطقة التدريس في دائرة- يجعل التلاميذ يتحركون حول المنطقة (الملعب) في شكل دائري، وغالباً ما يأخذ شكل غير مرتب من قبل التلاميذ لأن فيه منافسة ويولد اتفاقاً أو خداعاً بين التلاميذ وليس فيه احتمال للتصادم، ورغم ذلك يستطيع المعلم أن يلاحظ التلاميذ بطريقة أكثر فعالية.
  - تبادل المواضع على الجوانب المتقابلة- وفيه يقوم التلاميذ من خلال مواقعهم المتقابلة على جانبي الملعب تبادل المواضع، ويعبرون إلى الجانب المقابل للملعب مارين خلال الصف المقابل دون احتكاك.
  - العبور- يشكل فيه التلاميذ صفّاً على الجانبين المتجاورين في الملعب ثم يتبادل الصفات الأدوار (يتناوبون) في العبور للجانب الآخر.
  - التحرك نحو المركز والعودة- فيه يقف التلاميذ في صفين على جانبي الملعب وعند سماع الإشارة يتحرك التلاميذ نحو المركز والعودة مع ضرورة تعيين حدود المركز.

- التحرك غير المكان والعودة- يتبادل فيه الجانبان الأدوار، يعبر صف من التلاميذ من جانب واحد إلى نقطة بالقرب من الصف الآخر، ثم يستديرون ويعودون إلى مكانهم، وبعد الانتهاء من الأداء يقوم الصف الآخر بأخذ دوره في الأداء.

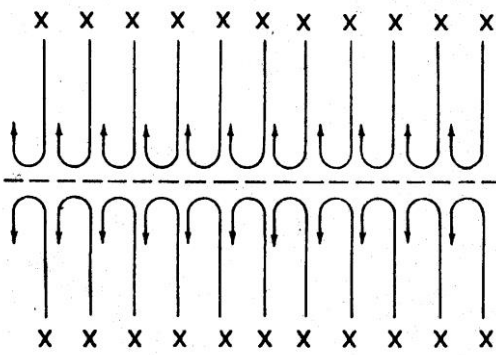
- التبادل على الجوانب الأربعة- يقف التلاميذ في أربع مجموعات على جوانب الملعب ويتبادلون الذهاب والعودة بين كل صفين متقابلين.



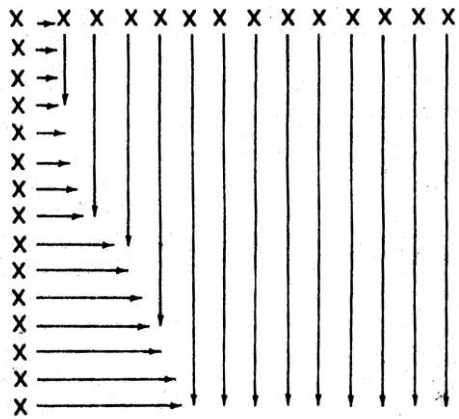
شكل (١٦) تبادل المواضع على الجوانب المقابلة



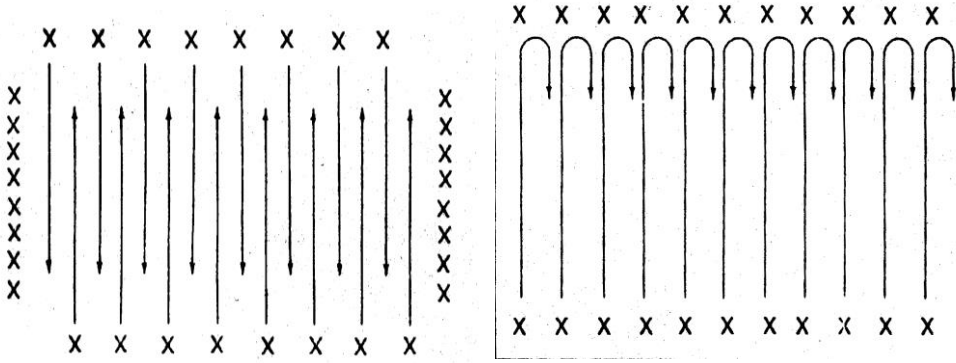
شكل (١٥) التحرك حول منطقة التدريس في دائرة



شكل (١٨) التحرك نحو المركز والعودة



شكل (١٧) العبور



شكل (١٩) التحرك عبر المكان والعودة شكل (٢٠) التبادل على الجوانب الأربعة

#### • اختيار الشركاء :

طوال العام الدراسي يطلب من التلاميذ باستمرار العمل مع شريك أو داخل مجموعة. وعندئذ من المهم الحرص على عدم تحطيم مفهوم الذات لدى التلميذ فقديماً، اعتدنا على اختيار رئيس يقوم بتحديد الفريق، واليوم هناك كثير من الكبار يعانون من ألم وجداني نتيجة لاختيارهم في الترتيب الأخير مرة بعد مرة، حيث يتخذونه موقفاً معادياً تجاه التربية الرياضية، نتيجة لما يصيبهم من إحباط أو توتر عقب اختيارهم في الترتيب الأخير، ولحسن الحظ فقد تعلمنا الآن بصورة أفضل، فمن بين الأساليب التي يستخدمها عديد من المعلمين أن يطلبوا من التلاميذ إيجاد زميل أو شريك لكل منهم، أو تكوين مجموعة تتألف من خمسة أفراد مثلاً.

وتتمثل ميزة هذه الطريقة في أنها أسرع نسبياً، كما أن التلاميذ يميلون إلى اختيار شركائهم أو مجموعاتهم من بين الذين ينتمون لنفس مستوى القدرة

تقريباً، ويمكن أيضاً أن تستخدم لعبة "الأعداد" كطريقة سريعة لتكوين المجموعات، وهناك مرات قد يرغب فيها المعلم أن يقوم بتكوين المجموعات أو الفرق بنفسه من أجل تحقيق غرض معين.

فى المدارس الابتدائية يستخدم بعض المعلمين النوع كطريقة لتقسيم التلاميذ إلى مجموعات: يأتى الأولاد إلى هنا، وتقف البنات هناك ولكن هذا يميل إلى تأكيد الأفكار النمطية المكررة عن الفروق بين الجنسين أكثر من التشابهات، كما يبدو أن هذا الأمر يعوق التعاون والعمل الجماعى بين الجنسين، وبخاصة فى الصفوف العليا ويمتد أثرها إلى المرحلة الجامعية، ولهذا السبب، هناك عديد من المعلمين لا يحبذون تقسيم التلاميذ الصغار تبعاً للنوع، ولطالما أدهشنى أن الأولاد والبنات فى الصف الخامس الابتدائى على سبيل المثال، قد يعملون فى أحد المشروعات فى الفصل المدرسى، لكنهم لا يتوقعون العمل المشترك فى الملعب أو صالة التدريب، وعليه يجب أن تقل ظاهرة التقسيم إلى مجموعات تبعاً للنوع تماماً مثل اختيار رؤساء الفرق لزملائهم ولا سيما فى المراحل الأولى من التعليم.

وتوجد طرق عديدة لتنظيم التلاميذ فى مجموعات والإجراء الذى ينبغى للتلاميذ ممارسته هو كيفية أداء ذلك الأمر بطريقة سريعة وبدون جرح مشاعر الآخرين. ويؤكد العديد من المعلمين أنه من غير المناسب أن ترفض مشاركة أحد الزملاء لك، عندما يطلب منك ذلك. وكما هو الحال مع كل الإجراءات هناك استثناءات، حيث أذكر هنا بعض التلاميذ الذين يصعب عليهم العمل المشترك الحر الجماعى، وذلك لأسباب مختلفة وفى حالة هؤلاء التلاميذ ينبغى استثناءهم لأنه من غير المنصف لهم الاستمرار فى طلب

المشاركة مع نفس التلميذ وهنا يتجسد فن التدريس: كيف يمكن الاعتناء بمشاعر التلاميذ والمحافظة على العدالة بين جميع المشاركين فى نفس الوقت؟

ونقترح هنا طرقاً متنوعة لتنظيم وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات باستخدام مجموعة من الأوراق. فعند دخول التلاميذ إلى صالة التدريب أو الملعب يعطى لكل تلميذ ورقة ويطلب منه أن يحفظها وعندئذ يطلب من كل واحد البحث عن شريك له بالمواصفات التالية:

- يحمل نفس اللون والعدد.

- يحمل نفس العدد.

- يحمل نفس اللون.

- يرتدى نفس الزى.

#### • استخدام الأجهزة والأدوات :

من الأهمية أن يكون لدى المعلم إحصائية كافية بعدد الأجهزة وأنواعها ومدى صلاحيتها وتواريخ صيانتها "تسجل فى نهاية دفتر إعداد الدروس"، وفى ضوء ذلك يستطيع المعلم تحديد تركيبة الدرس وتحديد المجموعات وتوفير العدد الكافى من الأجهزة والأدوات فيه اختصار للوقت والجهد ودقة فى التعليم، أيضاً يزيد فرص الممارسة للمتعلم دون الانتظار فى الصف.

أما إذا كانت الأجهزة محددة النوع والعدد، فمن الضروري تطوير التعلم بصورة مؤقتة وهذا يعنى أن المعلم رضى بما هو أقل، وسوف تنتهى العملية التعليمية بما هو أقل ومن أكثر الحلول شيوعاً:

- **التدريس باستخدام نظام المحطات:** يعتمد على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تتوفر لها الإمكانيات، واحتمالات ذلك قد يكون على حساب نوعية المهام التعليمية المختارة ومدى ترابطها فى اتجاه تحقيق ركيزة الدرس، كما أنه يزيد من المتطلبات الملقاة على عاتق المعلم، وهذا الأسلوب يكون أكثر فعالية فى جزء اللياقة البدنية والتدريب على المهارة مع المهارات التى تم تعلم أساسياتها فى الدروس السابقة.

- **استعراض الأقران:** بينما يمارس أحد التلاميذ النشاط يقوم قرينه بعمل التغذية الرجعية أو التقويم، ويشترك الاثنان فى الجهاز أو الأداء، ويتبادلان الأدوات فى التدريس والتقويم، وفى معظم الحالات هذه الطريقة أقل الطرق قبولاً من الناحية التربوية وبصفة خاصة فى ركيزة الدرس.

تعليمات تنظيم استخدام الأجهزة، غالباً ما ترتبط بنوع وكَم الأجهزة المستخدمة فى كل درس، وتتركز حول الإجراءات التالية:

- **إخراج الأدوات والأجهزة:** فى المعتاد ومع بداية الحصة يتدافع جميع التلاميذ حول الأدوات فى محاولة للحصول على الأداة للبدء فى النشاط- ويجب على المعلمين توخى الحذر وإتباع أسلوب تنظيم يضمن سلامة التلاميذ ونذكر منها:



- نشر الأدوات فى أماكن متفرقة فى تجمعات صغيرة وهذا الأسلوب يمنع التزاحم الناتج عن تدافع جميع التلاميذ فى مكان واحد ومحاولة الحصول على الأداة من نفس المكان فى نفس الوقت.
  - النداء على عدد قليل من التلاميذ فى كل مرة للحصول على أدواتهم، وقد يلجأ المعلم إلى الإشارة إلى التلميذ للتبنيه وإحضار الأداة.
  - تصنيفات المجموعات المختلفة التى تعتمد على أشهر الميلاد أو لون الملابس أو مسميات المجموعات أو فرق التنافس فى الدرس.
- ويعد توزيع الأدوات أكثر سهولة عندما تكون أنواعها وألوانها إما متماثلة أو مختلفة تماماً فعندما تكون جميع الكرات لونها أبيض باستثناء ثلاثة كور منها، نجد أن التلاميذ سوف يتنافسون على إحدى الكرات الثلاثة المختلفة، وينطبق الأمر نفسه على نوعية ولون الأطواق وغيرها من الأدوات، ولهذا السبب يجب على المعلمين شراء أدوات متماثلة.
- استخدام الأدوات والأجهزة: طالما حصل التلميذ على الأداة، فهو فى حاجة إلى معرفة كيفية استخدامها، لذا يفضل تحديد مهمة للتلميذ لتنفيذها عقب حصوله على الأداة، حيث أنه من الصعب السيطرة على التلاميذ ومعهم الأداة بدون اللعب بها، وهذا الأمر يجعل العديد من التلاميذ يصر على تحديد إجراء معين لما يجب أن يؤدي عقب إشارة الإيقاف، وبعض المعلمين يطلب من التلاميذ وضع الكرة على الأرض، بينما يطلب آخرون الإمساك بالكرة إلى جانبهم، وعندما يفشل المعلم فى ترسيخ هذا

الإجراء لدى التلاميذ، يكون من الضروري أن يقول المعلم "تذكر عدم اللعب بالكرة أثناء تحدثي إليكم".

- ترك الأدوات والأجهزة أو ردها لمكانها: حينما يحصل التلاميذ على الكرة فإنهم لا يريدون تركها رغم انتهاء الدرس يستخدم بعض المعلمين نفس أسلوب الحصول على الأدوات، حيث يتم ذلك بصورة فردية أو من خلال مجموعات، ويفضل آخرون قيام التلاميذ بوضع الأدوات على الفور في مكانها، ومن بين الأساليب أن يطلب من أحد التلاميذ توضيح كيفية ترك أو رد الأدوات إلى أماكنها وليس إلقاءها.

#### • استغلال الفراغ :

أحد الأخطاء التي يرتكبها المعلم المبتدئ هو أن يأخذ الفصل إلى مساحة واسعة، ويخبرهم بالمهمة ويفشل بعد ذلك في تحديد الفراغ وينتشر الفصل في مساحة واسعة جداً وبالتالي يجد من الصعوبة الاتصال بالفصل وإدارته.

حجم الفراغ تحدده المهارة التي يتم تدريسها والتدريب عليها، وبغض النظر عن حجم الفراغ فإن مساحة التدريس يجب أن تحدد، ويمكن أن تستخدم الطباشير أو الحدود الطبيعية في تحديد خطوط التحكم في المساحة.

ومن العوامل الأخرى التي تؤثر في حجم منطقة التدريس والتدريب هو مقدار التعليم الذي سيقدم، فإذا كان التلاميذ يتعلمون مهارة مغلقة ويحتاجون إلى تغذية رجعية وإعادة توجيه بانتظام، فمن المهم أن يبقوا على مقربة من المعلم، ومن المداخل المؤثرة تحديد منطقة أصغر حيث يتحرك

فيها التلاميذ بناء على إشارة المعلم للتعلم ثم يعودون لمنطقة أكبر للممارسة إذا استخدم هذا الأسلوب يجب اتخاذ الحيطة لمنع تضييع الوقت في الانتقال بين المنطقتين.

و غالباً يقسم الفراغ المتاح إلى مساحات أصغر لتزيد من اشتراك التلاميذ، فمثلاً لعب كرة السلة، حيث يستطيع خمسة عشر من التلاميذ فقط اللعب في الملعب المتاح وفي معظم الأحيان تزداد الفعالية بتقسيم المنطقة إلى ملعبين لتسهيل مهمة مشاركة عدد أكبر من التلاميذ.

### ٢/٣ إجراءات مرتبطة بمناشط توجيه وضبط السلوك

إن معظم حصص التربية الرياضية نبتعد عن كونها تعاملات رسمية أو احتفالية. وبالرغم من ذلك، فهناك طرق سابقة التحديد دائماً ما نرغب أن يتبعها التلاميذ في فصولنا، وهناك أيضاً سلوكيات نرغب أن تمتد وتنتشر بين التلاميذ، وهذه تمثل البروتوكولات أو الأنظمة التي نتوقع أن توجه سلوك التلاميذ في الفصول. وعادة تتلخص هذه الإجراءات أو البروتوكولات في مجموعة القواعد التي تعلق على جدران صالات الألعاب وفي الملاعب وغالباً ما تتعلق بالنواحي التالية: دخول أو مغادرة الملعب أو صالة الألعاب، والبدء والتوقف بناءً على إشارة من المعلم، والتجمع وإعادة الأجهزة إلى مواضعها عقب رؤية إشارة النهاية، والخروج والابتعاد عن الأجهزة واختيار الشركاء، والفرق، والمجموعات.

## • تحديد إجراءات إدارة الفصل

\* دخول ومغادرة الملعب أو صالة الألعاب:

كلما أمكن يفضل أن يقوم معلم الفصل بإحضار التلاميذ إلى مقر ممارسة التربية الرياضية، فإن هذا يسمح لمعلم التربية الرياضية بالتدريس لفترة أطول، حيث تعد كل دقيقة هامة. وفي بداية العام، يفضل عديد من المعلمين الذهاب إلى حجرة الدراسة والتحدث مع التلاميذ، عن الإجراءات الخاصة بدخول ومغادرة مكان التدريس بالإضافة إلى إشارات التوقف والبدائية: (يفضل أن يكون هناك معلم لديه خبرة حاضراً في اليوم الأول للدراسة عند قيام المعلمين المبتدئين بشرح الإجراءات للتلاميذ بحيث يساعد في توصيل توقعات المعلم إلى التلاميذ خاصة الصغار).

ويصر معظم المديرين على أن يتحرك التلاميذ من وإلى صالات وملاعب التربية الرياضية بطريقة هادئة ومنظمة، وعادة ما يتم ذلك من خلال الطوابير. وفي المدارس التي تكون فيها مسئولية معلم التربية الرياضية أن يحضر التلاميذ من الفصول، من المهام ممارسة التعود على التحرك بنظام من وإلى مكان الدراسة، ونظراً لأن التلاميذ غالباً ما يكونوا متحمسين لممارسة التربية الرياضية يمثل هذا الأمر مشكلة، لكون التلاميذ لا سيما الصغار يكونوا في عجلة من أجل البدء في النشاط.

ويبدو من الأفضل أن نترك التلاميذ يتحركون من الفصل إلى الملعب تحت إشراف المعلم، بطريقة هادئة ومنظمة، وفي الحقيقة، يعد هذا جزءاً هاماً من دروس اليوم الأول، فطالما وصل التلاميذ إلى الملعب فهم يتوقعون

القيام بواحد من بين أنشطة متعددة، على سبيل المثال، يقوم بعض المعلمين بتوجيه التلاميذ إلى الاصطفاف في مجموعات وبعضهم يجلسهم بهدوء في شكل دائرة، بينما يكتسب البعض التوجيهات التي تخبر التلاميذ بما هم فاعلون في ذلك اليوم.

وبصرف النظر عن طريقة البدء في الحصة، يحتاج هذا النظام إلى نوع من الممارسة، وفي حالات قليلة، يعنى ذلك أن التلاميذ قد يكون عليهم العودة إلى الفصل كرد فعل تجاه إحداث ضوضاء أو فوضى خلال مجيئهم إلى مكان النشاط، بحيث يقوموا بتكرار الأمر للتدرب عليه، وتتمثل النقطة الهامة التي ينبغي أن يدركها التلاميذ هنا، في أن هذا الأمر إجراء نظامي: أى أنه النظام المستخدم في تلك المدرسة للدخول والخروج من الملعب، وليس مجرد فكرة جميلة، أى أنه نظام يجب إتباعه (حتى إذا عنى الأمر العودة إلى الفصل عدة مرات)، في كل مرة يحضرون فيها لممارسة التربية الرياضية طوال العام.

ومن الأشياء المرغوب فيها أن يكون لدى التلاميذ مفاهيم شيقة تتعلق بالسير السليم. فمن المعقول أن نرى أولئك التلاميذ يشدون الجزء العلوى من أجسامهم، وينصبون رؤوسهم، ويمرجون أذرعهم بعنف مندفعين إلى المقدمة، وعند توجيه اللوم إليهم يجيبون مجتمعين إننا نسير، وقد لا يقدم تعريف مناسب لأسلوب السير.

#### \* إشارات البدء والتوقف:

طالما قام التلاميذ بالدخول إلى الملعب أو صالة الألعاب طبقاً للنظام الذى وصفه المعلم لهم، فإننا نحتاج إلى تقديم إشارة للبدء وأخرى للتوقف، إن

نوع الإشارة المقدمة ليس مهماً في الحقيقة طالما أن التلاميذ قادرين على رؤيتها أو سماعها، فيستخدم معظم المعلمين أصواتهم، ويستخدم البعض الآخر التصفيق باليدين أو قرع الطبل، وهناك أيضاً من يستخدم الصافرة، ولكن عدداً غير قليل من المعلمين يفضلون خلق مناخ بهيج بدلاً من الجو الصاخب المزعج. ولهذا السبب، فإنه يفضلون استخدام أصواتهم أو التصفيق باليدين نظراً لأنها طرق أقل عنفاً وصخباً من الصافرة مثلاً، حيث يحتاج التلاميذ بالحفاظ على مستوى معين من تخاطبهم يسمح بالاستماع إلى المعلم. وفيما يتعلق بالدخول والخروج من الملعب، فإن هذا أيضاً يحتاج إلى المران ومن المعقول أن نتوقع توقف كل التلاميذ عقب تقديم الإشارة إليهم بثانيتين أو ثلاث، حيث يجب أن تقدم الإشارة مرة واحدة وليس أربع أو خمس سنوات.

هناك عدد من الأنشطة التي تعد رائعة لمساعدة التلاميذ في تعلم الاستماع أثناء التحرك. وتمثل "الأعداد" واحداً منها، حيث يطلب من التلاميذ السير أو القفز، في منطقة معينة وعندما يذكر المعلم عدداً معيناً، يسارع التلاميذ بتكوين مجموعات تبعاً لذلك العدد.

وعلى سبيل المثال، تكوين أربع مجموعات أمام المعلم عند سماع العدد "أربعة" ويتمثل الجزء المهم في أن يقول المعلم هذا العدد، بدون صياح، وذلك يتطلب من التلاميذ الاستماع بعناية، وهناك تنوع آخر هو استخدام "الألوان"، حيث يذكر المعلم ألواناً متعددة موجودة على الأرضية أو الجوانب. وبقدر المستطاع يقفز التلاميذ نحو هذا اللون المذكور وتمثل "أجزاء الجسم"

نوعاً آخر من هذه الممارسة، حيث يذكر المعلم أجزاءً متنوعة من الجسم، فيقوم التلاميذ بلمسها مع الأرض (مثل اليدين والقدمين، والمقعدة، والظهر، والكوعين والركبتين).

إن إشارة البدء التي يستخدمها معظم المعلمين هي "انطلق" ويعد هذا الأمر هاماً لأن التلاميذ لا يرغبون في المعتاد في التوقف والاستماع لفترة طويلة، فطالما أنهم فهموا تعليمات المدرس، فإنهم يريدون البدء في النشاط على الفور. وغالباً يكون لدى المعلم فقرة أو اثنتين لإضافتهما وهكذا، من المهم أن يتعلم التلاميذ الانتظار حتى ينتهي المعلم من حديثه وذلك قبل البدء في النشاط. وكما هو الحال مع إشارة التوقف يحتاج الأمر إلى التمرين، فعندما يبدأ التلاميذ التحرك قبل صدور الإشارة يتم إعادتهم وتذكيرهم بالانتظار لسماح إشارة "الانطلاق"، ومن أجل الحفاظ على انتباه التلاميذ يقوم بعض المعلمين بتنويع الكلمات التي تعبر عن البدء وذلك لتشجيع التلاميذ على الاستماع بعناية.

وفي المعتاد، تشير كلمة "توقف" إلى إنهاء الحركة والصمت وأحياناً يتطلب الأمر استخدام الطبول. على سبيل المثال عندما يقوم التلاميذ بتنطيط الكرة ويصعب سماع المعلم عبر الضوضاء التي تحدثها الكرات على الأرضية، كما يستخدم بعض المعلمين الصافرة عندما يكونوا في الخارج.

وربما يكون أكثر أساليب التدريب شيوعاً على الاستماع هو استئناف المعلم للتحدث أو تكرار التعليقات إذا اعتقد أن التلاميذ غير منبهين، وهناك أسلوب آخر يساعد التلاميذ على الاستماع بفاعلية أكبر، هو تعود المعلم على

التحدث باختصار بقدر الإمكان بدون إعادة التعليقات. ويستغرق هذا الأمر وقتاً للتعلم، لكنه يساعد التلاميذ على الاستماع بحرص أكبر. وعندما يسقط المعلم في فخ تكرار التعليقات مرتين أو ثلاثة، فلا عجب أن التلاميذ لا يزعمون أنفسهم بالاستماع إلى كل كلمة، وتدلى خبرتى الشخصية أن المعلمين ربما يتكلمون بسرعة أكبر من اللازم بمستوى فهم التلاميذ لتعليماتهم، وبخاصة عندما تكون التعليمات مصحوبة بالإيضاحات.

حيث أن التلاميذ يمكنهم البدء فى تنفيذ المهام بسرعة معتمدين فةى تعلمهم على ملاحظة أقرانهم وليس الاستماع إلى توجيهات المعلم.

### • النظام وضبط الفصل

هدف النظام هو مساعدة التلاميذ على تنمية تفهمهم لضبط النفس أكثر من الاعتماد على التنظيمات الخارجية التى يوضحها المعلم وهناك جانبان للنظام:

- النظام كعملية تعلم مستمرة.

- النظام كأسلوب تحكم يستخدمه المعلم.

\* النظام كعملية تعلم مستمرة :

يؤكد على طبيعة علاقة المعلم بالتلميذ وجو الفصل الذى يخلقه المعلم، فإذا ما اتصف جو التدريس بالتفاعل واهتمام بكل بالآخر وأيضاً بالاعتدال والثبات فإن التلاميذ سوف يتعلمون النظام عن طريق تقبل المسئولية لأنفسهم وبالنسبة للآخرين، والمعلم الجيد الذى يساعد تلاميذه على تنمية الإدراك



وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال التأكيد على الأنشطة التي توجه التلميذ إلى تقبل مسؤولية أكثر لضبط نفسه، ومنحه فرصة صنع أو اتخاذ القرار، وهذا يعني اعتماد المعلم في تدريسه على التوجيه وإعادة التوجيه بإيجابية للتلاميذ ومحاولة تجنب استخدام أساليب الضبط، حيث أن تعلم التلاميذ للنظام يساعدهم على التسامح والمثابرة وضبط النفس وتؤسس قاعدة للأمان الوجداني.

ولتجنب استخدام أساليب الضبط يراعى المعلم النقاط التالية:

- الوعى بحاجات التلاميذ التطورية وتطابق موضوع التعليم مع الأهداف.
- تخطيط الأنشطة التي تتطلب مشاركة فعالة.
- تخطيط أنشطة موجهة للتحدي.
- إبعاد مواضع الإغراء التي يحتمل أن تصرف التلاميذ على السلوك المطلوب.
- الحماس والاهتمام بمساعدة التلاميذ على التعلم.
- تقدير اهتمامات التلاميذ.
- تشجيع ومساندة التلاميذ.
- التحلى بالصبر وآداب المعاملة الحسنة.
- توضيح قواعد العملية التعليمية والسلوكيات المتوقعة قبل المشاركة فى أى نشاط.
- توضيح التوجيهات السلوكية الأدائية بطريقة إيجابية أكثر منها سلبية.

- أما إذا لاحظ المعلم أن هناك فقدان مؤقت للضبط في سلوك التلاميذ، يقوم المعلم بتوجيه السلوك في ضوء العوامل المساعدة التالية:
- تجاهل السلوك السلبي حتى لا يدعم المعلم الاستجابة السلبية، وبالتالي يسمح للتلميذ بأن يعيد توجيه سلوكه.
  - التقدير المرئى والسريع للتلميذ لكي يضبط سلوكه.
  - إعادة التأكيد على أهداف المهمة.
  - إعادة تحديد التوقعات أو الحدود السلوكية.
  - استخدام ألفاظ تفسيرية لسلوك التلميذ لكي يعرف أن المعلم يفهمه.
  - التواجد في منطقة عمل التلميذ بما يجعل التلميذ يضبط سلوكه.

#### \* النظام كأسلوب تحكم :

عندما يفشل النظام خلال عملية التعلم المستمر، فيجب على المعلم أن يلجأ إلى أساليب الضبط والنظام، إن سبب السلوك المنحرف للتلميذ غالباً ما يكون غير واضح للمعلم، ربما يكون السبب موقف في المنزل، أو حاجة تطويرية ليثبت بعض النظر عن السبب، فإذا لم يضبط التلميذ نفسه، على المعلم أن يستخدم شكلاً ما لأسلوب الضبط- ويرى بعض العلماء أن هناك نوعين لأساليب الضبط:

- **الضبط المقمع:** وتعنى بأن المعلم يوقف السلوك المنحرف الذي يعطل هدف الحصة، وذلك بالاهتمام والتأكيد على المهمة التعليمية، بما لا يسمح بدعم السلوك التعطيلي.

- فرض الضوابط الخارجية: يستخدمها المعلم كوسيلة لحماية التلميذ من إيذاء نفسه أو الآخرين أو كشكل للعقاب، وفرض الضوابط الخارجية للحماية أكثر قوة من حالة العقاب، حيث أن العقاب يجمع السلوك ولكنه لا يوقف السلوك، لأن الضبط الذى يستخدم هو ضبط المعلم وليس ضبط التلميذ، أيضاً للعقاب أثر تحصيلي على المتعلمين الآخرين فى الحصة.

عموماً قدرة المعلم على استخدام النظام كعملية أو كوسيلة للضبط يجب أن تدرس بطريقة فردية، وهذا التعلم يحدث من خلال تفاعل المعلم مع أنواع مختلفة من التلاميذ فى بيئات مختلفة وفى مستويات أعمار حتى يتعرف على أشكال النظام التى تكون أكثر ملائمة لشخصية التلاميذ.

### • تعليم الإجراءات السلوكية والتدريب عليها

تحديد الإجراءات الإدارية التى تستخدم فى حصص التربية الرياضية يعد أمراً سهلاً نسبياً، ولكن الأمر الذى يمثل تحدياً أمام المعلم، كيفية تعليم هذه الإجراءات ويصبح سلوكاً يمارسه التلاميذ فى حصص التربية الرياضية، والمعلمون المهرة الذين يعلمون الإجراءات السلوكية بطريقة فعالة وغالباً ما يكونوا حازمين لكنهم عادلون فى نفس الوقت من خلال إظهارهم المتطلبات المهمة فى الحصة، كما أنهم يعرضون الإجراءات والقواعد على التلاميذ ومناقشتها كى يشعروا بنوع من الانتماء تجاهها.

قد نطن أحياناً أن المعلمين الناجحين يهددون التلاميذ أى "يخيفونهم كى يصبحوا ملتزمين" إن المعلمين الناجحين يظهرون درجة معينة من

الحزم: فهم يقصدون ما يقولون، وفي الوقت نفسه يتميزون بالدفء والاهتمام بالتلاميذ، إنهم لا يرغبون في إخافة التلاميذ لكنهم يريدون إعلام التلاميذ بأهمية العمل، وعادة ما يعنى المعلم الناجح بما يقوله، حيث يعرضه من خلال عدم السماح للتلاميذ بمخالفة القواعد، ولا يثار المعلم الناجح أو يغضب بشدة أو يهدد التلاميذ، ولكنه يقوم ببساطة بتوصيل رسالته بطريقة هادئة وواثقة، مشيراً إلى أن الأمور سوف تسير بصورة معينة ولا بد من تعلم الإجراءات المطلوبة.

المعلمون يمتلكون معرفة راسخة بكيفية توقع إتباع التلاميذ للإجراءات، وهم يصرون على أهمية إتباع هذه الإجراءات: فعندما يدخل التلاميذ الملعب بالطريقة الملائمة، يقدم الدرس كما هو مخطط له، أما إذا لم يتبع التلاميذ الإجراءات الخاصة بدخول مكان التدريس، فإن المعلم لا يتقبل سلوكهم، ويصر على ضرورة عودتهم والدخول بالطريقة التي تدربوا عليها. حيث إنه من الصعب على المعلم أن يقضى الوقت في تعديل سلوكيات التلاميذ لإتباع الإجراءات الإدارية في كل حصة، وعلى المدى الطويل فإن المعلمين الذين أكسبوا تلاميذهم سلوكيات الالتزام المتبعة في الدرس يقضون وقتاً أقل في هذه الأمور المشتتة لبيئة التدريس بالمقارنة مع أولئك الذين لا يهتمون بهذه الأمور منذ بداية العام الدراسي، ومما يتميز به التلاميذ الذين يواجهون معلماً من ذوى الإجراءات الملحة، أنهم يعرضون بالضبط ما هو متوقع منهم، نظراً لأن المعلم ثابت على أسلوبه يوماً بعد يوم.

إن القواعد المعلنة تساعد في الثبات والتناسق، حيث أنها تعد نوعاً من التذكرة المختصرة لإجراءات السلوك، إن مجرد صياغة وكتابة القواعد وإعلانها، ليس ضماناً كافياً لمدى إتباعها، ولكن لا بد أن يتم تثبيت تلك القواعد عن طريق الممارسة أو عرض شرائط فيديو توضح إجراءات السلوك المتنوعة التي تظهر القواعد المعلنة وفهم ما هو متوقع منهم فى حصص التربية الرياضية وبصفة خاصة المتعلقة بتسرب التلاميذ من الدرس.

القواعد الإدارية (الإجراءات السلوكية) سوف يتم إتباعها بصورة أفضل عندما يتفهم التلاميذ والآباء مدى ضرورتها، وعند تنمية الشعور بالامتلاك أو الانتماء لديهم، ولهذا السبب فإن العديد من المعلمين يستخدم أسلوب المناقشة كجزء من ممارسة القواعد، وذلك للمساعدة على فهم أهميتها، ومن المناسب إشراك الآباء وإدارة المعلمة والتلاميذ فى صياغة هذه القواعد وإجراءاتها السلوكية، ولكن هذا سوف يعتمد على عوامل مثل فلسفة المعلمة، وسياسات الإدارة التعليمية وطبيعة الدراسة بالمعلمة.

هناك بعض الإجراءات الأخرى التى تتضمن ما يقوم به التلاميذ وكيفية تنظيمها وتحتاج المزيد من المناقشة والدراسة ونذكر منها:

- عند وقوع إصابة أو حادث أثناء الحصة.
- ما يتعلق بشرب الماء أثناء حصة التربية الرياضية.
- عند الحاجة إلى الذهاب إلى الحمام أثناء الدرس.

- عند حضورهم إلى الحصة ومعهم متعلقات ثمينة كالمجوهرات أو النقود.

وبالإضافة إلى هذه الأمثلة، فهناك المزيد من الإجراءات التي يجب أن يدركها المعلم والتي تعد بدون شك مطلوبة خلال العام الدراسي، حيث يقوم المعلم الجيد بالإعداد لها مقدماً، وعلى سبيل المثال فإن أسوأ توقيت لتعليم التلاميذ كيفية التصرف في حالة إصابة أحدهم وتعرضه للنزيف، هو عند وقوع حادث بالفعل، فإذا كان الإجراء قد تم تعلمه والتدريب عليه مسبقاً، فإن التلاميذ سوف يتفهمون كيفية طلب المعونة وما يحتاج المعلم أن يفعله، ولكن كما هو الحال مع أي من الإجراءات السابق ذكرها، فإن هذه المواقف سوف تحتاج إلى التمرين إذا أردنا من التلاميذ تذكرها واستخدامها بصورة مناسبة.

#### \* إتخاذ قرار التدريب على الإجراءات

من بين أهم القرارات التي يتخذها المعلم عقب توصيل الإجراءات المطلوبة للتلاميذ، قضاء الوقت الفعلي في التدريب على ممارستها، ويعد هذا صعباً بصفة خاصة في التربية الرياضية للتلاميذ نظراً لأن الوقت المخصص لها يكون محدوداً، لكن ذلك يؤكد الحاجة إلى فهم وتنفيذ الإجراءات، لتوفير الوقت وعندما لا يتم تعلم هذه الإجراءات يضيع قدر كبير من الوقت عبر العام الدراسي، وتعد البحوث الخاصة بتدريس التربية الرياضية واضحة تماماً في هذا الموضوع.

ولسوء الحظ، فإن التلاميذ في حصص التربية الرياضية يقضون وقتاً أكبر في الاستماع، والانتظار، والتنظيم بالمقارنة مع الوقت المستغرق في

النشاط البدنى الموجه، وفى الحقيقة، من الشائع لدى التلاميذ أن يقضوا أقل من ثلث وقت الحصة فى الحركة. وعندما يتعلم التلاميذ الإجراءات السلوكية فى البداية، يمكن تخصيص وقت أكبر لمحتوى التربية الرياضية بقية العام.

### \* تدريس الإجراءات السلوكية

إن تحديد الإجراءات الإدارية التى تستخدم فى حصة التربية الرياضية يعد أمراً سهلاً نسبياً، لكن الجزء الذى يمثل تحدياً أمام المعلم، هو كيفية تدريس هذه الإجراءات للتلاميذ.

وكما هو الحال فى أية عملية تدريسية، لا توجد طريقة واحدة تناسب كافة المعلمين، ويبدو أن المعلمين الذين يتمكنون من خلق جو بهيج، لديهم سمات خاصة حيث يعملون على تكوين البيئة المناسبة لتلاميذهم. إن المعلمين الذين يدرسون الإجراءات السلوكية بطريقة فعالة غالباً ما يمتلكون خاصيتين، فهم يكونوا حازمين لكنهم عادلين فى نفس الوقت من خلال إظهارهم لدرجة عالية من "المتطلبات الهامة"، كما نجدهم فى الغالب يعرضون قواعدهم على التلاميذ لرؤيتها ومناقشتها كى يشعروا بنوع من الانتماء تجاهها.

### \* الحزم مع العدالة

قد نظن أحياناً أن المدرسين الناجحين يهددون التلاميذ أى أنهم يخيفونهم كى يصبحوا جيدين. إن المعلمين الناجحين يظهرون درجة معينة من الحزم: فهم يقصدون ما يقولون. وفى الوقت نفسه، فإنه يتميزون بالدفء والاهتمام بالتلاميذ. إنهم لا يرغبون فى إخافة التلاميذ، ولكنهم يريدون إعلام التلاميذ بأهمية العمل. ويتعلم التلاميذ بسرعة كيفية التمييز بين ما يعنيه وما

لا يعنيه المعلمون، وعادة ما يعنى المعلم الناجح ما يقوله، حيث يعرضه من خلال عدم السماح للتلاميذ بمخالفة القواعد. ولا يثار المعلم الناجح أو يغضب بشدة أو يهدأ التلاميذ، ولكنه يقوم ببساطة بتوصيل رسالته بطريقة هادئة وواثقة، مشيراً إلى أن الأمور سوف تسير بصورة معينة ولا بد من تعلم الإجراءات المطلوبة ويمثل هذا أحد المهارات التي يستخدمها المعلمون الناجحون والتي يصعب صياغتها عن طريق الكلمات، ولكن إذا شاهدنا عشرة معلمين سوف نتمكن سريعاً من التعرف على أولئك المعلمين الذين يتسمون بالدفء والحزم فى آن واحد.

#### \* المتطلبات الهامة

وسوف نتمكن أيضاً من التعرف السريع على المتطلبات الملحة أو الهامة عندما نراها، وبصورة أو أخرى، فإن هاتين مهارتين التدريسيتين تتداخلان رغم اختلافهما. ويتمثل الجانب الهام من هذه المهارة فى أن المعلمين يمتلكون معرفة راسخة بكيفية توقع إتباع التلاميذ للإجراءات، وهم يصرون على أهمية إتباع هذه الإجراءات، وبعبارة أخرى إنهم يعرفون ما يريدون التلاميذ أن يتبعوه أثناء دخولهم إلى صالة الدرس. فعندما يدخل التلاميذ الصالة بالطريقة الملائمة، يقدم الدرس كما هو مخطط له. أما إذا لم يتبع التلاميذ الإجراءات الخاصة بدخول صالة الدرس، فإن المعلم لا يتقبل سلوكهم، ويصر على ضرورة عودتهم والدخول بالطريقة التي تمرنوا عليها. ويمثل هذا الأمر صعوبة خاصة لأنه فى المعتاد، يرغب المعلمون فى البدء فى الدرس الذى قاموا بإعداده، وهكذا، يصعب علينا أن نقضى الوقت



فى إدخال التلاميذ إلى القاعة مرة بعد مرة، وعلى المدى الطويل فإن المعلمين ذوى المطالب الملحة، يقضون وقتاً أقل فى هذه الأحداث المشتتة بالمقارنة مع أولئك الذين لا يلتفتون لتلك الأمور منذ بداية العام الدراسى، ومما يتميز به التلاميذ الذين يواجهون معلماً من ذوى المطالب الملحة، أنهم يعرفون بالضبط ما هو متوقع منهم، نظراً لأن المعلم ثابت على أسلوبه يوماً بعد يوم.

### \* وضوح القواعد وإظهارها وإيجابيتها:

إن القواعد المعلنة تساعد أيضاً فى الثبات والتناسق حيث أنها تعد نوعاً من التذكرة المختصرة لإجراءات السلوك، ويحدد معظم المعلمين خمس أو ست قواعد، حيث يصيغونها بطريقة إيجابية ويعلمونها فى مكان واضح وبارز. إن مجرد كتابة القواعد وإعلانها، ليس ضماناً كافياً لمدى إتباعها، ولكن لا بد أن يتم تثبيت تلك القواعد عن طريق الممارسة.

إن من بين أسباب أهمية إعلان القواعد أو تعليقها، فائدتها للتلاميذ المستجدين بالمدرسة، بالإضافة إلى أهميتها التذكيرية، ويسمح هذا للمعلم بالمراجعة المختصرة لتلك القواعد السلوكية مع التلاميذ. وفى السنوات الأخيرة مع سهولة إتاحة شرائط الفيديو، بدأ بعض المعلمين فى تصوير اللقاءات مع التلاميذ فى إتباعهم لإجراءات السلوك المتنوعة التى تظهر القواعد المعلنة، ويمكن لشرائط الفيديو عندئذ أن تتاح أمام الطلاب الجدد لرؤيتها والفهم الدقيق لما هو متوقع منهم فى حصص التربية الرياضية.

أيضاً يقوم المعلمون فى بعض المدارس بإعداد شريط فيديو يوضح الإجراءات السلوكية المتبعة، والتأكد من أن كل تلميذ مستجد شاهد هذا الشريط قبل البدء فى المشاركة فى التربية الرياضية، وفى بعض الحالات المتطرفة، قد يقوم المعلمون باختبار تلاميذهم (شفهياً أو تحريراً) أو مطالبتهم بالتوقيع على نسخة من القواعد المعلنة، مما يوضح أو يؤكد رؤيتهم لشريط الفيديو.

وبالرغم من أن هذه المقترحات قد تبدو متطرفة للبعض فإن آخرين ممن تعرضوا لقضايا الممارسات الخاطئة سوف يدركون الفائدة المحتملة من مثل هذا الإجراء. ويعد هذا بالغ الأهمية لأولئك الذين يقومون بالتدريس فى مدارس ذات معدلات عالية من تسرب التلاميذ. وفى الحقيقة، أنها طريقة فعالة للتدريس مع التلاميذ المستجدين وتعليمهم إجراءات السلوك التى توفر الوقت على المدى البعيد.

ويقوم بعض المعلمين الآخرين بإرسال خطابات إلى الآباء فى بداية العام الدراسى يوضحون فيها السياسات المتعلقة بالتربية الرياضية مثل الزى والملاحظات الطبية وما سوف يتعلمه التلاميذ خلال العام، وتقدم هذه الخطابات فى المعتاد معلومات ترتبط بإمكانية الاتصال بمسئولى التربية الرياضية إذا ظهرت تساؤلات تخص الدراسة أو السياسات المتبعة أو أى قضية أخرى.

#### \* تنمية الشعور بالامتلاك

القواعد (الإجراءات السلوكية) سوف يتم إتباعها بصورة أفضل عندما يتفهم التلاميذ والآباء مدى ضرورتها وعند تنمية الشعور بالامتلاك أو

الانتماء لديهم، ولهذا السبب، فإن عديداً من المعلمين يستخدمون أسلوب المناقشة مع التلاميذ كجزء من ممارسة القواعد، وذلك لمساعدتهم على فهم أهميتها. ومن المثير أن نقوم بإعداد شريط فيديو للتلاميذ الذين يعتمدون عدم إتباع الإجراءات من أجل توضيح ما يحدث في هذه الحالة، وعندئذ، يصبح شريط الفيديو من الوسائل الممتازة التي تساعد على إشراك التلاميذ في المناقشات المتعلقة بمدى أهمية تحديد وإتباع إجراءات نظامية معينة.

وبالإضافة إلى مشاركة التلاميذ في القواعد من المناسب أيضاً إشراك الآباء في تلك القواعد وبخاصة عندما يخطط المعلم لإرسال ملاحظات إلى والدي التلاميذ الذين لا يتبعون الإجراءات السلوكية، ولكن هذا سوف يعتمد على عوامل مثل فلسفة المدرسة وسياسات المدير والإدارة التعليمية.

### ٣/٣ إجراءات السلامة وحماية التلاميذ من الضرر

#### • توقع الخطر :

احتياطات الأمان وتجنب الأخطاء مسئولية تضامنية بين المدرسة والإدارة التعليمية ومقارنة بالمواد التعليمية الأخرى في المنهج المدرسي، نجد أن تلاميذ حصص التربية الرياضية أكثر عرضة للأخطار، حيث أكثر من ٤٠% من الحوادث التي تحدث في المدرسة تقع في الملاعب وصالات الألعاب، ومعلمي التربية الرياضية تقع على عاتقهم عملية توقع وتقدير الأخطار واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع مثل هذه المشكلات وحماية أمن التلاميذ.

والفشل في ذلك يجعلهم عرضة للمساءلة القانونية- حيث أن المسؤولية عن الأضرار (الأذى) البدني فيها إخلال بالوظيفة وهي معنية بالعلاقة بين (أستاذ/ تلميذ) وهي خطأ قانوني تسبب في إصابة مباشرة وغير مباشرة لشخص آخر أو لممتلكات وبصفة خاصة حينما تتوافر عناصر المسؤولية عن الضرر في ضوء التعريف القانوني كما نص عليه في قاموس "بلاك للقانون ١٩٦٨" وهي: وجود واجب قانوني من المتهم نحو المدعي، الإخلال لهذا الواجب، والضرر الناتج عن هذا الإخلال.

معلموا التربية الرياضية بصفقتهم أعضاء مهنيون يجب أن تكون لديهم خبرة مهارات التدريس، وتقع على عاتقهم مسؤولية أداء مهام وواجبات وظيفية معينة فيها إلزام بأدائها بطريقة معينة، والمعلمون ملتزمون بتنفيذ مهامهم ويدركون دائماً أن المسؤولية هي مسألة قانونية.

- أحد المداخل المهمة للإهمال هي القدرة على التوقع، المعلم شخص قادر على رؤية الخطر والإحساس به وتوقع حدوثه في أي موقف واتخاذ الإجراءات لمنعه من الحدوث، وإذا ثبت أن المعلم قصر في رؤية الخطر في نشاط معين فإنه يعتبر مهملًا، وهذا يبرز الحاجة إلى اختبار كل الأنشطة والأجهزة والوسائل والأضرار المحتملة وأسباب الحوادث. على سبيل المثال: أثناء رمي الرمح وقعت إصابة لأحد التلاميذ- ولإثبات أن المعلم قادر على التنبؤ بخطورة الموقف، تطرح الأسئلة التالية نفسها على ذهن المحقق:

س: هل هذا حادث يمكن التنبؤ به، وبالتالي يمكن منعه؟

س: هل كانت الأداة المستخدمة لها قدرة إحداث أذى شديد؟

س: هل التلميذ على علم بالقواعد التي من الممكن أن تمنع حدوث الإصابة؟

س: هل قدرات التلاميذ المشتركين في الحصة مختلفة، أيضاً سنهم ونضجهم يتناسب مع متطلبات دراسة الرمح؟

س: هل التلميذ قادر على رمي الرمح بهدف السرعة لحدوث الإصابة، وهل كان متوقع ذلك؟

- التلاميذ لهم الحق في الحماية من الأخطار الناشئة عن خطأ الآخرين أو المشاركة في برنامج ما، والمعلمون مدينون لتلاميذهم أمام الجهات القانونية بحماية تلاميذهم من كل أذى، ولا بد أن يقدم المعلمون معيار معين من الرعاية والتي تقدم لأي لاعب محترف ويعمل تحت نفس الظروف وذلك بتوفير رعاية مقننة ومهنية في التدريس، وفي كل الظروف يكون المدرس مؤهلاً للقيام بعمله بما يكتسبه من معرفة، وبحكم تعاقدهم للقيام بعملهم ملتزمون في اتخاذ الاحتياطات اللازمة، وإلا تعرضوا التهمة الإهمال في عملهم.

#### • الإهمال والمسئولية القانونية :

تنشأ المشاركة عند الإخلال بالواجب من خلال الإهمال من المعلم

وتتمثل في الجوانب التالية :

- الواجب: أى واجب المعلم نحو تلاميذه، وهل قام المعلم بالرعاية اللازمة لتلاميذه بما يتفق مع معايير السلوك المحدد؟

- الإخلال بالواجب: أى الإخفاق فى القيام بما يفترض القيام به مثل ارتداء الطلاب لقفازات الملاكمة فى حصة الملاكمة، إرتداء القناع عند دراسة السلاح، أيضاً إخفاقه فى إتباع التعليمات بشأن التدريس.
- الإصابة: إذا حدثت الإصابة يتعرض المعلم للمساءلة وينال الجزاء عما لحق بالتلميذ من أضرار.
- سبب أدنى: إذا فشل المعلم فى الالتزام بالمعيار المطلوب أثناء الحصة، يكون سبباً أدنى لحدوث الإصابة مما يعد إخلالاً بواجبه.

#### • أنواع الإهمال:

- ارتكاب فعل ضار: إذا قام المعلم بعمل شئ غير قانونى مثل: توقيع عقوبة على تلميذ أساء التصرف (بالحجل على قدم واحدة حول الملعب لمرات عديدة) ترتب عليه ضرر بدنى أو معنوى للتلميذ أمام زملائه، ولم يمنحه المعلم فرصة لكى يعتذر أو يحسن سلوكه.
- سوء استعمال السلطة: مثل تحميل التلميذ ما لا يطيق أو القيام بأشياء خارجة عن ميثاق العمل.
- إهمال واجب يتعلق بالمصلحة العامة: مثل إغفال عمل الاحتياطات والإجراءات اللازمة فى برنامج تدريس الجمباز أو مسابقات الميدان.
- الإهمال المساعد: مثل قيام التلميذ بنشاط أو استخدام أجهزة لا تتفق مع سنه ونضجه الجسمى والعقلى.

## • مظاهر الإهمال :

- إهمال عام (يتسبب فيه معلم التربية الرياضية بصفته موظف رسمي):  
إذا قام المدرس بعمل شئ على نحو خاطئ بارتكاب فعل غير قانوني  
وخاطئ بدون أساس شرعي - مثال.

تلميذ أسئى معاملته بتعمد، حيث أعطاه المعلم فرصة اختيار العقاب  
(الضرب أمام زملائه في الفصل - أو الجرى عدة دورات حول الملعب).

ولنفترض أن التلميذ اختار العقاب الأول ثم عانى من أضرار بدنية  
ونفسية. رغم أن المعلم أعطى للتلميذ فرصة الاختيار الذي كان من خلاله لا  
يستطيع أن يتجنب الأذى، إلا أن المعلم مازال يعتبر متسبباً في الضرر.

- إهمال نتيجة سوء استخدام القواعد: وفيه يتبع المعلم الإجراءات  
الصحيحة ولكنه لا ينفذ ذلك طبقاً لوسائل مثالية، وهذا يترتب عليه أن  
الفعل الناتج لا يكون مبنياً على القواعد المثالية المطلوبة - مثال:

إذا عرض المعلم على التلميذ الدورانات في مضمار الجرى فى  
مسارات معينة، أو أداء حركات تدريبية فى المصارعة، فالمعلم يكون مسئولاً  
عن الضرر الذى يمكن أن يحدث لهذا التلميذ لأنه لا يودى وفقاً للمعارف  
والمعلومات الصحيحة المثالية للممارسة.

- إهمال نتيجة إسقاط القواعد: يحدث نتيجة عدم قيام المعلم بتنفيذ القواعد  
أثناء قيامه بأداء مهامه وواجباته أى أنه يقوم بإسقاط القواعد تماماً حيث  
أن المعلم يعتبر مهملًا إذا فشل فى فعل ما، فمن الضرورى أن يفهم  
القواعد الصحيحة لإجراء هذه المهام وكذلك تنفيذها - وعلى العكس

إغفال استخدام القواعد وإهمال التعليمات. حيث يفترض أن المعلم على علم بالقواعد الضرورية المتبعة في تنفيذ أعمال معينة ولا يقوم بها، أيضاً يتوقع أن يكون المعلم أكثر حرصاً من الوالدين وذلك لأنه قد تم تعليمه إلى مستوى متخصص، فمثلاً: قواعد التدرج في تعليم المهارات الحركية أو عدم التدرج في شدة الحمل أثناء التدريب

### • مسؤولية الضرر:

الإصابات أو الأضرار التي تقع في الملاعب أو في حصص التربية الرياضية تقع المسؤولية فيها على طرفين هما:

- الطرف الأول: إدارة المدرسة.

- الطرف الثاني: معلمو التربية الرياضية القائمون بالتدريس أو الإشراف.

فمثلاً: إذا سقط تلميذ في تدريس حصة جمباز توجه التهمة إلى المعلم بالإهمال في اتخاذ إجراءات الأمان المتبعة، وتوجه تهمة توظيف معلم غير كفاء أو غير مؤهل لإدارة المدرسة إذا كان المعلم (متعاقداً)، وتوجه التهمة ذاتها للإدارة التعليمية، ولمديرية التربية والتعليم إذا كان المعلم (موظفاً رسمياً) بالمدرسة، ولكنها مسؤولية محدودة.

ولكى تكون مسؤولية الضرر أكثر تحديداً تجاه المسئول عنها، يجب أن تخضع كل الأنشطة المدرسية للإشراف بما فيها وقت الفسحة، وفترات نهاية كل درس، والرحلات الميدانية، والأنشطة الدورية، ووقت تناول الطعام، وهناك مستويان من الإشراف (العام - الخاص).



**الإشراف العام:** يهتم أساساً بسلوك التلاميذ مع التركيز على حق التلميذ على الترويج فهو يراقب المكان ويلاحظ حالات الإخلال بالنظام. ويتحدد عدد المشرفين بحسب نوع وحجم المكان وعدد التلاميذ وأعمارهم.

**الإشراف الخاص:** يتطلب أن يكون المعلم متداخل مع مجموعة معينة من التلاميذ (فريق/ فصل/ أسرة)، مثل: الحاجة إلى تواجده فى أنشطة مباريات كرة القدم التى تثير التحدى وتتطلب رعاية وتنظيم خاص، ويجب أن تكون هناك قواعد خاصة للمنافسة.

#### • تجنب الأخطار وتحقيق السلامة :

العامل الأساسى فى السلامة هو تجنب المواقف التى تسبب الإصابات، أى أن نسبة ٧٠% من حالات الإصابة يمكن تجنبها بالإجراءات المناسبة، إذا كانت مسئولية المدرسة شاملة متضمنة الفحص الدورى، فإن معلم التربية الرياضية عليه أن يتأكد من السلامة فى منطقة التعليم والقيام بالإجراء التصحيحى اللازم وإبلاغ الإدارة كتابة بذلك، ويجب أن يتأكد أن جوانب السلامة تم مراعاتها فى لوحات الإعلان حول الملعب وأن التلميذ يستخدم الجهاز المناسب لسنه ونموه، وأنه يعطى التلاميذ التعليمات المناسبة، وأن يكون على علم كاف بالمعلومات اللازمة بشأن المشاركة فى قيادة أنشطة البرنامج الرياضى بالمدرسة، وكيفية استخدام الأجهزة والأدوات ومراعاة سن ونضج التلاميذ والحالات الخاصة لهم ومراعاة التدرج فى اكتساب المهارة.

إدارة المدرسة لها دور فى الوقاية من الأخطار بالإشراف العام على الملاعب والأجهزة، وتحميل هيئة الإشراف والتلاميذ مسئولية إبلاغ الإدارة

عن الأجهزة المكسورة وغير الآمنة، وحالات الزجاج المكسور ووجود عائق بالملعب إلى مكتب التربية الرياضية أو مدير المدرسة والعمل على إزالتها، وأيضاً يجب على الإدارة أن تلتزم بمواعيد الفحص الدورى لقائمة الأدوات والأجهزة لأغراض السلامة، وعمل الصيانة اللازمة لها فى مكان استخدامها، والمتابعة الدورية لمستوى كفاءة المدرسين وعدم السماح لغير الأكفاء بالتدريس أو قيادة الأنشطة الرياضية وتحمل مسئولية سلامة التلاميذ فى الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها.

#### • توجهات تحقيق السلامة :

- أثناء الخدمة، يجب تدريب المدرسين على خبراتهم ومعارفهم اللازمة لتقنيات السلامة.
- مراجعة الحالة الصحية للتلاميذ عند بداية العام الدراسى.
- فى بداية العام الدراسى يجب مناقشة الأخطار المحتملة والسلوك المناسب مع التلاميذ وإدارة المدرسة.
- يجب مناقشة الوحدات الخاصة بقواعد السلامة فى بداية كل وحدة تعليمية.
- يجب تدريب التلاميذ سواعد المعلم التدريب الكافى على مواضيع المساعدة والسند.
- يجب أن تتضمن قائمة الأدوات والأجهزة لائحة بالسلامة وكيفية الاستخدام.

- فى حالة حدوث إصابة تسجل فى ملف التلميذ وسجلات مكتب التربية الرياضية.
- الاحتفاظ دوماً بإسعافات أولية فى مكتب التربية الرياضية وفى الملاعب.

#### • محددات التعليم الآمن :

- من الواضح أن التعليم الحركى يعد من النشاطات المصاحبة للأخطار إذا ما قورن بالمجالات الأخرى، حيث أن التلاميذ لديهم فرصة الخطر لطبيعة النشاط محتوى الدراسة ولكى يكون التعليم آمناً من الأخطار يجب مراعاة المحددات التالية:
- الأنشطة فى الوحدة التعليمية وفى خطة الدرس متتابعة تجنباً لضغط الوقت التعليمى.
- أن تكون أنشطة منهج التربية الرياضية مناسبة لمراحل نمو التلاميذ.
- الفحص بدقة لكل الأنشطة التى تنطوى على أخطار للتأكد من تنفيذ احتياطات السلامة.
- ألا يجبر التلميذ وألا يتعرض للخوف للقيام بنشاط ما وترك حرية الاختيار للنشاط الذى يميل إليه.
- استخدام أجهزة آمنة مع الاستعانة بمساعدات السلامة.
- التأكد من أن الأنشطة تتناسب مع الأجهزة والإمكانات المتاحة.

- التأكد من أن التكوينات والتشكيلات المستخدمة تتناسب مع متطلبات الأداء الحركي.
- أن تكون هناك خطة طوارئ مكتوبة في حالة تعدد حصص التربية الرياضية في وقت واحد.
- الملاحظة المستمرة لأحوال التلاميذ، حيث تظهر بعض المشكلات الصحية أثناء أو بعد الحصة يجب ملاحظتها وإحالتها للطبيب قبل وقوع الضرر ونذكر منها:

• انقطاع النفس (نهجان مفرط) بشكل حاد مع الاستمرارية.

• الشحوب والعرق البارد.

• التعب غير العادي.

• الرعشة المستمرة والضعف غير العادي لمدة أكثر من ١٠ دقائق.

• تشنج عضلي.

- تطبيق قرارات لجنة السلامة، ويقصد بلجنة السلامة: المسئولة عن إقرار سياسات السلامة وتحديد الأنشطة مرتفعة الخطورة وتحليل الإصابات التي حدثت في المدرسة، وتضم أحد مديري المدرسة، مدرس التربية الرياضية، ممرضة المدرسة، والطبيب الزائر، وبعض أولياء الأمور والطلاب وتجتمع على فترات بصفة منتظمة.

• **تقبل التلاميذ وجعل بيئة التعلم آمنة وجدانياً :**

- يؤثر توقع المعلم وأفكاره النمطية أو المكررة بوضوح على طريقة التعامل مع التلاميذ. وبينما تنمو لدينا الحساسية لهذه الاتجاهات هناك عدد من

الأشياء التي يمكن القيام بها من أجل خلق بيئة إيجابية وجدانية فى مجال التربية الرياضية. وفيما يلى نقدم عدة خطوط إرشادية ترتبط بخلق بيئة آمنة وجدانياً للتلاميذ خاصة الصغار.

- **لم يخلق الناس لكى نؤذيهم:** يشير ذلك إلى الضرر البدنى بالإضافة أيضاً إلى السلوكيات مثل إطلاق الأسماء والتقليل من شأن الآخرين أو إخافتهم أو السخرية منهم.
- **لا تستخدم السخرية مطلقاً:** إن إصدار تعليق من جانب المعلم مثل "رمية رائعة" تجاه طفل ألقى الكرة بطريقة غير جيدة، يسبب له ألماً، ويضايق بقية التلاميذ حيث يشير إلى أن السخرية مسموح بها فى حصة هذا المعلم.
- **لا توجد أسئلة غبية:** عندما نقوم بتدريس (٨) أو (١٠) حصص يومياً غالباً ما نسمع نفس السؤال فى كل حصة. ومن السهل لنا أن نفقد الصبر كمعلمين، لكننا نحتاج أن نتذكر أنها المرة الأولى التى يوجه فيها التلميذ هذا السؤال، ونحتاج أيضاً إلى إعداد إجراءات أو خطوات لتشجيعهم على توجيه الأسئلة، بحيث لا يؤثر توجيه الأسئلة على الوقت المخصص للنشاط.
- **التربية الرياضية للجميع:** إن الألعاب الجماعية غالباً ما يسودها أو يسيطر عليها عدد قليل من التلاميذ ذوى المهارة العالية. وهذا لا يمثل مفهوم التربية الرياضية لكل طفل، نظراً لأن التلميذ الأقل مهارة غالباً ما يصبحون شبه متفرجين ولا يشاركون مشاركة نشطة حقيقية فى

اللعبة، لذلك فإن الألعاب الجانبية الصغيرة التي تضم اثنين أو ثلاثة تلاميذ من الفريق تمثل إحدى طرق زيادة فرصة المشاركة النشطة لكل تلميذ.

- **قم بتطبيق ما تتكلم عنه:** يعد التلاميذ ملاحظين جيدين بأنهم يتعلمون من كل ما يرونا نفعله، ربما بدرجة أكبر من تعلمهم عن طريق ما نقول لهم، وسواء أردنا ذلك أم لم نرد، فإننا نمثل نماذج لأدوار أولئك الصغار.

#### • تأمين أداء التلاميذ :

يجب على المعلم تأمين أداء التلاميذ، بأن يكون على دراية بالحدود للأماكن والملاعب التي يتم التدريس فيها، وبالأجهزة الصالحة وغير الصالحة، وبمخاطر الحوادث في كل نشاط، وكيفية تجنب السقوط في بعض التعثرات التي تنتج من مشاكل الحركة غير المنتظمة، وفيما يلي بعض إجراءات تأمين أداء التلاميذ في الدرس:

- تحديد مكان وضع الأجهزة وإعادة التلاميذ الذين يعملون عليها في ضوء المساحة المحددة لتدريس أنشطة الدرس.
- نظافة مكان التدريس بحيث يكون خالياً من الشظايا أو التكسير مما يؤدي إلى عدم الانزلاق.
- تحديد مكان الأدوات والأجهزة خارج مكان التدريس دون تكديس.

- استبعاد الأجهزة التي بها خلل واستعمال أجهزة ذات تصميم ملائم وفي حالة جيدة بها صيانة.
- الالتزام بملابس مناسبة لنوع النشاط.
- وجود عدد كاف من المراتب لأمان التلاميذ عند السقوط أو القفز.
- إنها قاعدة أساسية أن يقول المعلم: على كل تلميذ ألا يلمس الآخر، وهذا بمنع دفع التلاميذ بعضهم البعض.
- فى حالة استعانة المعلم بأسلوب استعراض الأقران فى التعليم أو التدريب أو التقويم يجب أن يتوخى الحذر فى قدرات التلاميذ أثناء مساعدة إخوانهم.

## الفصل السادس

### التغذية الرجعية

١/ ماهية التغذية الرجعية ووظائفها.

٢/ وظائف التغذية الرجعية.

٣/ تقديم التغذية الرجعية.

٤/ بيئة الممارسة والتغذية الرجعية.



## ١ / ماهية التغذية الرجعية

توفير التغذية الرجعية ذات الهدف هي أحد المهارات المهمة التي يملكها المعلم، وتكون أكثر فعالية عندما تكون محددة ومتوفرة قبل الاستجابة التالية، ويجب أن تتوافق مع فهم الفرد المتعلم وقدرته على استخدامها في الممارسة التالية، وإلى درجة كبيرة قد تسبب التغذية الرجعية في زيادة حمل المعلومات وتربك المتعلم، إن المعلومات التي تقع بعد الاستجابة التالية تفقد مزاياها، وفي الحقيقة فإن المتعلمين قد يسرعون معرفة النتائج عن طريق التلقين أثناء الأداء باستخدام مساعدة لفظية أو إحساس حركي أو مرئية.

هناك نوعان من التغذية الرجعية: عندما يقوم الفرد بتنفيذ حركة من الحركات، فإن المعلومات الخاصة بالمخرجات أو النتيجة تتوافر في الحال من إدراك المؤدى للإحساس الحركي لوضع الجسم والنابعة من المجهود مباشراً وتدعى التغذية الرجعية الفعلية وتصدر داخلياً على طريق المتقبلات الذاتية التي في العضلات والمفاصل والأوتار وتسمى تغذية رجعية داخلية مثل: الأحاسيس الفيزيائية المادية للمشى في الرمال العميقة، والسباحة في المياه العذبة أو المالحة، والمعلومات الخاصة بمسار كرة مرمية من وإلى المنافس. النوع الأخر تسمى تغذية رجعية خارجية أو نمائية متزايدة، إنها تأتي من مصدر خارجي مثل المعلم أو المدرب أو طالب آخر أو وسيلة تعليمية وقد تكون شفوية أو غير شفوية.

إن التغذية الرجعية النمائية أو المتزايدة هي الصورة الأولية والرئيسية للتدخل العلاجي في معظم التحليلات النوعية الناتجة عن ملاحظة المعلم، ومن أمثلة التغذية الرجعية النمائية أو المتزايدة المدح (الإطراء)،

التوجيهات الصحيحة، المعلومات الخاصة بالحركة، وهذا النوع من التغذية الرجعية يركز على تحسين الأداء فى عملية التعلم.

التغذية الرجعية هى: "معلومات خاصة بالأداء فى عملية التعلم أو نتائج الأداء المتاح أثناء أو بعد الأداء وقد تكون لفظية أو غير لفظية وقد تستخدم فيها اللفظية والمرئية معاً للوصول إلى أداء عالى الجودة". إن المعلومات المتوفرة للمتعلم هى التى تكشف جودة الأداء، المتعلقة بتكنيك الأداء فى إطار نموذجى تسمى (معرفة الأداء) أما المعلومات التى تتعلق بنتيجة الأداء مثل: إصابة الكرة الهدف تسمى (معرفة النتائج) وبدون معرفة الأداء والنتائج لا يحدث التعلم أو قد يحدث بدرجة قليلة.

## ٢/ وظائف التغذية الرجعية

للتغذية الرجعية ثلاث وظائف رئيسية فى مساعدة التلاميذ على تحسين

أدائهم:

### ١/٢ توجيه الأداء

الوظيفة الأولى للتغذية الرجعية عبارة عن المعلومات التى تقدمها التغذية الرجعية من أجل تصحيح الأخطاء الحركية وتخطيط الاستجابة الحركية التالية فى عملية ممارسة وتعلم الحركة، إن القيمة الأولية للتغذية الرجعية المتزايدة الجيدة هى التوجيه الذى يقدمه فى تشكيل الاستجابات المستقبلية، كما أن التغذية الرجعية الصحيحة تقدم الصورة العقلية الأكثر ملائمة التى تساعد الفرد على تشكيل الاستجابة التالية، وهى تشبه عجلات دراجة التدريب الموضوعة فى ارتفاع أو فى مستوى صعوبة ملائم.

إن التغذية الرجعية التي تحتوى على رسالة (لا تفعل) لا توجه المؤدى بصورة مباشرة إلى ما يجب عليه فعله، كما أنها تنقل رسالة سلبية غير مشجعة، التغذية الرجعية الأكثر فعالية التي تساعد المؤدى على إدراك فكرة ما يفعله، فعلى سبيل المثال، قد يقول المعلم (تذكر يا مصطفى أن تأخذ خطوة قبل الوثب لأعلى لضرب الكرة أو تذكر يا شادى أن تنتظر للأمام عند الوثب على حصان القفز).

## ٢/٢ تعزيز الأداء

الوظيفة الثانية للتغذية الرجعية هي التعزيز، والذي يمكن أن يكون إيجابياً للمساعدة فى التشجيع على الأسلوب الصحيح أو السلبى لإنقاص تكرار الأفعال غير المرغوبة. وهنا نتذكر تطبيق قانون الأثر لثورندايك على تعلم المهارات الحركية الذى يقول بأن: الأفراد يميلون إلى تكرار الاستجابات التي يتم مكافئتها وتجنب الاستجابات التي يعاقبون عليها. ويجب أن تبدأ التغذية الرجعية الخاصة بالمؤدى مع تعزيز قوة الأداء التي حددها التقويم قد يخبر المعلم التلميذ المؤدى ويقول له: (عمل عظيم! اعلم أن هذا كان صعباً، ولكن هذه كانت أكثر خطواتك المرنة حتى الآن). وقد يقول: (عمل جميل يا رامى لقد حافظت على ظهرك ممتداً طوال فترة السباحة).

من الملائم أحياناً تقديم تغذية رجعية سلبية، فالسلوك غير الملائم أو الخطير قد يتطلب استجابة سلبية من المعلم. ولكن مثل هذا النوع من التغذية الرجعية يجب أن يستخدم فقط عندما تقتضى الظروف ذلك. إن الاعتماد على التغذية الرجعية السلبية

يمكن أن يؤدي إلى علاقة عكسية مع التلاميذ، وهذا لا يكون مفيداً أو ساراً، ويقول علماء النفس أيضاً: إن التعزيزات الإيجابية العديدة مطلوبة من أجل تعويض تعزيز سلبي أو انتقاد. إن التأكيد على التعزيز الإيجابي للسلوك الملائم يميل إلى إنقاص السلوك غير الملائم.

### ٣/٢ التحفيز (دافعية الأداء)

إن الوظيفة الثالثة للتغذية الرجعية تشبه التعزيز، ولكنها تركز على تقديم التحفيز أو الدافعية للممارسة. وبالفعل يقول العديد من علماء النفس بأن هذا النوع من التحفيز (الدافعية) له أهمية أولية وأساسية. ويجب على المعلمين أن يقدموا تغذية رجعية إيجابية تكافئ الجهد المتسق والمرتبط وتميل إلى خلق اتجاه ومناخ إيجابيين. فعلى سبيل المثال، يجب على معلمى التربية الرياضية فى المرحلة الأساسية أن يقدموا بعناية التغذية الرجعية الإيجابية التى تعزز الاتجاه (أستطيع أن أفعلها) داخل كل طفل.

إن المدخل الجيد للتدخل العلاجى يتمثل فى تقديم تغذية رجعية تجعل المؤدى يدرك ما عليه فعله بعد ذلك. ويجب التعبير عن تلك التغذية الرجعية بطريقة إيجابية مشجعة.

وكلما كان مستوى المهارة لدى المؤدى أعلى، كلما أصبحت وظيفة التحفيز للتغذية الرجعية أقرب إلى التدخل العلاجى. وتصبح ذاكرة العضلة والتي تعتبر بمثابة العلامة المميزة للأداء المهارى مشكلة عندما يحاول المعلم (المحلل) تصحيح نقطة الضعف فى الأداء. وغالباً

ما يقاوم المؤدبون المتوسطون أو المتقدمون التدخل العلاجي. وغالباً ما لا يكونون محفزين لعمل هذه التكيفات الفنية الصعبة ما لم يتحسن الأداء فى الحال، ولكن عادة ما يعانى الأداء حتى يتم تعلم النموذج أو النمط الحركى الجديد.

إن الانتباه الفردى الذى يركز على أوجه القصور فى الأداء لمشكلة فنية والدافعية الشخصية لإجراء التغييرات تساعد فى تحسين الأداء عند هؤلاء المؤدبين.

### ٣/ تقديم التغذية الرجعية

إن مساعدة الطلاب لتطوير قدراتهم على تقييم أخطاء الحركة قد يساعد على تسريع التعلم دون تدخل علاجي من المعلم، ويؤكد خبراء التربية الرياضية على أهمية تعليم الطلاب تقييم وتفسير المعرفة ومشاعر الإحساس الحركى أثناء الأداء عن طريق مقارنتهم بالنتائج المرجوة من خطة الحركة، وهذا يساعد الطلاب فى الحصول على تغذية رجعية فورية والتي سيكون من المستحيل الحصول عليها من المعلم فى ظل وجود أكثر من ٣٠ - ٤٠ تلميذ فى الفصل.

وإذا كان لابد من تقديم تغذية رجعية خارجية متنامية و متزايدة لخلق أفضل أنواع التعلم، إن أفضل تدخل علاجي لتقديم التغذية الرجعية الخارجية للأداء قصير المدى فى مقابل الأداء طويل المدى، وللمهارات المفتوحة مقابل المغلقة، والمناسبة لمراحل التعليم أو النمو الحركى، يجب أن تتم دراستها، وأفضل ما نستطيع تقديمه فى هذا الوقت هو بعض النقاط الإرشادية لتقديم تغذية رجعية متنامية (متزايدة):

### ١/٣. قدم معلومات مختصرة

هناك خطأ شائع بين العديد من المعلمين، خاصة المستجدين منهم، وهو تقديم تغذية رجعية كثيرة للغاية للتلاميذ المؤدبين، وحتى لو فهموا التغذية الرجعية، فإن المؤدبين يكونون في الغالب مشحونين بصورة زائدة بالعديد من التصحيحات، مما يجعل هناك استحالة بالنسبة لهم أن يخططوا للتنفيذات المستقبلية لممارسة الحركة. إن المعلمين الذين تكون لديهم عقدة التصحيح غالباً ما يطلقون موجه أو تياراً من التصحيحات والتغذية الرجعية. هذا يخلق شحنة زائدة من المعلومات للمؤدى وهذا يؤدى إلى التشتت. إن أى تغذية رجعية مختارة يجب أن توجه إلى جانب واحد فقط من الأداء.

إن الممارسة وأداء اللعبة يمكن أن يعانينا من الضغط النفسى المتمثل فى الاحتفاظ بأشياء كثيرة للغاية فى العقل، فالمعلومات الكثيرة للغاية قد تكون أسوأ من عدم وجود معلومات أصلاً. إن هذا التحليل الزائد والتغذية الرجعية الزائدة الإضافية يمكن أن يخلقا مشكلات أعظم أثناء المنافسة. لقد أوضحت البحوث النفسية أنه فى المنافسة الرياضية يكون لمخ المؤدى الماهر الذى يستخدم يده اليمنى نصف كروى يمينى نشط للغاية (الوظائف البصرية والمكانية)، فى حين أن النصف الكروى الأيسر (الوظائف التحليلية) يكون فى حالة انطفاء بصورة أساسية. أيضاً بالتشابه عند استخدام اليد اليسرى والمعلم أو المدرب الذى يقوم بتقديم

معلومات كثيرة للغاية، مما يجبر الرياضي على التحليل الزائد لما يقوم بعمله، قد يعوق الأداء.

### ٢/٣. كن محددًا

يجب أن تكون هناك ركيزة للتغذية الرجعية محددة بقدر الإمكان. والتي تركز على العنصر الصحيح المضبوط وكيف أنه بحاجة إلى أن يتغير. يجب أن تكون التغذية الرجعية أيضاً محددة في نطاق المهارة الحركية وعند مستوى فهم الطالب، فردية أم جماعية!.

وهناك طريقة لجعل التغذية الرجعية محددة ومحفزة وهي تفصيل وتكييف التغذية الرجعية حسب كل شخص. هناك العديد من العوامل التي تتفاعل وتتداخل لتحديد التغذية الرجعية الفعالة لشخص معين ولموقف محدد. إن مستوى الضغط لدى المؤدى، وعمره، وشخصيته، كلها عوامل تؤثر في اختيار التغذية الرجعية. يقوم المدرب الجيد أو المعالج بتفصيل وتحديد الحالة المضبوطة للتغذية الرجعية، والإلماعات المستخدمة، ونبرة الصوت حسب الشخص. لعمل ذلك، يحتاج المتمرس أو المتخصص إلى شعور باتجاه الشخص، ولغته الجسدية، والتفاعل مع الآخرين.

إن نمط أو نموذج التدريس في التربية الرياضية عادة ما يؤدي إلى تغذية رجعية عامة أولية تتعلق بخطأ عام وشائع للعديد من الطلاب. وفيما بعد يقوم المعلم بالبداية في تقديم تغذية رجعية أكثر تحديداً مركزة على الفرد. ولسوء الحظ، نجد أن الغالبية العظمى من التغذية الرجعية في التربية الرياضية عامة أكثر منها محددة أو خاصة. والآن كيف

يمكن للمحللين خلق تغذية رجعية محددة وفردية وخاصة كتدخل علاجي؟

هناك العديد من الأبحاث المهمة المعنية فى تفريد التغذية الرجعية. بصفة عامة تشير إلى أن المتعلمين يميلون إلى أن يكونوا بصريين أو سمعيين أو حركيين، فالمتعلمون البصريون يستجيبون بصورة جيدة للصور والرسومات، لذا نجد أن العروض أو شرائط الفيديو فعالة بالنسبة لهم. ويميل المتعلمون السمعيون إلى تذكر الكلمات المستخدمة عن طريق المعلم والتفكير فيها، لذا يجد التلميحات والمفاتيح الكلامية المعنية للغاية بالنسبة لهم، ويميل المتعلمون الحركيون إلى استخدام أجسادهم كى تساعدهم على التعلم. وقد يستفيدون من التوجيه اليدوى أو التغذية الرجعية المحدودة المقصودة من أجل تركيز انتباههم على الجانب المحدد من حركتهم أثناء محاولات الممارسة.

يستخدم المحللون الإدراكيون استبصاراتهم بشأن أساليب التعلم لدى طلابهم من أجل ابتكار تغذية رجعية محددة لكل شخص. وبالنسبة للمتعلمين البصريين أو الحركيين، يقوم المعلم بتدعيم التغذية الرجعية المحددة التقليدية بأنواع أخرى مثل العروض التوضيحية، والرسوم التخطيطية، والتوجيه اليدوى.

### ٣/٣. لا تؤخر التغذية الرجعية

يجب تقديم التصحيحات والتغذية الرجعية المتنامية بأسرع وقت ممكن بعد أداء أول محاولة لأنها سوف تستخدم فى تخطيط محاولة الممارسة التالية. التغذية الرجعية الفورية، بعد ملاحظة العديد من



المحاولات، تساعد المتعلمين على إجراء الارتباطات بين هذه التغذية الرجعية وحسهم الحركي ومعلوماتهم الإدراكية. إن الحس الحركي، والمعلومات الإدراكية القبلية، والذاكرة العضلية للحركة أساسية في تعلم المهارات الحركية ويجب على المؤدى أن يركز على كيفية الشعور بالحركة، وأن يربط هذا الشعور بالحكم على صحتها. إن التفكير في التغذية الرجعية سيستغرق وقتاً. وإذا ما كانت التغذية الرجعية فورية (في نطاق ثوان قليلة)، فسيكون لدى المؤدى وقت ليقارنها بالخبرة. يجب السماح بخمس ثوان أيضاً على الأقل للمؤدى حتى يعالج ويدمج هذين المصدرين للمعلومات قبل الممارسة.

إن التغذية الرجعية لا تحتاج إلى أن تكون ثابتة وإن التغذية الرجعية التلخيصية فعالة في تعلم المهارات الحركية. يستطيع المعلمون تقديم تغذية رجعية فعالة تلخص الأداء الخاص بمجموعة من المحاولات على الرغم من أن الرابطة المحتملة بين التغذية الرجعية وإدراكات المؤدى سوف تكون ضعيفة. هناك العديد من المواقف الخاصة بالعالم الحقيقي حيث يتم إعطاء التغذية الرجعية بصورة أسرع. إن خلق شروط وظروف التغذية الرجعية المثالية قد لا تكون ممكنة في معظم المواقف الميدانية.

جعل التغذية الرجعية قريبة من الأداء الفعلي هو سبب آخر يفسر الصعوبة الشديدة لخطوة التقويم والتشخيص في التحليل النوعي. ولا يجب أن يقوم المعلم فقط بتقويم وتشخيص الأداء بصورة فعالة، ولكنه يحاول عمل ذلك بصورة فورية وفي الحال. بالتأكيد نجد أن

مصادقية الحكم هي الأهم، ولكن من المرغوب أيضاً أن نصل إلى الحد الأقصى من وظيفة التوجيه بالنسبة للتغذية الرجعية عن طريق الاستجابة بأسرع وقت ممكن.

### ٤/٣. اجعلها إيجابية صحيحة

كثير من المعلمين يركزون على التغذية الرجعية الصحيحة والتي تركز على الأداء السليم للتلميذ أما التغذية السلبية كأن تقول للتلميذ هذه رمية سخيفة منك غير مرغوب فيها وبدلاً من ذلك يطلب من التلميذ التغذية الذاتية الصحيحة إلا أن المبالغة في استخدامها تجعل لدى التلاميذ خوفاً من الوقوع في الخطأ حتى لا يتم إحراجهم أمام زملائهم. التركيز على النقاط الإيجابية في أداء التلاميذ يتسبب في خلق مناخ إيجابي يرغب فيه التلاميذ في ممارسة التحدي والمعلمون الذين يستخدمون التغذية الإيجابية غالباً ما تكون نظرتهم إلى تلاميذهم نظرة جيدة تدعو إلى التحسين في الأداء والمعلمون يجب عليهم أن يعمدوا إلى استخدام التغذية الإيجابية أكثر من السلبية، ومن الجمل ذات معنى للتغذية الإيجابية: "جميل"، "حسن"، "صحيح"، "حركة رائعة"، إلا أن تكرار استخدامها يفقد فاعليتها لدى التلاميذ ولكن المهم هو استخدام كل واحدة بصورة صحيحة تتلائم مع المهارة التي تم تأديتها إلا أن تلك الجمل يجب أن يصحبها تدعيم يعطى لها معنى واقعيًا مثل: رمية رائعة لأنك نظرت إلى الهدف، أنت كنت دقيقاً، ويمكن للمعلم هنا أن يستخدم رد الفعل غير اللفظي في التعليق على الأداء.

### ٥/٣- توزيع التغذية الرجعية

لدى المعلمين عدد من التلاميذ يجب ملاحظتهم من خلال استخدام اتجاه الحركة السريعة بأن يتحرك المعلم فيما بينهم ويتعرف عن مواطن الضعف لديهم وتغذيتهم بتلك المواطن.

إلا أن التركيز على بعض التلاميذ فى تعليم المهارات الصعبة لن يستفاد منه التلاميذ الآخرون، وسوف يصبح معظم التلاميذ متوترين إذا أحسوا من المعلم يوجههم بطريقة مباشرة نحو أداء المهارة وباختصار يجب على المعلم أن يتابع بعناية ويقدم التغذية الرجعية المناسبة ويتحول من تلميذ إلى آخر بدلاً من الوقوف عند تلميذ واحد ثم يعود بعد ذلك للمتابعة.

### ٦/٣- تكرار تقديم التغذية الرجعية

إن تكرار أو إعادة التغذية الرجعية المنقطعة يجب أن ينخفض مع زيادة مستوى الأداء المهارى لدى المؤدى، ومع التقدم المهارى للمتعلمين، فإنهم يحتاجون إلى الاعتماد بصورة أكبر على التغذية الرجعية الداخلية الحركية والإدراكية القبلية أكثر من اعتمادهم على التغذية الرجعية المتنامية (المتزايدة) من قبل المعلم، وفى المراحل المتقدمة للمهارة الحركية قد نسأل المؤدى عن النقاط الإيجابية الجيدة والنقاط السلبية التى يعتقد أنها فى أدائه الحركى، معلم التربية الرياضية مع ٤٠ تلميذاً من تلاميذ الصف السادس لتعليم مهارات الإرسال والتمرير فى الكرة الطائرة، على المعلم أن يتحرك فى الملعب ويقدم تغذية رجعية لتحفيز التلاميذ، وأن يحلل أداءهم بصورة نوعية وأن

العديد من هؤلاء التلاميذ يتطلبون تغذية رجعية متنامية للتحسن... كيف يمكنه عمل ذلك كله؟

تلميذ يجد صعوبة في توصيل الكرة لملاعب المنافس - يحتاج إلى ملاحظة وتفسير لتشخيص الأداء واختيار التغذية الرجعية الملائمة وسرعان ما يطير عقلك للمعلومات الأساسية ومراجعتها مع أداء هذا التلميذ المتعسر في توصيل الكرة لملاعب المنافس ومعدل ضربه ودفعه للكرة فوق المتوسط، "مدحت شخص ضئيل وعظيم يحاول بذل قصارى جهده لإبراز أفضل ما عنده" "أنا مقتنع أنه يحتاج إلى تآزر أكثر للعين واليد الضاربة" وبصوت عالٍ وابتسامة واضحة يقول "جميل رمية جميلة يا مدحت" إنك قادر على الأداء مثل ما بكمل إذا ما استخدمت يديك بصورة أكبر".

وبالانتقال إلى التلميذ التالي، تعطى حثاً وتحفيزاً عاماً آخر للفصل كله بصوتك الواضح سارة تبدو عظيمة في أدائها فلنر ما هو جيد في ضربتها، وفي غضون زمن الدرس يكون المعلم قدم المعلومات العديدة من الأنظمة الفرعية الخاصة بتعلم المهارة ركيزة الدرس.

#### ٤/ بيئة الممارسة والتغذية الرجعية

التدخل العلاجي بتقديم تغذية رجعية في بيئة مغلقة لا تتغير فيها ظروف البيئة المباشرة بقدر كبير، حيث العوامل الخارجية للأداء متناسقة بصورة مقبولة وعلى العكس، نجد أنه في البيئة المفتوحة تتغير الظروف والشروط.

إن تعديل الممارسة في التقدم الخاص بالمبتدئ الذي يتعلم توجيه كرة السلة نحو الهدف سوف يعنى بصورة نمطية الانتقال من بيئة ممارسة مغلقة إلى بيئة مفتوحة للممارسة. وسوف يوجه المؤدى الكرة نحو الهدف في منطقة صغيرة، وأن يوجه حول الأهداف، وأن يوجه في ظل وجود آخرين يتحركون عشوائياً، وأن يوجه أخيراً لتجنب الضغط الدفاعى. وفي المراحل المبكرة من التعلم، يركز الانتباه المعرفى على الحركة، ومع تعلم المؤدى يمكن أن ينتقل الانتباه بصورة متطورة من المهارة إلى البيئة.

هناك تدخل علاجى آخر ممكن فى التحليل النوعى وهو تغيير التجهيزات أو المعدات المستخدمة بواسطة المؤدين، ويمكن للممارسة بالمعدات أو التجهيزات المختلفة أن تحسن الأداء بطرق متعددة. ويمكن أن يكون التحسن فى الأداء مفاجئاً أو مثيراً عندما يتم تحديد المعدات والتجهيزات الصحيحة للمؤدى مثل ارتفاع السلة الصحيح بالنسبة لارتفاع الشخص أو حجم مضرب التنس بالنسبة للأطفال. والمعدات الأكثر ارتفاعاً أو الأثقل من المعتاد يمكن أن تستخدم فى الممارسة من أجل توفير شحنة زائدة أو أثر تدريبي زائد. ويمكن للمحلل أن يعدل من التجهيزات والمعدات الخاصة من أجل الممارسة أو الاستخدام طويل المدى كاستراتيجية تدخل علاجى من أجل تحسين الحركة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- ١- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩):  
"المستويات المعيارية لخريجي التعليم قبل الجامعي".
- ٢- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٠): "الوثيقة القومية لمعايير تقويم كليات التربية بمصر"،  
مستويات: المؤسسة والخريجين والبرامج.
- ٣- تغريد عمران (٢٠٠٤م): "نحو آفاق جديدة للتدريس"، القاهرة،  
مكتبة زهراء الشرق.
- ٤- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٢م): "اتجاهات وتجارب معاصرة"،  
دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٤م): "التدريس الفعال"، وحدة إدارة  
مشروعات تطوير التعليم العالي بوزارة التعليم  
العالي، أسيوط، مايو.
- ٦- حسن حسين زيتون (٢٠٠١م): "تصميم التدريس رؤية منظومية"،  
القاهرة، عالم الكتب.

٧- حسن حسين زيتون (٢٠٠٢م): "أساليب التدريس"، دار الكتب، القاهرة.

٨- حسنى عبد البارى عصر (٢٠٠١م): "التفكير (مهاراته واستراتيجيات تدريسه)"، ط١، مركز الإسكندرية للكتاب.

٩- سعد خليفة المقرن (٢٠٠١م): "طرق تدريس العلوم"، المبادئ والأهداف، ط١، الشروق للدعاية والإعلان، عمان، ص.١٨٤.

١٠- سعيد عبده نافع (٢٠٠٤م): "التدريس الفعال"، وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالى بوزارة التعلم العالى، أسيوط.

١١- على راشد (٢٠٠٢م): "خصائص المعلم المصرى وأداؤه"، دار الفكر العربى.

١٢- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٠م): "الأصول التربوية لعملية التدريس"، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣- محمد زياد حمدان: "التدريس المعاصر تطوراته وأصوله وطرقه"، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.

- ١٤- مصطفى السايح (٢٠٠١م): "اتجاهات حديثة فى تدريس التربية البدنية"، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- ١٥- مفتى إبراهيم حماد (٢٠٠٠م) "طرق تدريس ألعاب الكرات"، دار الفكر العربى، ط١، القاهرة.
- ١٦- نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة (٢٠٠٢م): "طرق التدريس فى التربية الرياضية"، الجزء الثانى، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مطبعة الإشعاع الفنية.
- ١٧- وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعليم والتعلم فى التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 18- Andrew, M. D. Cobb, C. D. & Giampietro, P. J.: Verbal Ability and Teacher Effectiveness, Journal of Teacher Education. 2005: 56 (4).
- 19- Ayers, S. F. & Griffey, L. D: A Descriptive analysis of undergraduate PETE programs. Journal of Teaching in physical Education. 2008: 27 (1).



- 20- **Borko, H., Liston, D. & Whitcomb, J.:** A Conversation of Many Voices, Critiques and Visions of Teacher Education. Journal of Teacher Education. 2006: 57 (3).
- 21- **Cahill, B. R.:** Prepubescent Strength Training Gains Support. The Physician And Sports medicine. 1986: 14 (2).
- 22- **Duda, M.:** Prepubescent Strength Training Gains Support. The Physician and Sports medicine. 1986: 14 (2).
- 23- **Gabbard, C, Leblanc, E, & lowy, S.:** Physical Reduction for Children, Englewood Cliffs, N. J. Prentice- Hall. 1987.
- 24- **Gallahue, D. L.:** Developmental Physical Education for today's elementary school children. New York: Macmillan. 1987.

- 25- Gallahue, D. L.:** Developmental Physical Education for Today's Elementary School Children. New York: Macmillan. 1987.
- 26- Garrahy, D. A, Cothran, D. J. & Kulinnam P. H**  
: Voices from the renches: An exploration of teachers management Knowledg. The Journal of Educational Research. 2005: 99 (1).
- 27- Hall, T. J. & Smith, M. A.:** Teacher Planning, instruction, and reflection: What we know about teacher cognitive processes. Quest. 2006: 58 (4).
- 28- Harrison Joyce. M:** Instructional Strategies for Secondary School Physical Education. 4 Ebd Browns Benchmarkpub, Usa. 1996.
- 29- Hastad, D. N.:** Physical Fitness for Elementary School Children. Educational Theory. 1986, 1: 12- 14.

- 30- Ross, J. G., Pate, R. R. Corbin, C. C., Delpy, L. A, and Gold, R. S.:** What is going on in the Elementary Physical Education Program? *Journal of Physical Education, Recreation, and Dance*. 1987: 58 (9).
- 31- Schempp. P. G. & Johnson, S. W.:** Learning to see: Developing the Perception of an expert teacher. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*. 2006: 77 (6).
- 32- Shulman, L.:** Those who Understand Knowledge Growth In Teaching (PP. 189- 216). In L. Shulman and S. M. Wilson (Eds.) *The Wisdom of Practice: Essays on Teaching Learning, and Learning to Teach*. San Francisco: Jossey- Bass. 2004.
- 33- Shulman, L.:** Knowledge and Teaching: Foundation of the new reform. In L. Shulman and S. M. Wilson (Eds.) *The Wisdom of Practice: Essays on Teaching*

- Learning, and Learning to Teach. San Francisco: Jossey- Bass. 2004.
- 34- Shulman, L.:** Disciplines of inquiry in Education. In L. Shulman and S. M. Wilson (Eds.) The Wisdom of Practice: Essays on Teaching Learning and Learning to Teach. San Francisco: Jossey- Bass. 2004.
- 35- Shulman, L.:** Aristotle had it right (PP. 399- 416). In L. Shulman and S. M. Wilson (Eds.) The Wisdom of Practice: Essays on Teaching Learning and Learning to Teach. San Francisco: Jossey- Bass. 2004.
- 36- Siedenop, D, Mand, C, & Taggart, A.:** Physical Education: Teaching and Curriculum Strategies for grades 5- 12, Palo Alto, Calif: Mayfield Publishing. 1986.
- 37- Siedentop, D. Mand, C, & Taggart, A.:** physical education: teaching and Curriculum

Strategies for Grades 5- 12, Palo alto,  
Calif: Mayfield Publishing.

**38- VonOech, Roger:** A Whack on the side of the head,  
Roger ConOech, Creative thinking,  
California, USA.

**39- Zimmer, Renate, B.: Euogang, Sport und Spiel mit  
Kinelern, Hrsg Deutsche Sporting End**